

الرسالة الحسينية

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة
العدد 117 - ربيع الأول - 1439 هـ

الأربعين..

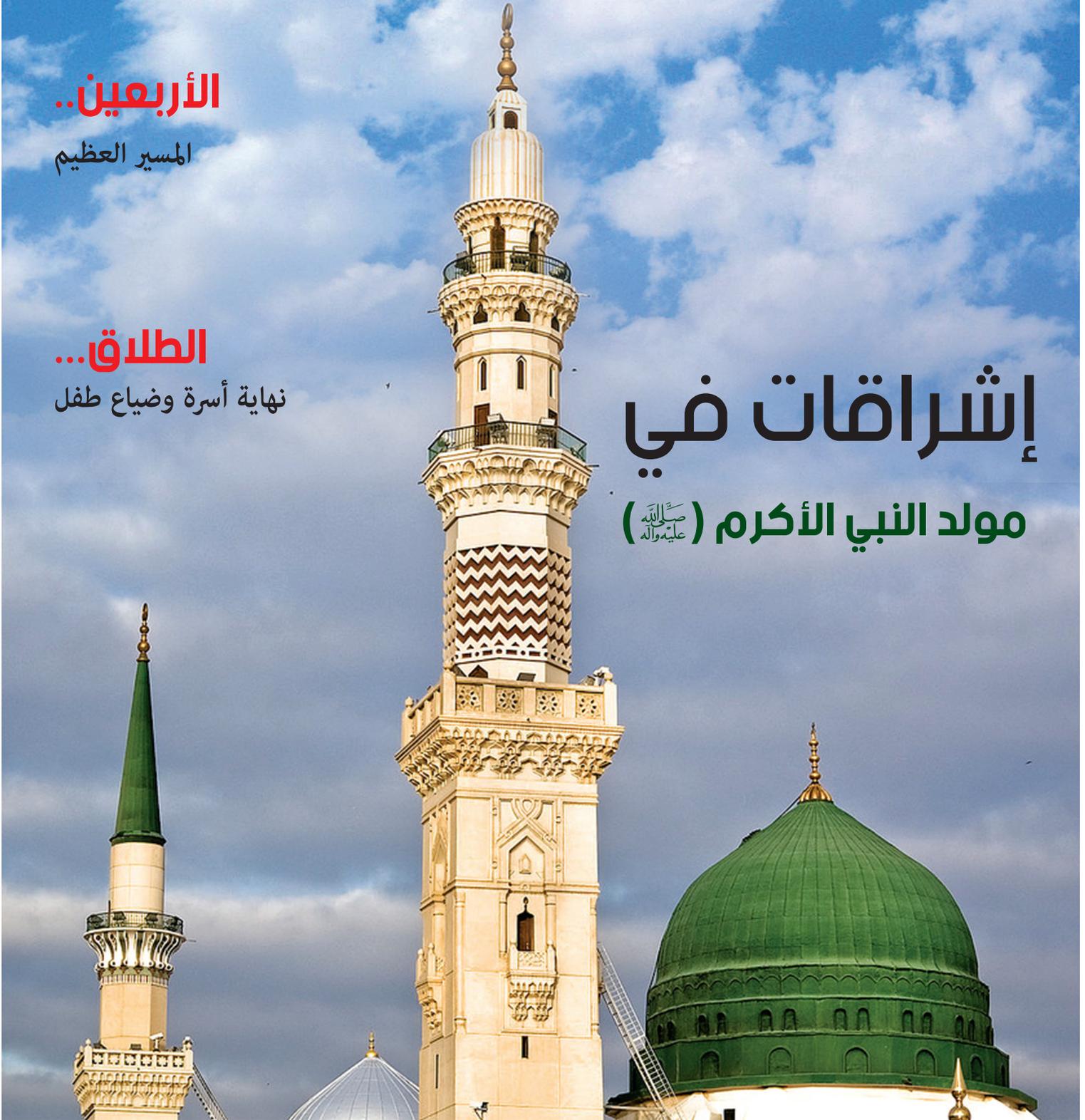
المسير العظيم

الطلاق...

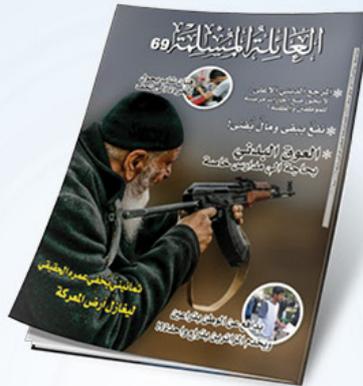
نهاية أسرة وضياع طفل

إشراقات في

مولد النبي الأكرم (عليه وآله صلوات الله)



من إصدارات قسم الإعلام



الترحم على الطفافة

دعوة للتغيير

يعانيه الشعب من شظف العيش، فضلا عن معاناة البلد برتمته من حالة اقتصادية متردية بسبب الحروب وغيرها.

وان الخطب الافضع والامر الجلل غياب عناصر المراقبة والمحاسبة لهذا المجال، في تطبيق حرفي لمقولة من أمن العقاب أساء العمل.

نعم هناك بعض الحالات الفردية لقسم من الكوادر الطبية الانسانية، ولكن حالة السوء أعم وبخاصة في الجانب الحكومي من هذا المجال فلم تعد تلك الحالات العلاجية المجانية التي كانت أيام حكم الطاغية يرى لها وجود. ويرى البعض ان هذا الخلل وغيره قد شاركت به الجماهير بنفسها وذلك من خلال انخراطها في العملية الديمقراطية الانتخابية وبالتالي فانهم يضعون اللوم على الجماهير في الوصول الى هذه الحال.

ولعمرك فان هذه المقولة كانها كلمة حق يراد باطل، فمن جانب تسعى الى تبرير مجمل الاخطاء التي رافقت المراحل الحكومية السابقة، فضلا عن سعيها الى افشال العملية الديمقراطية من خلال زرع حالة النفور من الانتخابات، لاجراء التغيير المنشود.

وربما انطلت هذه الحيل على بعض الجماهير من مختلف الشرائح الاجتماعية، وهنا ينبغي طرح السؤال الحتمي والعقلي المتمثل في ايجاد البديل المناسب لانتاج نظام حكم بغير الانتخابات الديمقراطية الحرة.

وهنا لا بد من التأكيد على أن التغيير لا بد منه وأنه بيد أبناء البلد، وإذا ما حدث تغيير فعلي وحقيقي بإزاحة كل من كانت له يد في ما وصل اليه الحال، فإنه بلا شك سيكون مدعاة للقادمين بالانتخابات الجديدة من تغيير السلوك وانتهاج آلية خدمة المجتمع بدلا من خدمة الذات أو الجهة المنتمي إليها المنتخب.

استبشر العراقيون خيرا بعد سقوط نظام الطاغية، وراح يملأهم الامل بحياة جديدة يعمها الامن والحياة الكريمة والعيش فترة من راحة البال.

ولكن ومع مرور الايام وتوالي الحكومات أصبحت وتيرة الترحم على حكم الطاغية في تصاعد واضح، وبالاطراد معها راحت موجة الغضب والنفور والكراهية والامتعاض تزداد يوما بعد يوم على كل مفاصل الدولة وبخاصة منها الطبقات المتحكمة بمقدرات البلد.

وقد كانت الامثلة والحالات التي يسوقها الناس في التفضيل بين المرحلتين تتمثل في نقاط معينة منها على سبيل المثال مواد البطاقة التموينية التي يعتقد كثير من العراقيين بانها من انجازات تلك الحكومة، في حين أنها كانت عبر برنامج أممي خاص بالنفط مقابل الغذاء والدواء، وهكذا كانت دفاعات كثير من المثقفين واصحاب الرأي في تصحيح المعلومات وتوعية الجماهير.

ولكن صف الدفاع وقف مكتوف الايدي متلجما فوه أمام بعض القضايا المهمة التي تمس حياة المواطن البسيط بشكل رئيسي، وعلى رأسها الجانب الصحي الذي صار من الاعباء الثقيلة جدا على غالبية ابناء البلد خصوصا مع تزايد الامراض وتنوعها، والغريب ان السوء في هذا المجال قد شمل مفاصله العامة والخاصة ولم يقتصر على الجانب الخاص كما كان -نوعا ما- ابان حكم الطاغية. ولو تابعتنا مراحل السوء في هذا المجال نجد انها تزداد مع كل تغيير حكومي او برلماني، ويبدو ان السبب في ذلك هو تولي اناس يعملون في هذا المجال حصرا، والعجيب انهم لا يرون الا كيفية حماية اقرانهم وتوفير المناخات التي من شأنها الارتقاء بمستواهم الاقتصادي، في مقابل إغفال النظر تماما عن ما



يحيى الفتلاوي

البرامج السياسية في بعض القنوات...

تضليل أم توعية؟

١٦



أنشطة إعلامية وثقافية للعبئة الحسينية المقدسة

في باريس

٢٠



مسرح الطفل..

أهداف سامية ومتطلبات جمّة

٤٣



المطبوع

وسط عالم الكتروني

٤٨





ممثل المرجعية الدينية العليا لوفد عالمي: حضوركم يوفر فرصة لنقل عالمية الثورة الحسينية

• سلام الطائي /

، مضيفاً؛ لو بحثنا في زيارة الاربعة هذه لوجدنا ان هناك استقطاباً عالمياً نحو محور الحسين (عليه السلام) فنجد ان دخول مايقارب 12 الى 14 مليون شخص الى زيارة الامام الحسين (عليه السلام) خلال اسبوعين، فيما لم نلاحظ وجود أية مشكلة بين شخص او آخر فالجميع يحب الجميع في هذا المكان.

واختتم سماحته حديثه قائلاً: ان حب الامام الحسين (عليه السلام) أعطانا حبا للآخرين فنحن نرى ان الامام الحسين (عليه السلام) قد جسد مبادئ السماء وهي قد انتقلت اليها ونعكسها على الآخرين، داعياً سماحته الوفد، ان يحملوا من هذه الرحلة بعد رجوعهم المزيد من مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) .

قال ممثل المرجعية الدينية والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لوفد متعدد الجنسيات: إن حضوركم هذا يوفر فرصة لنقل عالمية الثورة الحسينية في وقت يشهد فيه بعض العالم ازمتات ثقافية وعسكرية.

جاء ذلك خلال استقباله الوفد الذي ضم اكثر من ٤٨ شخصية من الادباء والمفكرين والسياسيين والصحفيين اثناء زيارتهم كربلاء بمناسبة أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) لمعرفة مضمونها الفكري والانساني والاطلاع على واقع المدينة الثقافي والحضاري.

واكد الشيخ الكربلائي على المنظمات التي تحمل عناوين انسانية أن تبحث الوسيلة التي تستطيع من خلالها إيصال رسالتها الانسانية الى العالم



لترسيخ التعايش السلمي.. العتبة الحسينية المقدسة تحل في تكريت

• ابراهيم العويني /

توجيهات ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي وعبر خطب الجمعة التي تدعو دائماً إلى الوئام والتعايش بين أبناء الوطن الواحد.

وأشار المسؤول الى ان "الشعبة عقدت عزمها على إقامة العديد من الفعاليات والنشاطات تحث على الاعتدال واحترام حقوق الآخرين وترسيخ مفهوم المواطنة في عموم العراق".

وكانت المرجعية الدينية دعت في وقت سابق لتحقيق التعايش الاجتماعي والثقافي بين أهل الأديان والمذاهب، مؤكدة أن جميع ما جاءت به الشرائع السماوية، هو الدعوة الى السلام وإشاعة روح المحبة لأنها تنبع من ذات المصدر الإلهي.

عقدت شعبة التبليغ الديني التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة تكريت، ندوة في محافظة صلاح الدين تهدف لترسيخ العيش المشترك حملت شعار "دور الجامعات في ترسيخ قيم التعايش السلمي".

وقال مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة فاهم الإبراهيمي إن "شعبة التبليغ الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية أقامت وبالتعاون مع جامعة تكريت، ندوة تحت شعار دور الجامعات في ترسيخ قيم التعايش السلمي". مبيناً، أن "هناك المئات من المثقفين وطلبة الجامعات شاركوا بشكل فاعل في الندوة".

واضاف أن "العتبة الحسينية المقدسة تسعى بشكل دائم الى نشر وترسيخ ثقافة التعايش السلمي بين أبناء الوطن الواحد من خلال



ممثل المرجعية الدينية العليا يؤكد لدى استقباله وفدا مغربيا على ضرورة اتقان اللغة العربية الأم سيما لغة القرآن الكريم

• حسين حامد /

حيث العدد".
واشار منسق الوفد الزائر الى، ان "الزائرين انصتوا لنصح ووصايا ممثل
المرجعية العليا الشيخ الكربلائي التي أكد خلالها على ضرورة اتقان اللغة
العربية الأم سيما لغة القرآن الكريم، ونهل المعارف والتربية من تراث
الأئمة المعصومين عليهم السلام".
وقال مختتما، "نعرّب عن ارتياحنا للأجواء الروحانية في مدينة كربلاء
المقدسة وحسن الاستقبال والضيافة من قبل ممثلي العتبة الحسينية
المطهرة".
ومما تجدر الاشارة اليه أن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ
الكربلائي استقبل طيلة أيام الزيارة الاربعينية عددا من الوفود الزائرة من
مختلف انحاء العالم، تباينت بين وفود دينية وفكرية وثقافية وعامة.

استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية
المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفدا كبيرا ضم مئات المؤمنين من
دولة المغرب العربي في زيارة تعد الاولى من نوعها.
وقال عز الدين اللغموش منسق الوفد الزائر "نشعر بالفخر والزهو ونحن
نحل في كربلاء المقدسة والمرقد الحسيني الشريف وبضيافة المتولي الشرعي
للعتبة الحسينية الشيخ الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا".
وأوضح أن "الوفد الزائر يتكون من 400 شخصية تمثل وجهاء مجتمع
ومفكرين وباحثين وعناوين اجتماعية مختلفة". مبيّنا، أن "الزيارة جاءت
 للمشاركة في مراسم زيارة الاربعين الخالدة والالتقاء بعدد من علماء
العراق الافاضل".
وذكر اللغموش "ان الزيارة ليست الاولى من نوعها لكنها تعد الاضخم من



1700 قصة شهيد تدخل التاريخ الموثق

• عامر نوري /

أن "الشعبة ستتواصل مع ذوي الشهداء الذين وثقت قصص ابنائهم للوقوف
على متطلباتهم الحياتية".
وذكر الجشعمي "ان توافد ملايين الزوار في زيارة الاربعين ساهم في الاطلاع
عن كتب على قصص وبطولات الشهداء والجرحى من القوات الامنية وفصائل
المتطوعين من خلال ذويهم مباشرة".
وكانت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى افتتحت اربعة مراكز وثائقية
في مداخل مدينة كربلاء لتوثيق القصص البطولية لشهداء وجرحى ومقاتلي
القوات الامنية والمتطوعين الملبين لنداء المرجعية بفتواها المقدسة للدفاع
الكفائي عن الوطن والعرض والمقدسات من خلال ذويهم المشاركين في احياء
زيارة العشرين من صفر الذكرى السنوية لأربعينية استشهاد الامام الحسين
عليه السلام.

اكملت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابعة الى العتبة الحسينية
المقدسة توثيق 1700 قصة، من المراكز الاربعية التي شرعت ابوابها ابان زيارة
الاربعين في العشرين من صفر، موثقة من خلالها القصص البطولية لشهداء
وجرحى ومقاتلي الحشد الشعبي والقوات الامنية.
وقال مسؤول اعلام الشعبة عماد الجشعمي ان "مجموع ما تم جمعه من
قصص ابطالها الشهداء والجرحى والمقاتلين بلغ 1700 قصة".
واضاف أن "الشعبة تعمل على تبويب القصص حسب نوعياتها، حيث
ستكون قصص الشهداء منفصلة عن قصص الجرحى وكذلك قصص المقاتلين
الابطال". موضحا أنه "تم إضافة وفرز قصص شهداء العمليات الارهابية
الذين ضحوا بحياتهم فداء للوطن".
وأشار مسؤول اعلام الشعبة الى الخطوات اللاحقة فقال "بعد اتمام فرز القصص
سيصار الى تدوينها في موسوعة خاصة تحتوي على اكثر من مجلد". مضيفا



ريحانه المصطفى.. مشروع تنموي يضاف الى اقتصاد كربلاء

بدي ووسعت انتشارها في الشرق الأوسط والعالم العربي وأنشأت الشركة العديد من المشاريع الكبرى.

السبطين وقعت عقدا استثماريا مع شركة عالم الدرايا للتطوير التابعة الى شركة داماك. مبينا أن الشركة "تعد من الشركات العقارية الكبرى في الشرق الأوسط والعالم العربي ويقع مقرها

اعلنت شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن ابرامها عقدا استثماريا لتشييد فندق ومول وسط مدينة كربلاء المقدسة، في خطوة اعتبرتها الشركة اجراءً يهدف الى تعزيز الاقتصاد في المحافظة.

وقال المدير المفوض للشركة المهندس فوزي محسن شاهر "يعد هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية المهمة في مدينة كربلاء المقدسة، حيث يتضمن المشروع مولا باربعة طوابق ومجمعا فندقيا بـ 14 طابقا وبكلفة تقريبية تصل الى 50 مليون دولار".

وأضاف أن "المشروع سيقام على أرض بمساحة خمسة الاف متر مربع، بواقع 3500 متر مربع للمباني، الى جانب مرآب لوقوف السيارات، سرداب، خدمات صحية، مولدات".

واشار المدير المفوض الى، ان "شركة خيرات



صحيفة (نيوز ويك) الامريكية تغطي زيارة الاربعة بتقارير متنوعة

• سلام الطائي /

واللقاء بالجهات الامنية ومسؤولي العتبة الحسينية والعباسية فيما يخص توفير الحماية للاعداد المليونية وبعض الخدمات الأخرى.

واضاف بيتن "كما سيتم عمل تقارير حول اعادة بناء الفلوجة بعد تحريرها من داعش واللقاء بشيوخ عشائرها من أهل السنّة والمقاتلين الملبين لفتوى الدفاع الكفائي وقادة الألوية المشاركة في التحرير وتقارير اخرى حول التهديدات التي يتعرض لها العراق مابعد عصابات داعش.

وتحدث للروضة الحسينية موفد الصحيفة (كالم بيتن) عن البرنامج الذي اعدة لهذه الزيارة قائلا "هذه زيارتي الثانية الى العراق بعد زيارتي في العام السابق وتم من خلالها اعداد تقارير ومقالات حول انتصارات القوات المسلحة والمتطوعين ضد تنظيم داعش الارهابي نشرت في صحيفة ال IB. TIMES البريطانية .

وبين كالوم بيتن أنه : سيتم اعداد تقرير خاص بزيارة الاربعة المليونية لصحيفة (النيوز ويك) يتضمن اعداد الزائرين وكيفية توفير الخدمات المتكاملة لهم

شهدت زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام حضور المئات من الوسائل الاعلامية المختلفة العربية والاجنبية لنقل مراسيم الزيارة ومواكب العزاء المشاركة ولنقل الرسالة الفكرية والانسانية والمبادئ التي تحملها زيارة الاربعة.

وكان من الوسائل الاعلامية التي اهتمت بنقل شعائر الزيارة وتوثيقها صحيفة (النيوز ويك) الامريكية بالتنسيق مع مركز الاعلام الدولي في اعلام العتبة الحسينية المقدسة .

بمشاركة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مدينة بانغلور الهندية تحتضن فعاليات مؤتمر يوم الحسين عليه السلام العالمي

وتعاون العقلاء من المفكرين والمصلحين ورؤساء العشائر وغيرهم حالت دون ذلك“.

وأضاف ”ولما خابت هذه المحاولة الدينية، سعت عدد من الدول لتقسيم العراق وزرعت عملاءها من عصابات داعش، وبالتنسيق مع بعض العملاء داخل العراق وخارجه، فاستطاعت تلك العصابات السيطرة على عدد من محافظات العراق، وانتهجت اساليب همجية ضد ابنائها، وكادت ان تصل تلك العصابات الى العاصمة بغداد، ولكن في الوقت المناسب صدرت فتوى الدفاع الكفائي من سماحة المرجع الديني الاعلى في النجف الاشرف السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف - للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات واستجاب ابناء الشعب العراقي بمختلف طوائفه واديانه لهذه الفتوى.

وأوضح أن ”الفصائل المتطوعة والقوات الامنية العراقية استطاعت تحرير جميع المناطق التي كانت قد دنستها عصابات داعش وتحرير ابنائها ايضا ولم يبق الا منطقة صغيرة جدا سيتم تحريرها في الايام القليلة القادمة بإذنه تعالى“.

وجدير بالذكر ان: وفد العتبة الحسينية المقدسة قام بإهداء راية الامام الحسين الى مسجد عسكري في مدينة بانغلور بحضور عدد كبير من محبي أهل البيت عليهم السلام، منوهاً الى ان، الوفد قام كذلك بزيارة عدد من الاطفال العراقيين المصابين بأمراض القلب الراقدين في مدينة لاريانا الطبية في بانغلور بعد اجراء عمليات جراحية لهم بالتنسيق مع العتبة الحسينية المقدسة.

شهدت مدينة بانغلور الهندية في 29 من تشرين الاول/ اكتوبر الماضي انطلاق فعاليات مهرجان يوم الحسين عليه السلام العالمي بمشاركة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وحضور واسع لمختلف مذاهب واطياف وقوميات الهند ومشاركة وحضور شخصيات رسمية من داخل الهند وخارجها.

وأفاد مندوب مجلة الروضة الحسينية في مدينة بانغلور بان العتبة الحسينية المقدسة شاركت في المهرجان الذي اقيم تحت شعار ”لبيك يا حسين“ وأقامت معرضاً للكتاب والصور، بالإضافة الى قيام وفد العتبتين المقدستين برفع رايتي الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام. وتحدث رئيس وفد العتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين البناء في كلمة القاها في المهرجان عن الاوضاع التي يعيشها العراق، ودور المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف المتمثلة بسماحة السيد السيستاني ”دام ظله“ في تهدئة الاوضاع عقب التوترات الطائفية التي شهدتها البلد، وإصدار فتوى الدفاع المقدسة عن الأرض والعرض والمقدسات، والاستجابة الواسعة من مختلف ابناء الشعب العراقي، والنتائج المتحققة بطرد عصابات داعش من المناطق العراقية التي دنستها.

وقال البناء ”نود ان ننقل لحضراتكم بشكل سريع مجمل الاوضاع المهمة في العراق الذي تعرض الى محاولات خبيثة من قبل اعداء الانسانية للنيل من وحدة ابناء الشعب العراقي، منها ما حاولته الجهات المعادية عام 2007م، لإثارة الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب العراقي الواحد، إلا ان حكمة المرجعيات الدينية في النجف الاشرف والمرجعيات الدينية الاخرى،





الجمعة

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الجمعة ١٣/ صفر/ ١٤٣٩هـ الموافق ٣/ ١١/ ٢٠١٧م

زائر الإمام الحسين عليه السلام مطلقاً وفي ذكرى أربعينته بين الولاء الحسيني والانتظار المهدي

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة ٦/ صفر/ الخیر/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٧/ ١٠/ ٢٠١٧م

الإبارة والمحافظة على التربية الحسينية

أود التحدث اليوم في أمرين:

أولاً: في هذه الأيام يتوجه الملايين من محبي وعشاق الإمام الحسين (عليه السلام) سيراً على الأقدام لزيارة مرقد الطاهر، وإنما اذ نرحب بهم نتوجه بالشكر والتقدير العاليتين لجميع الذين ساهموا في إحياء هذه الزيارة العظيمة وإنجاحها من الزائرين الكرام وأصحاب مواكب العزاء والخدمة والاجهزة الامنية والفرق الطبية والادارات المحلية في مختلف المحافظات ولا سيما محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف والعاملين في المنافذ الحدودية والمطارات ومنتسبي العتبات المقدسة العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية على ما يقدمونه من جهود طيبة وخدمات كبيرة وتسهيلات واضحة سائلين المولى عز وجل أن يتقبل من الزائرين الكرام ومن كل من كان له دور في إنجاح هذه الزيارة المباركة.

ثانياً: إن زائر الأربعين بين الولاء الحسيني والانتظار المهدي.. فكيف نستطيع من خلال زيارة الاربعين أن نديم التواصل بين مبادئ النهضة الحسينية ومقومات الانتظار المهدي الصادق؟ وكيف تمهد مفردات الزيارة الاربعينية للجمع بين صدق الولاء للإمام الحسين (عليه السلام) وقوة الارتباط بإمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؟

نحن الآن في وقت الانتظار ونبغي للمؤمن أن يكون حسينياً ومهدوياً. فهل يمكن أن نوظف زيارة الاربعين في الجمع بين هذين الامرين؟

وهنا علينا التفريق بأن هناك زائر للإمام الحسين (عليه السلام) محب وشيعي لأهل البيت عليهم السلام، ولدينا مُنتظر.. ولا بد للواحد منّا أن يكون منتظراً، فكيف يستطيع الزائر من خلال زيارة الاربعين أن يجمع بين صدق ولاته للإمام الحسين (عليه السلام) مع مقومات الانتظار الصادق؟ فهناك انتظار صادق حقيقي وهناك انتظار كاذب، وفي هذه الزيارة يستطيع الانسان أن يكون زائراً صادقاً حقيقياً منتظراً ويقوي الارتباط بينه وبين الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وهنا لا بد من الفات النظر الى قيمة الانتظار ومرتبة المنتظر عند الله تعالى، فهناك أحاديث يجب ان نتأمل فيها ونتعرف على المعاني التي وردت فيها، فقد ورد في الحديث: (أفضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله) فهل المعني الانتظار العادي الذي يكون عند الكثير منّا؟ من المؤكد لا. وفي حديث آخر: (من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر كمن هو مع القائم في فسطاطه).

أعرض على حضرات الاخوة والاخوات أمورا متعلقة بزيارة الأربعين..

١- لا بد من الحفاظ على أجواء الزيارة والاهتمام بها.. لان أجواء هذه الزيارة تختلف عن الاجواء العادية.. فينبغي على الانسان حين يتوكل على الله تعالى ويعزم على الزيارة عليه أن يحافظ على حالة التفجع وحالة المواساة وحالة الحصول على الأجر عند مقدّمه الى سيد الشهداء (عليه السلام)..

٢- التأكيد على تلك الأخلاق الرفيعة العالية التي حملتها واقعة الطف، وتلك الأخلاق تحتاج منا الى متابعة، فبعض أصحاب مواكب الخدمة -بل الكل إن شاء الله- يتمتعون بأخلاق عالية جداً ويتعاملون في منتهى الاخلاق والروعة.

٣- الإمام الحسين (عليه السلام) صاحب مشروع واختار مشروعه بدقة ونجح فيه أيما نجاح وفي هذا المشروع كان ينتقي أصحابه واحداً واحداً.. فالإمام الحسين (عليه السلام) نظم أموره بشكل فاز فيه فوزاً هائلاً ولم ندرك إلا بعضه.. ولا زلنا في كل سنة نستكشف شيئاً جديداً، فنُحِب أن يزيدنا الإمام الحسين (عليه السلام) تربية، ومما لا شك فيه أنه ربّانا وأوجد فينا كل ما يمكن أن ينقذنا في الدنيا وفي الآخرة.. والمرجو أن لا نغفل عن هذه التربية في المحافظة على الأملاك العامة والمحافظة على النظافة..

٤- هناك فرصة لكثير من الأخوة الأعزاء الذين يملكونهم حياء من الأسئلة الشرعية.. وننوه أن هناك حياءً ممدوحاً كما في حالة احترام الأب، وهناك حياء مدموماً.. وعندما يستحي الانسان من السؤال عن أمور دينه.. فهذا الحياء غير مقبول.. فأمر ديننا تحتاج أن نسأل عنها وقد توفرت فرص كبيرة في الطريق الى كربلاء عبر محطات التبليغ التي نهضت بها الحوزة الدينية في النجف الاشرف وأرسلت أكثر من ١٠٠٠ مبلغ ومبلغ على طول الطريق وهم يتصدون للإجابة عن كل ما يتعلق بالمسائل الشرعية.

٥- توصية للأعزاء في المواكب والمشاة، بالحذر من استهداف الارهابيين، لأنهم بعد أن عجزوا ولقنهم إخوانكم دروساً لا تُنسى، قد يحاولون استهداف الزوار كما صنعوا قبل فترة في أحد المطاعم وقتلوا الأبرياء.. فبعض المناطق قد تكون مفتوحة وبعض الذين يهزمون في المعارك قد يجدون في هذه المناطق مأوى فيتحينوا الفرصة لاستهداف الزائرين..



خدرات مئة

• يعدها ويحررها: صباح الطالقاني

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة ٢٠/ صفر/ ١٤٣٩ هـ الموافق ١٠/ ١١/ ٢٠١٧ م

زيارة الربيعين: خطة موفقة.. والفضل للمقاتلين

ايها الأخوة والأخوات نعرض في خدمتكم الأمور التالية:
 الأمر الاول: ان الجموع الكبيرة المشاركة في الزيارة الاربعية ليس لغالبيتهم العظمى هدف من المشاركة إلا إبراز ولائهم للإمام الحسين (عليه السلام) ومواساتهم لأهل بيته الأطهار أيام عودتهم من السبي الى مرقده الطاهر في اليوم الأربعين من شهادته ونيل ثواب زيارته.. ومن الطبيعي ان يكون خلال هذا الجمع العظيم أفراد معدودون يسعون الى استغلال هذه المسيرة العظيمة لنشر خطاب الفرقة والكرهية او للترويج لشعارات سياسية او لأشخاص هنا او هناك والقيام بتصوير مشاهد معينة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي خدمة لأهدافهم ومقاصدهم ولكن كل ذلك لا يمثل إلا حالات شاذة لا علاقة لها بالنسبة العظمى من الجمع المشارك في هذه المسيرة المباركة..
 الامر الثاني: نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الاعزاء الذين ساهموا في هذه الزيارة وتسهيل أمر الزائرين من القوات الامنية والخدمية والمفازر الصحية والمواكب الاعزاء الذين بذلوا جهداً يشكرون عليه والاهالي الكرام الذين فتحوا أبوابهم لاستقبال الزائرين بحيث لم يشك زائر من المأكل والمشرب والمبيت.. والى العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية.. وبقية العاملين الاعزاء في جميع المراقد والمقامات الشريفة والى جميع الاخوة الذي لا يسعنا تعدادهم.
 الأمر الثالث: ذكرنا اخواني في العام الماضي احصائية شبه دقيقة لعدد الزائرين.. وفي هذه السنة بحمد الله تعالى ايضاً وضعنا كاميرات دقيقة لعدّ الزائرين وعدّ السيارات وأخذنا نسبة عبر الحد الأدنى لسيارات النقل، وهذه الاحصائية حُدثت لغاية الساعة الحادية عشر صباح هذا اليوم (الجمعة) وهو يوم الزيارة، فكانت بحمد الله (١٣,٨٧٤,٨١٨) زائراً.
 ونسأل الله سبحانه بمنّ قصده الزائرون ومنّ نلوذ تحت قبته المباركة أن يحفظ هذا البلد وأن يعجل النصر.. وأنا أخاطب تلك السواعد المرابطة على الحدود وأقول لهم: أيها الاخوة سلام الله عليكم أينما كنتم والله تعالى يشدّ على أياديكم ويقوي عزيمتكم ويزلزل الارض من تحت أعدائكم، والله، لقد لقتنم الاعداء درساً لن ينسوه اذا بقوا أحياء، وان هذا الجهد منكم والدماء التي اريقت لا نعيش اليوم إلا بفضلها.. فهنيئاً لكم هذا التوفيق وانتم ترابطون في ساحات القتال..

إذن.. ينبغي البحث عن مرتبة الانتظار المطلوبة حتى يصل الفرد منّا الى هذه المنزلة.
 واذا تأملنا في مجمل الأحاديث عن المنتظر المؤمن العامل المخلص للإمام الصادق في انتظاره واستعداده للوقوف مع الامام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) اذا ظهر وسط ضجيج اعلامي كبير يشوّه ويحرّف حركة الإمام (عليه السلام) عن مسارها الطبيعي والحقيقي، نجد أنه ينبغي أن يكون واعياً ولا تنظلي عليه تلك الأمور.
 ولكن ما هي وسائلنا كي نجمع بين صدق الولاء للإمام الحسين (عليه السلام) والانتظار الصادق للإمام المهدي (عليه السلام)؟
 هناك عدد من الأمور نذكر بعضها منها:
 أولاً: استشعار وحدة المبدأ عند الإمام الحسين (عليه السلام) وعند الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فالإمام الحسين (عليه السلام) خرج لطلب الاصلاح في أمة جده (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد انتشار الظلم بكل أشكاله والفساد والانحراف بمختلف مسمياته والقيام المهديوي انما هو ملء الأرض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً وفساداً.
 والسائر على درب الاربعين انما يتحمل مشقة ومعاناة السير ليصل الى مقصوده عند الإمام الحسين (عليه السلام) مجدداً عهده وولاءه له بإدامة مبادئ نهضته لتحقيق الهدف المذكور، وحيث أن إمام عصره (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ينتظر الإذن الإلهي لتحقيق هدف الإمام الحسين (عليه السلام) ايضاً فإن ذلك سيشكل عامل جذب وشوق نحو ظهوره ويستدعي قوة الارتباط به (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
 وإن مسيرنا لتحقيق مبدأ الإمام الحسين (عليه السلام) لابد أن يكون تحت قيادة إلهية وهي في وقتنا الحاضر قيادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ونوابه من الفقهاء العدول الذين تتوفر فيهم هذه الشروط.
 ثانياً: حينما تنتهي زيارة الاربعين لا ينبغي نسيان الإمام الحسين (عليه السلام) في كل وقت، وهناك كثير من الأذكار والزيارات التي تذكرنا بالإمام الحسين (عليه السلام) وخصوصاً زيارة عاشوراء، ودعاء العهد، فقد ورد في الدعاء: (اللهم إني أجدد له في صبيحة يومي هذا عهداً وعقداً وبيعة له في عنقي لا أحول عنها ولا أزول ابداً).



الأربعين.. المسير العظيم

- مقابلة مع جون فيدادي
- حوار: كاترين شكدام/ مدير معهد شفقنا لدراسات الشرق الاوسط
- متابعة وتحليل: علي الهاشمي

في مقابلة صحفية اجرتها كاترين شكدام مع المخرج البريطاني جون فيدادي مخرج الفيلم الوثائقي الخاص بزيارة الاربعين نوهت كاترين في بداية الحوار الى مسألة غاية في الاهمية الا وهي اخلاء المسؤولية عن طبيعة الاسئلة المطروحة كونها تعمل حسب ادعائها مهنية وبدون تحيز لطرف او آخر.

* بدأت مقدمتها بالقول "بالنسبة لأولئك الذين لم يتعرفوا بعد على ثورة الاسلام الشيعي سأقول: ان تجربة الحج (وتقصد بها الزيارة) في الاربعين أساسها الخوض في قلب الايمان ومنازة الامل للوصول الى اعلى درجات الايمان«موضحة أن» ان الامام الحسين عليه السلام طريق واضح للحق ومن خلاله يمكن الوصول الى أعلى درجات الوعي والالتزام». * عند قراءة الشق الثاني من المقدمة نلاحظ قول الكاتبة "سيبقى الامام الحسين الى الابد وهو الجبل الذي أمر الله المؤمنين ان يلتزموا به بشدة وان لا تكون هناك تفرقة بهم".



كربلاء في العراق وخاصة موضع دفن الامام الحسين عليه السلام.
لقد واجهت الكثير من الصعوبات والنكسات الشخصية والمزيد من
الصعود والهبوط تماماً مثل اي شخص آخر في الحياة، لهذا فأنا بحاجة الى
النظر الى قوة اعلى من نفسي تعطيني الراحة والطاقة المستمدة من تلك
القوة العليا.

وكمسلم أود أن أنتقل الى الله والتحدث اليه عن الهموم والصعوبات
لهذا أجد السلام في النبي محمد وعائلته عبر واحدة من المآسي الكبرى في
التاريخ الاسلامي وهي مأساة الحسين عليه السلام.
لهذا يمثل استشهاد الامام الحسين إحياءً لمبادئ الاسلام الأصيلة في الوقت
الذي يطمح فيه يزيد واعوانه الى تدميره.

**كاترين شكدام/ في فيلمك الوثائقي تحاول ايضاح قضية ان الامام
الحسين هو الصلة بين الله والناس، وهذا محور التناقض مع مذاهب
اخرى بإدراج حواجز وروابط بين الإله والناس؟**

فيدادي/ نعم اتفق مع تناقضهم اذا كان هناك حواجز بين المسلمين
والله، ولكن هناك فرق بين الحاجز والارتباط فيمكن للمسلم ان يبني
علاقة قوية بينه وبين ربه من خلال أعمال العبادة مثل الصلاة، الصوم،
اعطاء الصدقة ومن خلال حياة زنيهة وصادقة يمكن من خلالها تحقيق
صلة قوية مع الله.

وعلى سبيل المثال نجد أن القرآن لا يفسر بالضبط كيفية اداء الصلوات
اليومية الخمس بل فسر ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما وضع
كثيراً من الخطوات التي تمكن المرء من السعي نحو التقرب الى الله.
ومن النصائح الرئيسية التي يثبتها السنة والشريعة هي (اني تركت فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي)، والثقلان هم القرآن كما هو واضح،
اما الثاني فهم عائلة النبي اهل البيت الذي من بينهم الامام الحسين وهذا
يعني انهم الصلة التي تربط بيننا وبين الله.

**كاترين شكدام/ تمثل الاربعة عند بعض المسلمين في مختلف انحاء
العالم حالة فرح بسبب دلالاتها الطائفية المقصورة، اضافة الى أنها لدى
غير المسلمين تمثل طقوساً بربرية غريبة بسبب بعض الممارسات التي
ليس لها وضوح لديهم؟ والسؤال المهم هو كيف يمكن التفريق بين رسالة
الامام الحسين والحداد على استشهاده؟**

فيدادي/ السؤال يثير بعض الموضوعات القيمة والمهمة ولكن دعينا
نذهب الى جوهر يوم الاربعة فهو رسالة مهمة تدعونا من خلال صاحبها
ومضمونها ان لا نستسلم للفساد والطغيان، اما موضوع بعض الممارسات
الغريبة فهذه افعال مجموعة من الناس حسب ثقافتهم كما هو الحال
بالنسبة للكاثوليك حين يسمحون بإراقة الدم خلال عيد الفصح للنبي
يسوع.

وسواء اتفقنا او اختلفنا على هذه الممارسات ام لا فرسالة الحسين
وعاشوراء باقية أبدية فقبل ألف وثلاثمائة سنة مضت كان رجل يدعى
الحسين وقف امام ثلاثين ألفاً من الجند وقال انا لا انحني لطاغية ودكتاتور
يأخذ حق الآخرين. وهذه الرسالة بعينها رسائل الكثير من الدعاة الذين
جاءوا بعد الحسين والذين ناضلوا من اجل حقوق الآخرين والتحرر من

*** وتصف المقدمة قصتها عن الاربعة وقصة الامام الحسين قائلة "في
كل عام يتدفق الملايين من الحجاج (الزوار) الى مدينة كربلاء المقدسة في
فترة الحداد على الامام الثالث في الاسلام وحفيد النبي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم.

وفي عام ٢٠١٦ توجه ما يقارب ٢٠ مليون رجل وامرأة وطفل في العراق
لتقديم عزائهم مما جعل الزيارة في الاربعة يمكن تسميتها بـ((المسير
العظيم)) وهو الاكبر في التاريخ.

**** وختمت مقدمتها بالتوجه الى مخرج الفيلم الوثائقي (جون
فيدادي) قائلة سأقدم سلسلة من الاسئلة التي اعتقد انها ضرورية عن
الاربعة وعن الفيلم الوثائقي الذي قمت به.

**كاترين شكدام/ لماذا هذا الفيلم الوثائقي، ولماذا الآن، وهل هو موجه
لخارج المجتمع الشيعي؟**

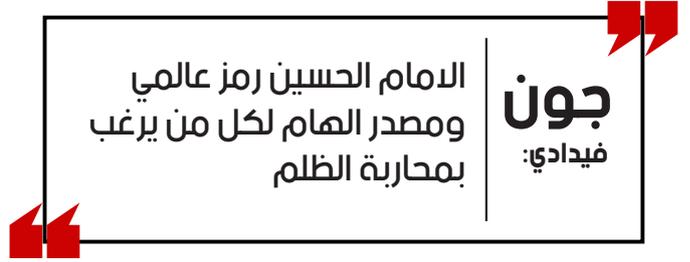
فيدادي/ الهدف من الفيلم الوثائقي هو تعزيز مفهوم الزيارة الى مدينة

كاترين شكدام/ ألم يحاول الشيعة نوعاً ما المطالبة بملكية ثورة الامام الحسين؟

فيدادي/ لا اعتقد ان اي شخص يمكن ان يأخذ ملكية الاسلام او موقف الامام الحسين، فالحسين ألهم عدداً لا يحصى من الناس بسبب موقفه ضد الظلم والطغيان، فهذا رئيس وزراء الهند يذكر ان الامام الحسين يجب ان يكون لجميع الجماعات والمجتمعات المحلية وكان نيلسون مانديلا قد استوحى من الامام الحسين عدم التخلي عن الحرية والتحرير. وأنا لا اعتقد ان الشيعة يحاولون التحقق من موقفهم باستخدام الامام الحسين ولكن لماذا لم يدرس بقية المسلمين موقف الحسين العظيم وكيف يمكن ان يتعلم الكل منه؟ لهذا فإن المأساة الحقيقية هي ان العالم كله لا يعرف عن الامام الحسين وهذا ما يكسر القلب.

كاترين شكدام/ استشهاد الحسين مر عليه اكثر من 13 قرناً وهذا وقت طويل للحنن. فلماذا يجب ان يهتم العالم بهذه الاحداث التي طال امدها، والأهم من ذلك كيف يرتبط ذلك بنظامنا الاجتماعي والسياسي؟

فيدادي/ ما أن يتم القضاء على الطغيان والقمع والقضاء على وجه القبح في مجتمعاتنا يمكننا ان نقول حينها أننا لسنا بحاجة الى الحداد على الحسين بعد الآن لكنه يظل تذكيراً قاطعاً بأنه قبل 1300 سنة قاموا بقتل حفيد



الطغيان والقمع والاستبداد.

وايضاً اود ان اوضح سبب التركيز على الطقوس الثقافية التي نشأت على مدى العقود القليلة الماضية ونسى ان الحسين اعطى كل ما لديه من قيمة بدءاً من ابنه البالغ 6 أشهر اضافة الى اخوانه واصحابه في طريق العدالة والحرية؟ لقد قام بهذه التضحية العظيمة من اجل الاخلاص لله ووجهه للبشرية وحتى نتعلم معنى الكرامة ونقدر ان انسانيتنا هي ما يربطنا معاً عندما يتلاشى كل شيء.

كاترين شكدام/ حاولت من خلال الفيلم التركيز على العدالة والتسامح والرحمة والانسانية، فما الغرض من ذلك؟ وكيف يتم تصوير الاربعة بوسائل الاعلام الكبرى؟

فيدادي/ الكثير من الناس المسلمين ليس لديهم فكرة عن الامام الحسين وكيف ظلم؟ فهم سمعوا عن الحفيد الجميل الذي كان محبوباً من قبل جده النبي ولكنهم لا يعرفونه المعرفة العظيمة والحكمة والرحمة التي يمتلكها.

فكيف نتوقع ان تعرف وسائل الاعلام الاجنبية الحقيقة عن الامام الحسين وموقفه اذا كنا كمسلمين لا نعرف تاريخنا ولا نبذل الجهد للنظر الى الماضي لاستخلاص دروس المستقبل فكيف نتوقع من الآخرين ان يفعلوا ذلك؟

وهذا هو السبب الرئيسي في قراري ابراز قصة الاربعة ورسالتها الخالدة وقيمتها السامية، فإني اريد الناس ان يفهموا جمال الاسلام من خلال استشهاد الامام الحسين وان يقدروا بشكل افضل هذا الايمان العميق للانسانية والعدالة، وارتدت عرض هذا الحب الذي يجمع الامام الحسين واتباعه.

تم توجيههم الى رسالة الامام بسبب كاريزما الامام ونقائه.
والامام الحسين عندما تدرس حياته وما تقف عليه يتم توجيهك تلقائياً الى
شخصه دون الحاجة الى الرغبة في التحول الى الاسلام.

**كاترين شكدام/ من خلال فيلمك الوثائقي الخاص بك ركزت على فكرة
الخدمة للأمة، فماذا يعني ان تكون خادماً للامام الحسين عليه السلام؟**

فيدادي/ اعتقد ان يكون خادماً معناها ان يكون في خدمة شخص ما وفي
كثير من الحالات نفكر او نفترض اننا عبید الشخصيات الاسلامية الكبرى مثل
النبي او الامام الحسين ولكن في الواقع اننا مجرد اتباع لهم لنعي احساسنا
بأهمية حياتنا وذاتنا
انا شخصياً أعتقد ان الشخص ينبغي أن يتبع الامام الحسين لاستلهم القوة
من حياته وان يكون عادلاً وشريفاً وشجاعاً ويقف الى جانب البر.
وقبل ان ندعي اننا خدام الامام الحسين يجب ان ننظر في المرأة ما اذا كنا
فعلًا مؤهلين لذلك ام لا؟.

كاترين شكدام/ ماذا تريد ان يخرج جمهورك به من هذا الفيلم؟
فيدادي/ اريد ان يستفيد جمهوري من هذا الفيلم الوثائقي بأن يتولد
لديهم الاحساس بالأمل وادراكهم أنهم يستطيعون تحسين انفسهم بغض
النظر عن العرق واللون.

النبي بيد المسلمين المضللين وقطع الماء عنه، واليوم نحن نعيش بالتطور
التكنولوجي ومع ذلك يعاني البعض من الحصول على المياه النظيفة وسوء
التعليم وغيرها.

فالعنصرية والطائفية والتعصب الشامل لا تزال ليومنا هذا ولا تزال الثروة
في ايدي قلة قليلة من النخبة.
فموقف الامام الحسين هو موقف عالمي ضد كل اساليب الفساد والانقسام.

**كاترين شكدام/ الامام الحسين يتحدث ببلاغة عن مفهوم العدالة في
الاسلام فهل يعني هذا ان الاسلام الشيعي يحتكر العدالة؟**

فيدادي/ العدالة ليس لها عرف أو دين او انتماء سياسي انما ذات صلة
بالبشرية جمعاء وهي ضرورية في اي حقبة من حقبة البشرية وهي مفهوم
عالمي وادارتها هي تنظيمات ديناميكية لكل مجتمع وبيئة.
واعتقد ان الشيعة يشعرون بعلاقة وثيقة مع الامام الحسين لانهم استلهمو
قصته منذ البداية وتذكرهم المأساة يُشعرهم انهم اقرب اليه وعليهم بث
رسالته بشكل مباشر اكثر في حياتهم اليومية.

**كاترين شكدام/ ماذا يعني لك ان تكون من اتباع الامام الحسين؟ وهل
يلزم ان يكون الشيعة من اتباع الامام الحسين؟**

فيدادي/ الامام الحسين رمز عالمي ومصدر إلهام لكل من يرغب بمحاربة
الظلم فهناك عدد من أصحاب الامام الحسين من خلفيات غير مسلمة ولكن



البرامج السياسية في بعض القنوات...

تضليل أم توعية؟



• تحقيق: ابراهيم العويني • تحرير: فضل الشريفي

لوسائل الإعلام مهام ووظائف عديدة الا ان الوظيفة الاخبارية تحتل مرتبة الصدارة كونها تمكن المتلقي من متابعة التطورات والاحداث السياسية والاقتصادية والامنية وغيرها، إضافة الى دورها في تثقيف وزيادة الوعي الجماهيري ومكينه من تكوين رأي عام معين حول مجمل الاحداث الجارية، فضلا عن وظائف الدعاية والإعلان والتسلية والترفيه.

ولو تتبعنا المشهد الإعلامي في العالم العربي على وجه العموم نجد ان جل وسائل الإعلام لا تؤدي الوظائف أعلاه بصورة دقيقة سيما ما يتعلق بالأخبار والبرامج السياسية، الامر الذي دفع مجلة الروضة الحسينية اجراء استطلاع خاص لمعرفة آراء بعض المختصين في مجال الصحافة والإعلام بهذا الخصوص.

إعلام الاجندات

رئيس مركز ابايل للدراسات الاستراتيجية الدكتور (فارس ابراهيم الكاتب) تحدث عن تأثير التمويل المالي للوسيلة الإعلامية على توجيهها وادائها قائلا "للأسف الشديد اننا نفتقر الى الإعلام الجماهيري الحقيقي الذي يلبي طموحات الشعب العراقي ويحقق رغباته، فالسائد اليوم هو إعلام الاجندات السياسية الذي يقف خلف اغلب القنوات الفضائية التي نشاهدها" مبينا "اننا نحتاج الى إعلام وطني موحد ينأى بنفسه عن التجاذبات السياسية والطائفية والمناطقية". واذاف " ان السبب في تردي واقع العمل الصحفي في العراق والعالم

العربي يعود الى ان اغلب وسائل الإعلام العراقية والعربية مسيرة مهمل خارجي وليست مخيرة في خطابها الإعلامي والوطني".

غياب الاستراتيجية

رئيس المرصد العراقي للحريات الصحفية الإعلامي هادي جلو مرعي قال "ان البرامج السياسية لا يتم العمل فيها على اساسات استراتيجية إعلامية واضحة ويبدو انها تعبوية تعمل لأغراض جذب الجمهور نحو جهة محددة حزبية او طائفية او زعمائية، وهي لا تجد مقبولية كبيرة بالرغم من انها قد تحدث تأثيرا سلبيا في المجتمع".

فقر إعلامي

عنها، فيما عدا بعض القنوات التي تتمتع باستقلالية نسبية وهي قليلة جدا.

تكريس الاحتقان الطائفي

وتابع "مع شديد الاسف ان ابرز مقدمي ومحوري البرامج السياسية في القنوات العراقية ساهموا بقصد او بدونه في تكريس الاحتقان الطائفي والتسقيط السياسي من خلال مناقشة قضايا مثيرة وحساسة واستضافة شخصيات سياسية مثيرة للجدل واحيانا يتعمد بعضهم هذا الامر لتحقيق اعلى نسب للمشاهدة من خلال العرض المباشر في القناة او بعد تداول تلك المقابلات على مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل الجمهور معها بشكل سلبي، كما انهم ساهموا ايضا بإعادة تدوير ذات الوجوه من الطبقة السياسية من خلال التركيز عليهم واعطائهم فرصة لتبرير فشلهم في ادارة البلاد بمختلف المستويات دون البحث عن وجوه جديدة تمتلك من المقومات الفكرية والعلمية والسياسية ما يؤهلها لإدارة البلاد".

وأشار الى ان "المرحلة الحالية مهمة ومفصلية في تاريخ العراق ويتحمل الإعلام العراقي فيها مسؤولية وطنية مهمة وذلك من خلال ترسيخ القضايا الوطنية وابرز شخصيات نزيهة ومخلصة قادرة على انتشال البلد من واقعة المتهالك وترك الخيار للشعب ليقرر ماذا يختار للمرحلة المقبلة".

تضليل الرأي العام

رئيس تحرير وكالة نون الخيرية الإعلامي تيسير الاسدي تحدث عن ضرورة منح وسائل الإعلام الاستقلالية في عملها قائلا "البرامج السياسية تروج لصالح جهة سياسية او طائفية على حساب القضايا الموضوعية وهذا يجعل منها برامج تضليلية ومشوشة للرأي العام، وهناك بعض البرامج باستطاعة المتابع الواعي ان يخرج منها برأي يكون أقرب للحقيقة".

وأوضح أن "حل الاشكالات التي تعترض العمل الصحفي تتمثل بوجود ان يكون للإعلام سلطة مستقلة لا جهة تابعة تدافع عن الفاسد والمجرم من خلال تضليل الرأي العام".

الإعلامي والمحلل السياسي مهدي جاسم تحدث عن معوقات العمل الصحفي قائلا "يجب أن نميز بين عمل المؤسسة الإعلامية ودورها وتقييمها عن العمل في باقي المؤسسات أو الدوائر الحكومية سواء في إدارتها أو تبعيتها أو مهنتها وذلك لخصوصية وطبيعة العمل الصحفي القائم على عدة معايير كالمصداقية والمهنية والحيادية وغير ذلك". وأوضح "ان ما ينتج ويسوق من خطاب إعلامي يكون خاضعا لثقافة ومرجعية المالك أو إدارة المؤسسة الإعلامية وبالتالي فان المؤسسات الإعلامية تعاملت مع الوضع العراقي وفق سياسات وتوجهات معينة بعيدا عن المهنية المبنية على الثوابت الوطنية، فضلا عن أن أغلب من يقود أو يدير هذه المؤسسات هم أشخاص فقراء إعلاميا وبالتالي انعكس ذلك الامر سلبا على أداء المؤسسات في ادارة الازمات وأفرغ رسالتها الإعلامية من محتواها".

التسقيط السياسي

المراسل التلفزيوني (كاظم مسافر) ذكر في حديثه الاسباب التي اثرت على فحوى البرامج السياسية ووظائفها والنتائج التي تمخضت عنها قائلا "شهدت الساحة الإعلامية بعد عام 2003 ففرة نوعية بمستوى انتشار وسائل الإعلام ومنها القنوات الفضائية التي هي في الاعم الاغلب مرتبطة بجهات سياسية وتعتمد على بعض الوجوه الإعلامية البارزة كمحاورين ومقدمي برامج سياسية لجذب الجمهور والتأثير فيه، وهذه الوسائل تعبر في اغلبها عن توجهات تلك الجهات الممولة والمرتبطة بها وتسعى لتسقيط الشركاء الآخرين في العملية السياسية، الامر الذي أدى الى خلق رأي عام مرتبك نتيجة تخندق وسائل الإعلام بتخندق طائفية وقومية وسياسية لم تجن منها البلاد سوى الحروب والدمار".

واضاف "لعله ليس خافيا على احد ان معظم القنوات الفضائية هي مؤسسات تابعة ومرتبطة بجهات سياسية ودينية وقومية وجدت في الاساس لترويج وبث اهداف وأيدولوجيات تلك الجهات، وهي تحمل اجندات محددة ولديها خطط مرسومة لا يمكن للعاملين فيها من مراسلي الاخبار ومقدمي البرامج تجاوز تلك الخطوط والخروج



تيسير الاسدي



كاظم مسافر



مهدي جاسم



هادي جلو



د. فارس ابراهيم الكاتب

إشراقات في

مولد النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)



د. الشيخ عماد الكاظمي

إنَّ الحديث عن ولادة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) إمَّا يعني الحديث -واقِعًا- عن أعظم آيات الله تعالى في الوجود وأشرفها، والحديث عن ولادته حديث عن ولادة نور سيطفئ ظلمات الدنيا الغارقة بالجهل، والظلم، والانحراف وغيرها من الظلمات المادية والمعنوية، وهو حديث عن حرية العقيدة وسموها، بل حديث عن مكارم الأخلاق التي تجلت فيه بأعظم صورها، فكان أعجوبة الوجود، وأعجوبة التكامل الإنساني، حتى قال فيه عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١)، ولو أردنا الحديث عن سيرته الشريفة المباركة فلا تسعها صفحات ومجلدات، وسنحاول في هذه السطور أن نستشرف قسطًا من إشراقاته العظيمة الخالدة، التي رافقت مرحلة محددة من مراحل حياته (صلى الله عليه وآله).

متعددة توحى إلى التأمل والتفكير في هذا المولود، وما سُحِّدَتِ الله على يديه، إذ ورد في ذلك أَنَّهُ أَنْطَفَأَتْ نار فارس، وتساقطت الأصنام التي كانت منصوبة في الكعبة على وجوهها، وزلزال أصاب الناس، فتهمَّ كُلُّ شيء يُعْبَد من دون الله تعالى وغير ذلك من حوادث أخرى. وإنَّ هذه الوقائع التي حدثت لا يمكن أن يكون تفسيرها صدفة، أو بسبب ماديٍّ معيَّنٍ قد حدث فأدى إلى ذلك، أو إنكارها جملة، أو غير ذلك من مبررات تدفع كرامة إقبال هذا المولود على عالم الدنيا، ولو أننا نظرنا نظرة أولية عامة إلى ما حدث لرأينا أَنَّهُا تصب في سبب وهدف واحد لا غير، وهو إظهار آيات تدل على زوال مظاهر الوثنية والعبودية لغير المعبود الحقيقي وهو الله تعالى، فكلُّ معبود من دون الله قد أصابه اليوم الهلع والخوف الشديدين، وتصدع بولادته المادية الشريفة، وفي ذلك بشارة وإنذار بحقيقة الولادة المعنوية التي سترها البشرية بعد هذا اليوم، حيث الأمم على مذاهب شتى في عبوديتها، وأنانيتها، وغرورها، فجاءت البشارة الإلهية بخلاصها من كُلِّ ذلك، فالأمة كما وصفها أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: ((أُرْسِلَ عَلَيَّ حِينَ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، وَطُولِ هَجْعَةٍ مِنَ الأُمَمِ، وَأَعْتِرَامٍ مِنَ الْفِتَنِ، وَأَنْتِشَارٍ مِنَ الأُمُورِ، وَتَلَطُّ مِنَ الحُرُوبِ، وَالدُّنْيَا كَأَسْفَهَةِ النُّورِ، ظَاهِرَةُ الغُرُورِ، عَلَيَّ حِينَ أَصْفَرَارٍ مِنْ وَرَقِهَا، وَإِيَّاسٍ مِنْ تَمْرِهَا، وَأَعُورَارٍ مِنْ مَائِهَا، قَدْ دُرِسَتْ مَنَارُ الهُدَى، وَظَهَرَتْ أَعْلَامُ الرَّدَى، فَهِيَ مُتَجَهِّمَةٌ لِأَهْلِهَا، عَابِسَةٌ فِي وَجْهِ طَالِبِهَا، تَمْرَهَا الْفِتْنَةُ، وَطَعَامُهَا الْحَيْفَةُ، وَسِعَارُهَا الخَوْفُ، وَدَنَارُهَا السَّيْفُ))^(٢)، فهذا هو حال الأمة التي وُلِدَ فيها النبي (صلى الله عليه وآله)، فأشرفت أنواره لتهدم أركان الكفر والطغيان، والظلم والعدوان، وتبشر بحياة يسودها الإيمان والقرآن، والعدل

• الولادة الميمونة.

إنَّ أغلب أهل السير والتاريخ قد ذكروا أَنَّهُ (صلى الله عليه وآله) وُلِدَ في شهر ربيع الأول من عام الفيل، وهو العام الذي تعرَّضَ رمز توحيد البشرية إلى هجمة شرسة من قبل أبرهة الحبشي، قاصداً هدم الكعبة المشرفة، فباعت حملتهم بفشل كبير، بعد نصر الله تعالى لبيته .. ولكنهم اختلفوا في تحديد اليوم الذي وُلِدَ فيه على أقوال متعددة^(٣)، ومن أشهرها هو السابع عشر منه، وكان في ولادته سرور عظيم قد عمَّ بيت جده عبد المطلب (عليه السلام)؛ لأنَّه ولد وهو فاقد لأبيه عبد الله (عليه السلام)، وما في ذلك من آثار معنوية تمر بها الأم، وهي لا ترى بجانبها زوجها، ليشاركها الفرحة بمولودهما، وخصوصاً لمن له شأن عظيم، فقد روي أَنَّ أمه أمانة (عليها السلام) أرسلت إلى جده عبد المطلب أَنَّهُ قد وُلِدَ لك غلامٌ فأنتظر إليه، وحَدَّثته بما رأته حين حملها به، وما قيل لها فيه، فأخذه عبد المطلب فدخل به الكعبة، فقام يدعو الله، ويشكر له ما أعطاه، ثم خرج به على أمه فدفعه إليها، وألتتمس له الرُّضْعاء.^(٤) إنَّ هذه السطور التي وردت في إشراقاته (صلى الله عليه وآله) على الدنيا تبينُ عظمة الاعتناء به من قبل أهل بيته، وما ورد عليهم من فرح وسرور بولادته، وأضاف عليه من حنان ولطف بفقدته لأبيه الذي كانت له منزلة خاصة عند أبيه عبد المطلب (عليه السلام)، حين فداه من الذبح في قصة يطول شرحها، وإذا بعبد المطلب يرى اليوم محمداً وهو قطعة من ولده الذي فقده بين يديه يتلألأ النور في جبينه، ويسمع إلى الآيات الباهرات التي رافقت ولادته، فهي إشراقة جديدة من إشراقات التاريخ الذي سيعم بيت الإيمان والتوحيد لعبد المطلب.

• آيات ولادته الشريفة.

لقد رافقت يوم ولادة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) آيات وأحداث

والإحسان، فتحققت الفرحة بولادته الميمونة التي عمّت يومها بيت عبد المطلب لتنتقل إلى ربوع مكة، بل إلى ربوع أقطار الدنيا، ليصبح يوم ميلاده يوم ميلاد الإنسانية كلها، لما تنطوي عليه من معاني الإنسانية والسمو.

• اسمه الشريف.

إنَّ كُلَّ مولود قبل أن يولد يفكّر أبواه في اختيار أسم له، فيكون الاسم أول شيء يراودهما، ولكن هذا المولود سيولد من أمٍّ حيث لا زوج لها تتبادل الفرحة معه، وتنافسها في تسمية أبنها، بل إنَّ مع فرحتها دمعة فراق أبيه وهو شاب قد فارقتها، وهي تحمل في بطنها أعظم مخلوق في الوجود، وعلى كُلِّ حال فقد روي أنَّ جده عبد المطلب قد سمّاه «محمد» ليُحمد في السماء والأرض، وأنَّ أمه أمنة قد سمّته «أحمد»، ولكن القرآن الذي لا ينطق عن الهوى قد صرّح باسمه الشريف المبارك على لسان نبيه عيسى (عليه السلام) بقوله: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(١)، وفي ذلك إشارة إلى أنَّ هذا الوليد قد سمّاه الله تعالى، وأشار إلى صفته الشريفة الخاصة بالحمد، وفي ذلك كمال العناية الإلهية به، في ارتقاب البشرية ولادته الميمونة، وفي اسمه الشريف دلالة واضحة على علاقته التكوينية بالله تعالى، فالحمد أعظم طاعة يتقرب العبد بها إلى ربه، وهي عنوان العبودية والإذعان من قبل المخلوق إلى خالقه، فكان كما أراد الله تعالى له أحمد الأوصاف والأخلاق، وأحمد التفكير والوجدان، وأحمد التأمل في عبادة الله تعالى بين قوم عاكفين على أحجار بائسة أتخذوها إلهًا لهم، فكانت خصال الحمد تأتي له أن يعبد غير المحمود الحقيقي، المنعم عليه بالوجود، فنشرفت الدنيا باسمه المبارك، وصار عنوانًا للفخر والشرف، وأصبح اسمه تتداوله الألسن بينها في المحامد كلها، حتى غدا عنوان الصلاة عليه من الله تعالى وملائكته، وفرصًا على العباد بطاعته، فقال تعالى تعظيمًا لمقامه وكرامته: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢)، وهذا شرف آخر مما شرف الله تعالى حبيبه الأحمد المحمود في الأرض والسماء.

• نشأته المباركة.

إنَّ نشأته المباركة (عليه السلام) فيها من الدروس والعبر الكثيرة، والتي ينبغي أن تكون عبرة لنا في التربية والتنشئة لأجيالنا، لنصل بهم إلى ساحة البر والأمان والاطمئنان، فقد وُلد النبي يتيمًا، وهل يشكُّ أحدٌ في صعوبة تنشئة اليتيم بين أحضان أمه، فالأم مهما بلغت مبلغ الكمال فيحتاج الوليد إلى أبيه ليُكِّم له جناحيه اللذين إليهما أيوي، ولكنَّ محمدًا (عليه السلام) فتح عينيه وهو فاقد لأحد جناحيه، وفي وجه أمه الطاهرة آثار الأسى على فقد زوجها في أسعد ساعة تمر عليها، وبعد سنوات قصيرة ستة من عمره الشريف يُفجع بفقدتها كذلك، فأصبح حاله إذ لا أب ينادي به «أبتاه»!! ولا أم يلوذ بحنانها

فينادي «أماه»!! وهو يرى أقرانه من الأولاد بين أحضان أبيهم، ولكن شاء الله أن يولد محمد (عليه السلام) وهو يتحسس معنى الأبوة وحرمان حنانها ورعايتها؛ ليكون بعد أيام الأب الحقيقي للبشرية كلها، فيمنحهم العطف والحنان الذي كان قد فقده يومًا قبل أن يعوّضه بأضعاف ذلك، ولم يترك الله محمدًا (عليه السلام) يتيمًا يتلوع آلام اليتيم والحرمان، بل هيأ له أشرف الكافلين له؛ ليكونوا له المأوى الذي أعده الله له، فكفله جده «عبد المطلب» وهو من أشرف أهل الأرض، ولكنه فُجع مرةً ثالثة بفقدته بعد سنوات ثمان، فهيأ الله له عمه «أبو طالب» وهو سيد قريش وعظيمها، فكانت آلاء الله تتوالى عليه في ذلك، وكما قال عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾^(٣) فكان مأواه الجديد أعظم مأوى يلجأ إليه فيعوّضه ما قد فقده، فرعاه عمه رعاية لا نظير لها، بل سجّل أروع الأمثلة في ذلك، فانتقل محمد (عليه السلام) في بيت يسوده الحب العميق له، وينشد لحنه باسمه، ويردده على وجل خوف أن يُحسدوا عليه، فرأى فيه أمه «فاطمة بنت أسد»، ورأى فيه أباه «أبو طالب»، وهما يتنافسان على محبته وحنانه ورعايته، ويقدمانه على أبنائهما، ويحافظان عليه كما يحافظان على أعينهما، ويلهجان باسمه فخرًا وسرورًا، فرأى النبي (عليه السلام) فيهما ما لم يره من قبل، وأحس معهما معنى الأبوة التي فقدها، فأثره عمه سيد البطحاء على أولاده، وتعهده تربيته وتنشئته ليكون محمدًا الذي تفخر قريش به وبأخلاقه وأمانته، وليغدو خير شاب تنظر الناس إليه بين أقرانه، فصار عنوانه الذي يُعرف به هو «الصادق الأمين»، ولما أكتمل عمره في شبابه وهو حديث المخدرات باسمه وأوصافه وألقابه، زوجه عمه أعظمهن شرفًا، وسؤددًا، ومكانة، سيدة في قومها، عزيزة في حَسَبِها، كريمة بمالها، وهي سيدة نساء قومها «خديجة بنت خويلد»، فتزوجها وهو بين أباويه الكريمين اللذين أبدلها الله له «أبو طالب وفاطمة»، ليرى في عينيهما فرح وسرور أمه وأبيه «عبد الله وأمنة» فتبدأ صفحة جديدة من صفحات حياته الشريفة المباركة، فجزى الله «أبا طالب» جزاء بما يليق بمحمد (عليه السلام).

وسلام على النبي محمد (عليه السلام) يوم ولد، ويوم رحل عن الدنيا، ويوم بيعث حيًّا ليكون لنا الشفيق الأعظم، فنفخر باسمه وبوجوده بين الخلائق كلها ..

(١) سورة القلم: الآية ٤

(٢) ذكر العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين (قدس سره) أقوال متعددة وردت

في تعيين يوم ولادته الشريفة. للتفصيل ينظر: في رحاب الرسول ص ٣٥

(٣) المصدر نفسه عن سيرة ابن هشام ١٦٧/١ وتأريخ الطبري ١٦٥/٢

(٤) نهج البلاغة، الشريف الرضي ١٥٥/١

(٥) سورة الصف: الآية ٦

(٦) سورة الأحزاب: الآية ٥٦

(٧) سورة الضحى: الآية ٦



أنشطة إعلامية وثقافية

للعتبة الحسينية المقدسة في باريس

• تقرير: صباح الطالقاني

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة أولى أنشطتها الثقافية والإعلامية في العاصمة الفرنسية باريس، من خلال المعرض المصوّر الخاص بمدينة كربلاء المقدسة وتراثها وآثارها، ومعرض الصور الفنية لمقتنيات المتحف الحسيني المشرف، وعرض فيلم وثائقي عن تاريخ كربلاء وتراثها، تبعته ندوة تعريفية بأنشطة العتبة الحسينية المقدسة، ودور المرجعية الدينية العليا في حفظ وحدة العراق وصيانة أرضه ومقدساته.

وندعم ونشجع إقامة مثل هكذا فعاليات تعرّف المجتمع الغربي بثقافة وحضارة بلدنا العراق، وتديم التواصل مع الجالية العربية والاسلامية في فرنسا.

من جهته قال مسؤول وفد العتبة الاستاذ حسن علي كاظم معاون رئيس الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة "افتتحنا في مقر

وجاء في كلمة الافتتاح التي ألقاها السفير العراقي بباريس اسماعيل شفيق محسن" نرحب بإقامة هذا النشاط الاعلامي والثقافي للعتبة الحسينية في اروقة السفارة العراقية في باريس، وهو علامة مضيئة في تاريخ الحضارة والثقافة العراقية".

واضاف "انا نبارك للعتبة الحسينية المقدسة هذه التوجهات

الحضور“ ان العراق شهدَ بعد عام ٢٠٠٣ تحولاً كبيراً في مجال الاعلام والثقافة والفنون، ومع ان هذا التحول الكبير منح قدراً مهماً من حرية التعبير إلا ان الاعلام حصراً والثقافة بوجه عام واجهت تحديات جمة يقف على رأسها الارهاب، حيث قدم العراق ما يقرب من ٤٠٠ صحفي سقطوا ضحايا العنف والإرهاب فضلاً عن مئات الجرحى.

وأضاف“ وفي مدينة كربلاء بالخصوص قدّم الإعلاميون والصحفيون تضحيات كبيرة من خلال مشاركتهم الفعالة في تغطية المعارك ضد الإرهاب ضمن تشكيل الاعلام الحربي، وفيما يخص وسائل الاعلام الاخرى فإن مدينة كربلاء تزخر بالعديد من مقرات القنوات الفضائية ومكاتب الفضائيات الدولية والاذاعات ووكالات الأنباء والصحف والمجلات، فضلاً عن دخول قرابة 500 وسيلة إعلام محلية ودولية، لتغطية الزيارات المليونية التي تشهدها هذه المدينة المقدسة“.

حضور وأصداء...

السفير العراقي في باريس: مستعدون للمزيد من التعاون في إقامة هذه الأنشطة الثقافية والاعلامية وهي مهمة جداً بالنسبة للجالية العربية والاسلامية والمجتمع الفرنسي ايضاً.

ممثل العراق باليونيسكو د. محمود الملا خلف: نشاط متميز وضروري جداً، ونحن مستعدون للتعاون في إقامته بمنظمة اليونيسكو مستقبلاً، على أن يتم وضع برنامج متكامل بالتشاور والتنسيق المشترك.

وكيل وزارة الثقافة العراقية: اليوم دبّت الحياة في أرجاء السفارة العراقية بباريس.

الوزير المفوض في السفارة العراقية حيدر الشمري: لنا الشرف والفخر باستلام راية الإمام الحسين (عليه السلام)، ونقدم الشكر الجزيل لسماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي على هذا الاهتمام بالجالية العربية والاسلامية متمنين دوام هذه الأنشطة وترسيخها خدمة لوطننا وديننا..

السفارة العراقية بباريس النشاط الاعلامي والثقافي الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة، بحضور السفير العراقي اسماعيل شفيق وكادر السفارة، وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي في السفارات العربية والاجنبية، ونخبة من أبناء الجالية العراقية في فرنسا وبعض الشخصيات الفرنسية الناشطة في مجال الثقافة والاعلام“.

وأضاف أن“ فقرات النشاط ضمت إلقاء كلمة الوفد الإعلامي للعتبة الحسينية المقدسة والتي بيّنا فيها الدور الذي تقوم به العتبة المقدسة في المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية والرعية من خلال إقامتها لعشرات المشاريع التي تصب في خدمة المجتمع العراقي بمدينة كربلاء وباقي المحافظات العراقية، فضلاً عن دعمها للقوات الامنية وفصائل المتطوعين المنبثقة من فتوى المرجعية الدينية العليا التي دعت الشعب العراقي للدفاع عن الارض والمقدسات، ودور المرجعية العليا في ترسيخ أسس التعايش السلمي المشترك بين أطراف الشعب العراقي“.

وتابع“ تلى ذلك عرض فيلم وثائقي عن العتبات المقدسة والآثار والتراث في المدينة، ثم افتتاح المعرض المصور الخاص بالمدينة المقدسة مع المعرض المصور للمتحف الحسيني، وعرض المطبوعات التي يصدرها قسم الاعلام بلغات متعددة والتي وجدت صدى طيباً وكبيراً لدى الزائرين الذين أشادوا بهذه الاصدارات وأهميتها للتواصل مع الجالية العربية والاسلامية في المهجر“..

وختم كاظم“ لا يفوتنا الإشارة الى الجهود الحثيثة التي أبداها كادر السفارة العراقية بباريس في انجاح هذه الأنشطة الثقافية التي تعد الأولى من نوعها، فضلاً عن التعاون الكبير من قبل المؤسسات الاخرى كمؤسسة الغدير للثقافة الاسلامية ومؤسسة الامام علي عليه السلام“.

من جانبه أوضح نقيب صحفيي كربلاء ومستشار مركز الاعلام الدولي في العتبة الحسينية نعمة عبد الكريم في كلمته أمام



السفير العراقي

نرحب بإقامة هذا النشاط الاعلامي
والثقافي للعتبة الحسينية في اروقة
السفارة العراقية في باريس، وهو
علامة مضيئة في تاريخ الحضارة
والثقافة العراقية

للعتبة الحسينية، ونتمنى أن يتجدد هذا اللقاء ونتعرف أكثر على تاريخ العراق وحضارته..

مدير ادارة مؤسسة الغدير الحاج محمد ابراهيم: ان التواصل مع العتبات المقدسة أمر مهم وضروري جداً من اجل ادامة التعريف برسالة الامام الحسين عليه السلام ومبادئ أهل البيت عليهم السلام للأجيال الحالية واللاحقة، وذلك بسبب التحديات التي نواجهها في الغرب وخاصة ما يتعلق بالجيل الثاني من أبنائنا وأحفادنا.

رئيس مؤسسة الإمام علي في باريس الدكتور عبدالكريم الراضي: "النشاط الاعلامي والثقافي للعتبة الحسينية المقدسة الذي جرى خلال الاسبوع الماضي في فرنسا كان ناجحاً بكل المقاييس، وقد شكّل مفاجأة كبيرة للحضور لما حملهُ من مادة ثقافية مهمة وكذلك المعرض المصوّر الذي فاجأ العديد من الزائرين" و "ان التواصل واستمرار هذه الأنشطة مهم جداً بالنسبة للجالية العربية والاسلامية، وللفرنسيين الذين يهتم معظمهم بحضارة وثقافة الشعوب".

القنصل السياسي في السفارة العراقية بشار آل ياسين: للمرة الاولى تمتلئ قاعة وأروقة السفارة بالحضور وبهذا التفاعل الكبير.

رئيس أكاديمية باريس البروفيسور راسين: تعرّفنا من خلال هذه الفعاليات على الاسلام المتعايش في كربلاء، المدينة التي تمثّل الاسلام الحديث والمناسب للمجتمعات الجديدة التي تواجه التكفير السلفي.

مسؤول مؤسسة الإمام الخوئي الشيخ مرتضى الخليق: جهود كبيرة في المجالات الثقافية والاعلامية تقدمها العتبة الحسينية المقدسة.. نسأل المولى التوفيق الدائم لهم.

ممثل الجالية التركمانية المهندس صلاح البياتي: تشرفنا بالاطلاع على هذه الأنشطة الثقافية والاعلامية الخاصة بكربلاء المقدسة ونسأل المولى العلي القدير دوامها وتكريسها خدمة للتواصل مع الجالية في فرنسا.

ممثل جامعة المصطفى عماد الدين الحمروني: نقدم جزيل الشكر



دعوة

يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة في نشر الفكر النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من الفنون الصحفية، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة.
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته.
مع التمنيات للجميع بالتوفيق

تابعوا اصداراتنا على موقع المركز وصفحتنا على الفيسبوك



<http://im.imamhussain.org>



مركز الإعلام الدولي

الوحدة الإسلامية

بين تعدد الوسائل ووحدة الهدف

• الدكتورة وجدان فريق عناد
مركز إحياء التراث العلمي
جامعة بغداد

• الأستاذ: ستار جبار الجابري
مركز الدراسات الدولية والإستراتيجية
جامعة بغداد

كثيرة هي الاصوات التي ترتفع من هنا وهناك للحديث عن التمزق الایدیولوجی فی العالم الاسلامی، ومن بینها تلك التي تدعو إلى الوحدة الإسلامية . تلك الوحدة التي يؤمن اصحابها بتوفر مقوماتها، وانها الحل المثالي للمشاكل التي يعاني منها العالم الإسلامي برمته. وهي اقوى سلاح يخشاه اصحاب نظرية صدام الحضارات» " Clash of Civilizations التي نادى بها استاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد الامريكية « صموئيل هنتنغتون » والتي تركز فكرتها على أن الثقافة أو الهوية الحضارية هي الأساس في تشكيل نماذج التماسك والتفكك والصراع في عالم ما بعد الحرب الباردة . وإن أكثر الصراعات انتشاراً وأهمية وخطورة ستكون بين شعوب تنتمي إلى هويات ثقافية مختلفة، وإن هذا الصراع حتمي، لأنه سيكون ليس بين القوى العظمى، ولكن بين الحضارات التي يقسمها هنتنغتون إلى ثلاثة أصناف منها الحضارات المتحدية، وهما الحضارتين الإسلامية والصينية، والعلاقة بين المتحدية والغربية، علاقة متوترة ومشدودة وعدائية . والإسلام بنظره هو العدو الأول، لأنه يرى أن الإحياء الإسلامي قد أعطى للمسلمين الثقة في أهمية حضارتهم وقيمهم، مقارنة بالحضارة الغربية .

والاسلامية يخرج من تلك المفاهيم الى معنى اوسع يعني بتبني « مشروع نهضوي رسالي يقوم على تحليل الواقع العالمي ومعرفة طبيعة الصراعات والنزاعات فيه وتحديد النقطة التي وصلت لها البشرية في الشرق والغرب تمهيداً لإيجاد البديل الأعدل والأنفع والأرحم للناس جميعاً. ونعتقد أن وضع العالم اليوم يشير إلى انه وصل إلى نقطة صار فيها التغيير حتمياً ونعتقد أن الإسلام هو المؤهل لأداء هذا الدور الرئيسي في التغيير ونجزم بأنه الحل» .

لذلك لابد من البحث عن السبل الكفيلة بالخروج من هذا الواقع وإداء الدور الحضاري للرقى بالبشرية ولن يكون ذلك الا اذا تحققت الوحدة الاسلامية.

اولا- معوقات الوحدة الاسلامية .

هناك مجموعة من الصعوبات تقف حجر عثرة امام مشروع الوحدة الإسلامية منها :- الاتجاهات القومية، الدعوات الطائفية، الحكومات الإسلامية الضعيفة، فتاوى بعض العلماء التي تضيي الشرعية على ما يصدر من السلطة الحاكمة من أعمال وأحكام

ووصل الأمر بالرئيس الامريكي (جورج بوش الابن) أنه وصف الدين الاسلامي ، بأنه «فاشية إسلامية» ، ومن هذه العبارة يمكن استنتاج أحد أهم أسباب التوترات القائمة في العلاقة بين المسلمين والمجتمع الاورو - امريكي .

من هذا المنطلق ستكون الوحدة الإسلامية هي الدواء لكل الداء المنتشر في جسم الأمة الإسلامية ، والناقلة لها من هيمنة وتقليد الحضارة الغربية إلى الندية والقوة الكافية للوقوف بوجه الهجمات الغربية بكل أشكالها.

ولم تكن الوحدة الاسلامية مشروعاً جديداً على الساحة السياسية ، بل هي فكرة قديمة ، لها جذورها في كتابات المفكرين. وطرحت بمفاهيم واهداف ووسائل تختلف من عصر لآخر . .

ومن بين أقدم تلك المفاهيم للوحدة الاسلامية هي الدعوة الى استعادة أمجاد الماضي، ووحدة الصف ونبذ التفرقة وذلك بأثارة العواطف الدينية ، لمواجهة الأخطار المحدقة والأعداء المشتركين. وفي ظل ما يسود العالم اليوم فان مفهوم الوحدة

نظرية صدام الحضارات التي نادى بها « هنتنغتون » تركز فكرتها على أن الثقافة أو الهوية الحضارية هي الأساس في تشكيل نماذج التماسك والتفكك والصراع في عالم ما بعد الحرب الباردة

ودراسة الأخطاء ومعالجتها في النتائج السلبية ثم المواصلة حتى الوصول إلى نهاية المطاف لذلك تتميز هذه الطريقة بالاعتماد على التحليل الدقيق للأشياء والأشخاص

د- سياسة (حرق المراحل)، وهي القفز على بعض المراحل بغية استعجال الوصول إلى هدف نضجت شروطه أو استوفى استحقاقاته بفعل عوامل ظرفية أو خارجية.

وربما في ظل الأوضاع العالمية فان مشروع الوحدة الاسلامية بحاجة الى الجمع بين كل تلك الاستراتيجيات السياسية في كيفية بناء الوحدة . فالمجتمع الاسلامي بحاجة المثالية والواقعية والى طي المراحل لتحقيق هذا المشروع النهضوي .

٢- انهاء حالة الانقسام والصراع في المجتمع الإسلامي لتجنب الخلافات، بما يجعل المسلمين اعظم قوة في العالم وارقي الشعوب وانجحها في جميع الميادين .

قال تعالى « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ... » ، وقال سبحانه في آية اخرى « فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم إن كنتم مؤمنين » ، حيث يكون المسلمون وحدة سياسية واقتصادية تجعلهم امة قوية متحدة متماسكة، كما قال الرسول محمد (ص) « مثل المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » ، « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمل والسهر».

٣- الرجوع إلى المنهج القرآني فهو الطريق إلى الارتقاء الحضاري ومن ثم تحقيق الوحدة الإسلامية وإعادة العزة للمسلمين جميعاً ، تلك الوحدة التي تجمع بين الدين والعقل والعلم والاخلاق ، وتبتعد عن التحجر والسطحية والتعصب الذي يؤدي إلى التخلف والنفور والابتعاد عن وحدة العالم الاسلامي .

٤- الاهتمام بنشر الوعي الديني والثقافة الإسلامية الصحيحة بين المسلمين بما يساهم في رفع المستوى الفكري في المجتمعات الاسلامية . والعناية بالحوار مع عامة المسلمين ، وذلك بنبذ منهج الإفراط والتطرف، ورفع الأيدي عن شحن شعوب العالم الإسلامي بخلافات القضايا الدينية الامر الذي ينتج عنه تزويدهم بأسلحة الانتقام بحجة التكفير أو رد

،الأفتقار إلى القادة الميدانيين والمؤمنين بالوحدة الإسلامية ، رفع الوحدة شعارا من قبل الجماعات المنحرفة عن المنهج القرآني ،عدم وجود دراسات علمية تشخص السبب الرئيسي للصراع بين المسلمين وتقدم العلاج الناجح، الاطماع والمصالح الاستعمارية في العالم الاسلامي ، وانتشار التأثير بالثقافة الغربية ،الاعلام المسيئ عالميا بعرض صور غمطية مشوهة عن الإسلام والمسلمين ، وضع العالم الإسلامي على لائحة المتهمين بالإرهاب والتطرف .

ثانيا- تحقيق الوحدة الاسلامية

ولكي يتحقق هذا الهدف السامي وينتقل من الشعارات الى التطبيق العملي لابد من بعض الخطوات العملية والجريئة، وتحديد الخطوة الاولى لتكون القاعدة الأساس، وتبدأ من توحيد جهود القادة المؤمنين بذلك، ومن تحديد مفهوم الوحدة الاسلامية . كونها من القضايا المصرية المرتبطة بالتحديات السياسية والعسكرية والاقتصادية و لكي تتحقق الوحدة الاسلامية لابد من توفير مقومات النجاح وبذلك بتهيئة الجوانب المختلفة النفسية والفكرية والسياسية .. الخ . ومن الوسائل لتحقيق ذلك :

١- الدراسات العلمية للنظريات الاستراتيجية لتشكيل الوحدة ، فلا بد من وضع الاستراتيجيات التربوية والإعلامية لنهضة الامة الاسلامية ومنها :- أ- الطريقة المثالية:

هذه الطريقة هي العمل على إثارة الجماهير بالخطب السياسية الحماسية والشعارات المثيرة . الا ان ابرز سلبياتها الاعتقاد بان الوحدة الاسلامية مشروع لا يواجه أي مشكلة وان الظروف والايام العامة التي تمنع من قيامها والتي لا يمكن مواجهتها الآن ستواجهه في المستقبل، فإلهم أن القافلة تسير نحو تحقيق الهدف أما كيف ليس من المهم أن نفكر في ذلك .

ب- الطريقة الواقعية. وتعتمد على العقل والمنطق والذين يفكرون بهذه الطريقة يعملون على دراسة الوحدة الاسلامية من خلال ظروفها الجغرافية أولا والشروط التي يجب أن تتوفر في المتصددين له ومن معهم والمشاكل التي يواجهها المشروع على جميع المستويات ثم يضعون الخطة والسير وفقها والتقدم على حساب النتائج الإيجابية والتوقف

يبدو ان الخطوات العملية للخروج من هذا الواقع
والمشاركة في المنافسة الحضارية يكون في
الوحدة الثقافية. فالتاريخ الاسلامي قدم ادلة
تؤكد ان تحقيق الوحدة الاسلامية أيا كان
نوعها، لابد ان يبدأ من أسس الوحدة الثقافية

ومن ذلك يمكن القول ان الخطوات العملية
الاولى لتحقيق الوحدة الاسلامية تبدأ من « أولها:
التوحيد الفكري والنفسي بين الشعوب الاسلامية في
ظل هيئة علمية تجمع الفكر الاسلامي وتقف على
دراسته في ماضيه ، وتعني بتعرف الاحكام الشرعية
لما يجد في شؤون الحياة ، والقرب ما بين الطوائف
الاسلامية و ثانياها: العمل على منع النزاع بين الاقاليم
الاسلامية . وثالثها: أن يعرف المسلمون أنفسهم ،
وذلك بلغة جامعة بينهم ، هي لغة القرآن والسنة
وهي العربية ، فإحيائها لإحياء للوحدة وتعميمها
تعميم لها . » .

رابع - رؤية مستقبلية

في هذا العصر تسعى الامم الى الاجتماع
والتضامن وتلتزم في ذلك أوهى الاسباب من لغة
وإقليم واتحاد في الثقافة او في المصلحة ، والمسلمون
أولى بذلك لان بينهم أواصر كثيرة تدعو الى الوحدة
والاجتماع واعظمها الدين، والمسلمون أولى بذلك
لأنهم ضعاف ، والضعيف أحوج إلى ان يشد أزره
بأخيه ، فضلا عن تكالب الدول الطامعة بأرضهم
لان الله وهبهم أرضا ذات خيرات وفيرة ، ولا يمكن
الحفاظ عليها الا بالقوة والاتحاد .

ومن هذا المنطلق استثمرت الكثير من دول
وشعوب العالم وحدتها وتجاوزت خلافاتها الداخلية
وأنجزت وحدة سياسية او اقتصادية او ثقافية.
بينما العالم الاسلامي لا يزال يعيش تمزقا فكريا
وأيدولوجيا وسياسيا وثقافيا وذلك لاسباب داخلية
متزامنة مع الاسباب الخارجية، ولعل الوضع الثقافي
والاجتماعي للأمم ليس بأقل خطورة من الوضع
السياسي والاقتصادي، ذلك أن عقلية التفرقة
بانفتاحها على تراكمات الماضي السياسي والثقافي
أفرزت إحياء لنزعات ونعرات وصراعات بين الامة

الاعتبار او النصرة لقضايا دينية او فكرية . قال
تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان » ، قال تعالى « إنما المؤمنون اخوة
فصلحوا بين اخويكم واتقوا الله».

5- تنمية الروح العلمية التنافسية والثقافية
بين المسلمين لتطوير مجتمعاتهم والانفتاح الثقافي
والحضاري بين الناس ، وذلك بوسائل مختلفة منها
إنشاء مراكز المعلومات والدراسات تعنى بتثقيف
الناس بتحديات العالم الإسلامي ، والكشف عن
إمكانات وحدته الاقتصادية والتجارية وغيرها ؛
لتحفيز شعوبه على توجيه طاقاتهم وتحركاتهم نحو
الأهداف المشتركة لنهضة الأمة . فضلا عن انشاء
مدارس إسلامية في مناهجها تاريخ كل بلد إسلامي ،
واحواله الاجتماعية ، ونظم الحكم فيه ، وجغرافيته
... الخ ، بشكل اجمالي ، ثم يكون التفصيل في كل
جانب في المعاهد والكليات ، فضلا عن تسهيل
الرحلة بين البلاد الاسلامية.

6- الافادة من التجارب الوجدانية في التاريخ
الاسلامي وربطه بالحاضر ، بما يساهم في بناء تصور
واعي ومدروس للمستقبل .

8- اعتماد منهج الحوار كاسلوب في جميع
الاتجاهات الفكرية والسياسية المتواجدة في الساحة
العربية والاسلامية ، والبحث عن آليات عملية
مشتركة ، لحوار جدي بين الإثنيات والعرقيات :
في إطار احترام تعدد الهوية والاختلاف في التقاليد
والأعراف والعادات وهذا يتطلب وعياً تاماً بمكاسب
الوحدة وتكاليفها . ويكون ذلك من منطلق ان
الاسلام يدعو الى التعارف بين كل الاجناس والشعوب
، فمن الأولى ان يتحقق ذلك بين المسلمين ومن ثم
يكون مع كل البشرية عملا بقوله تعالى « يا ايها
الناس انا خلقناكم» .

الاسلامية .

ويبدو ان الخطوات العملية للخروج من هذا الواقع والمشاركة في المنافسة الحضارية يكون في الوحدة الثقافية. فالتاريخ الاسلامي قدم ادلة تؤكد ان تحقيق الوحدة الاسلامية ايا كان نوعها ، لابد ان يبدأ من أسس الوحدة الثقافية، تلك الثقافة التي ساد بها الشعور والإيمان في بناء حضارة الإسلام، وساهم المسلمون من كل الاقاليم ، وجعلوا أنفسهم في خدمة الإسلام ولغة الإسلام، وخلقوا ثقافة إسلامية منفتحة لكل المسلمين .

لذلك لابد ان يكون الانطلاق من نشر الوعي بين شعوب العالم الاسلامية، لان تحقيق الوحدة الاسلامية لابد ان يمر من بوابة الثقافة الاسلامية الموحدة .

وبذلك تكون الوحدة الثقافية هو وحدة الغاية والوسيلة في تحقيق الأهداف على المستويين النظري والعملي. فالأمة الموحدة ثقافيا هي التي تجمع وتلاقي بين شعوبها للتفكير والعمل بأسلوب متقارب على الأقل في معالجة القضايا نظريا، وفي الإنجاز العملي للحياة نظماً إدارية واقتصادية وعمرانية، وفنوناً وعلاقات اجتماعية وتقاليد وعادات.» ، فالوحدة الثقافية بهذا المعنى المنهجي تبنى على أسس منهجية مشتركة في التحليل والحكم بالتشاور والحوار والتشارك والتنسيق وتبادل الخبرات والكفاءات والتنافس المحمود ، وتنفضي حتما إلى احترام الفوارق وخصوصيات التنوع والاختلاف لتصل في النهاية إلى تحقيق وحدة الأمة المنشودة في الغاية والأهداف ، والوحدة الثقافية تهدف الى تنمية الفرد المسلم عقليا ونفسيا، لمجابهة تحديات المستقبل الثقافية والانعتاق من قيود الجمود والغزو والانطلاق في آفاق العطاء بتفعيل الإمكانيات وحشد طاقات وكفاءات الأمة الإسلامية ، فمفهوم الوحدة الثقافية يأتي من أن قيمة الوحدة الثقافية في اختلاف وتنوع طرق ووسائل تحقيق أهدافها وغاياتها. ،والوحدة الثقافية الواقعية تقوم على أساس أن المجتمع ، كلما تقدّم وكان قوياً ، كلما كان أكثر استيعاباً لهذه الرؤى المختلفة وأكثر انفتاحاً على الاجتهادات والأفكار المستجدة ، وكلما كان مجال تعايش وتآلف الناس المختلفين والآخرين فيه أوسع فهو مفتوح على المستقبل ومنفتح على الآخر ، ويحمل في أفكاره وبرامجه وخططه العملية القدرة

على الاستيعاب الإيجابي الذي لا يلغي اجتهاد وعطاء الآخرين بل يتقبّل وجودهم ويحترم اختلافهم ويتفهّم تنوّعهم.

ومن ذلك يمكن القول ان الثقافة الاسلامية الموحدة هي احد الاعمدة التي توصل العالم الاسلامي نحو وحدته السياسية. لذلك نجد السعي حثيثا لدى الدول الغربية من اجل احكام التبعية الثقافية لها ، والعمل على الغاء الهوية الثقافية الاسلامية .

الخاتمة

يبدو من خلال ما تقدم ان خروج العالم الاسلامي من مشاكله لا يكون الا بالوحدة الاسلامية والتي تنطلق من اسس الوحدة الثقافية فهي السبيل للنهوض الفكري والحضاري وستكون نتائجها الوحدة الاسلامية السياسية والاجتماعيةالخ .

فالوحدة الثقافية هي اسس الازدهار للحضارة الاسلامية بحيث غدت الاموذج الذي احتذى به روجيه غارودي لنظريته الحوار الحضاري. لانها الحضارة الوحيدة التي نجحت في ان تنصهر فيها كل القوميات والحضارات الاخرى التي انطوت تحت لوائها . فشكلت بمجموعها سمات وخصائص الحضارة الاسلامية. لانها كانت تعتمد المنهج القرآني الذي جمع المسلمين فحقق الوحدة الثقافية التي كانت القاعدة الاساس في نسج الوحدة الاسلامية المتكاملة . وبذلك فالوحدة هنا تعني توحيد المسلمين فكريا ليكونوا موحدين في موقفهم من القضايا المختلفة التي تواجه مجتمعهم .

ان العمل نحو هذا النوع من الوحدة الاسلامية غدا ضرورة دينية وحضارية لحماية المجتمع الاسلامي من التمزق السياسي والفكري والاقتصادي والاجتماعي.

وان الخطوات العملية لتحقيق الوحدة الاسلامية تبدأ من تحديد مفهومها وشكلها ،فضلا عن العناية بدور الاعلام الذي يساهم بشكل فعلي من خلال الخطاب الاعلامي المتوازن والواقعي والمرن واحترام الخصوصيات المختلفة والابتعاد عن لغة التعصب والغلو والمصادقية في المعلومات والبرامج الهادفة الخ ، وهذه العوامل من شأنها أن تخلق قاعدة متينة للانطلاق نحو الوحدة الاسلامية المنشودة.

الوحدة

الإسلامية

هي الدواء

لكل الداء

المنتشر في

جسم الأمة

الإسلامية ،

والناقلة لها

من هيمنة

وتقليد

الحضارة

الغربية

إلى الندية

والقوة

الكافية

للقوف

بوجه

الهجمات

الغربية بكل

أشكالها



مركز لترميم المخطوطات في العتبة الحسينية المقدسة

ترميم بمواصفات عالمية وإحياء بعد إهمال

• تقرير: صديق الزريجاوي • تصوير: صلاح السباح

بغاية واهتمام يعكف خبراء ترميم المخطوطات في مركز الامام الحسين عليه السلام لصيانة وترميم المخطوطات على اعادة ترميم المخطوطات العائدة لمركز الامام الحسين عليه السلام بشكل يضمن استفادة الباحثين والمحققين منها بعد معالجة الاضرار التي لحقت بها جراء الاهمال في الفترات السابقة.

المركز الذي أنشأته العتبة الحسينية المقدسة من اجل الحفاظ على المخطوطات التي يضمها المرقد الشريف، بعد سنوات من الاهمال المتعمد الذي تعرضت له حالها كحال باقي اجزاء الحرم الحسيني المطهر في زمن اللانظام الصدامي، وابان الهجوم الوهابي على كربلاء مما ادى الى اتلاف وحرق وسرقة اعداد كبيرة من المخطوطات التي لا تقدر بثمن.

إرث حضاري وعلمي

والعلوم الدينية وغيرها.“
ويضيف ”علوم الماضين وصلت الينا عبر هذه المخطوطات ، وقد سميت بهذه التسمية لأنها خُطت باليد.“
ويشير التميمي الى انه ”بعد سقوط النظام الصدامي لم يبق من الاف المخطوطات التي كانت ضمن مقتنيات مرقد الامام الحسين عليه السلام الا ٧٠٠ مخطوطة، كان اغلبها نسخ خطية لبعض المصاحف فبدأت العتبة الحسينية المقدسة بشراء المخطوطات، كما تبرع عدد كبير من اصحاب المكتبات والدور باعداد جيدة من المخطوطات الى ان بلغ العدد اكثر من ٥٤٠٠ مخطوطة.“

مركز متخصص واعمال وفق المواصفات العالمية

ويقترَب المركز في عمله كثيرا من عمل المستشفى، فهو يقوم

يقول مدير المركز مناف التميمي في حديثه لمجلة الروضة الحسينية ”تمثل المخطوطات ارث حضاري وعلمي مهم، ويضم ما جادت به انامل الماضين من علوم مختلفة دونت على الورق وحفظت لنا ما بذلوه من الجهود لخدمة الانسانية كعلوم الفلك والحساب والطب

الأول منه مخصصاً للمصاحف الشريفة، وهو ليس فهرساً كلاسيكياً بل يتضمن دراسة عميقة في تطور كتابة المصحف والرسم القرآني وتطور الزخرفة القرآنية ابتداءً من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري.

ويتابع "تم توفير خزانة لحفظ المخطوطات بمواصفات خاصة تم فيها مراعاة درجة الحرارة والرطوبة والضوء المناسبة لحفظ المخطوطات".

التحليل المخبري وتحديد طرق المعالجة

وفي السياق ذاته، يشير مسؤول المختبر في المركز أحمد زغير أن "المخطوطة تخضع لعدة فحوصات في المختبر قبل البدء بترميمها، فتم عملية فحصها وتشخيص الأضرار التي لحقت بها كأن تكون حشرات حية أو بقايا حشرات أو فطريات، ومن ثم تؤخذ منها مسحات على أوساط زرعية للفطريات والبكتريا، ويتم علاجها بعملية "التعفير" بمادة البيوتانول، وهي مادة خاصة بتعقيم المخطوطات بالاستعانة بجهاز خاص".

ويضيف زغير، وهو خبير بايولوجي "نقوم أيضاً بفحص الأحبار التي كتبت بها المخطوطة وبيان إمكانية تحللها أو تكسرها، ويتم بعد ذلك تثبيتها بمواد مثبتة، كما يتم قياس درجة الحموضة (ph)، وفحص الياف الورقة ومعرفة مكوناتها كأن تكون الياف قطنية أو

بتشخيص الأضرار التي لحقت بالمخطوطة، وتحديد طريقة معالجتها ثم ترميمها وإخراجها بشكل جديد مع بقاء الطابع التراثي القديم في التجليد والخط ولون الورق.

وبشأن الأعمال والمهام التي يقوم بها المركز، يقول التميمي "يُضطلع

المركز بعدة مهام منها ترميم وصيانة المخطوطات بطرق حديثة وضوابط علمية وبشهادة مختصين من إيطاليا وألمانيا واليونان ومصر، كما يقوم المركز بتوفير نسخ خطية للباحثين والمحققين من أجل تحقيقها والاستفادة منها، وإصدار مجلة متخصصة بعنوان طروس تهتم بالتراث المخطوط".

ويُلفت إلى أن كوادراً للمركز تلقت عدة دورات وورش عمل تخصصية في عدد من الدول من بينها دورة في كلية الترميم في جامعة باردوبيتسا في جمهورية التشيك.

فهرس يحاكي تطور الرسم القرآني

ويكشف التميمي عن قرب إصدار "فهرس مفصل للمخطوطات الموجودة في العتبة الحسينية المقدسة بعدة أجزاء، وسيكون الجزء



مناف التميمي





فراس الاسدي

ان امكانيات المركز تفوق الكثير من المراكز العربية التي زرتها

لسعيد
عبد الحميد



احمد زغير

ويقول خبير الترميم في المركز فراس الاسدي "هنالك طريقتان للترميم هما طريقة الترميم الرطب وتعرف ايضا بطريقة (عجينة الورق) باستخدام جهاز الفاكيوم، وطريقة الترميم الجاف وتعرف ايضا بطريقة (الورق الياباني)".

ويضيف "يتم خلال عملية الترميم اكمال الاجزاء التالفة من المخطوطة وبشكل يماثل الورق الاصلي للمخطوط، ووفق المواصفات العالمية المتبعة في كليات الترميم العالمية، كما نقوم بترميم جلد المخطوطة اذا كان متضررا وابداله بجلد طبيعي يحاكي الفترة الزمنية التي كتبت فيها المخطوطة".

إشادات دولية وعربية

وخلال الفترة الماضية زار المركز عدد من الشخصيات المختصة بالتراث الانساني والاثار، من ابرزها خيرة المخطوطات بكلية العلوم التطبيقية بجامعة برلين في المانيا ورز كالا، التي قالت "انا سعيدة جدا بما يجري في المركز، الاعمال هنا تسير وفق المواصفات العالمية".

من جانب اخر، قال مدير عام ترميم المتاحف الاثرية بوزارة الاثار المصرية الدكتور سعيد عبد الحميد "ان امكانيات المركز تفوق الكثير من المراكز العربية التي زرتها".

كتان وفحص جلود المخطوطات وتنظيفها ليتمكن المرّمون من تحديد طريقة الترميم المناسبة للمخطوطة واعادة تجليدها بنفس الجلود الاصلية للمخطوطة".

ويستطرد بالقول "يتولى المختبر ايضا تحضير اللواصق التي تستخدم في ترميم المخطوطات والتي تعرف بال (التيلوز وال C L G)، وتحضير الصبغات الخاصة بتلوين الاوراق التي تعرف بال (ISO). وعن نشاطات المختبر، يقول زغير "ان المختبر تبنى بالتعاون مع جامعة كربلاء تسجيل 6 سلالات من الفطريات التي تصيب المخطوطات وتسجيلها باسم مركز الامام الحسين عليه السلام، كما شارك المركز بدراسة حول الحشرات التي تهدد المخطوطات في المؤتمر الثاني للتراث المخطوط في العتبة العباسية المقدسة، كما قام الباحث محمد الوائلي بكاتبة رسالة ماجستير دراسة مسحية للفطريات التي تصيب المخطوطات وحساسية العاملين في المركز، والمشاركة الفاعلة في الموسم العلمي الثالث في ماليزيا".

المخطوط بين ايدي المرّمين

وبعد انتهاء مرحلة التحليل المخبري والتي بموجبها تتحدد طريقة الترميم المناسبة لنوع المخطوط، يبدأ المرّم بعملية الترميم.



ما بين الاعلام الالهي والمعادي

الامام الحسين إنموذجا !!

أكثر من أربعين عاما كان الامام علي عليه السلام خلالها يسب على المنابر، والاقلام المأجورة تبث سمومها ظنا منها بان مدادها سيحجب نور الحق الواضح وضوح النهار.

هذا المنهج الانحرافي التكفيري التضليلي لم يكن وليد تلك الحقبة الزمنية بل مارسه الاعداء مع جميع الانبياء والرسل وحتى خاتمهم النبي الاكرم محمد صلى الله عليه واله الذي تعرض للتشكيك والتشويه والسخرية والاستهزاء والتضليل الى درجة اتهمه قومه بالكذاب والكاهن والساحر والمجنون وغير ذلك كثير، حتى ورد عنه صلوات الله عليه وآله (ما أؤذي نبي مثل ما أؤذيت) خصوصا ان مظلوميته استمرت حتى بعد وفاته نتيجة استمرار ذلك النهج العدائي مع اهل بيته واتباعهم من بعدهم.

ومما تجدر الاشارة له ان هذا المنهج يعمل وفق خطط مدروسة وعمل منظم فضلا عن مواكبته للتطور العلمي والتكنولوجي الى جانب امكانياته المادية الضخمة، اذ نجده اليوم يمتلك اقمارا صناعية وقنوات فضائية وخواصم معلومات رقمية (سيرفرات) ومواقع الكترونية وصفحات تواصل اجتماعي ومدونين ومطابع وكتبا واصدارات ومكتبات وغير ذلك سخرت جميعها لاستهداف الاسلام الحقيقي المتمثل بأهل البيت عليهم السلام، الا ان المخططين والداعمين لهذا المنهج تفتقر دراساتهم ومخططاتهم وخططهم لحقيقة جوهرية أفصح عنها القرآن الكريم في قوله تعالى (وَيَمَكُرُونَ وَيَكْفُرُونَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

وهناك حقيقة لابد أن يعيها ويفهمها الجميع وبالخصوص المغرر بهم مفادها ان منهج اهل البيت عليهم السلام يمثل امتدادا طبيعيا وحقيقيا لمنهج النبي الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله) المستند لمنهج القرآن الكريم الذي (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ)، وان من الضروري الالتفات عند المرور بالآية الكريمة (إِنَّا نَحْنُ الذَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) أن الحفظ الوارد في الآية اعلاه لا يقتصر على القرآن فحسب بل انه يشمل حملة القرآن المتمثلين باهل البيت عليهم السلام. وهنا لابد من الاشارة الى ان قضية الامام الحسين عليه السلام خير دليل وبرهان على ماورد اعلاه، فبالرغم من حملات التشويه والتضليل والاستهداف المعلن طيلة القرون الاربعة عشر الممتدة من لحظة استشهاداه الى وقتنا الحاضر خصوصا في ظل ما نشاهده اليوم من التسخير الاعلامي المكثف الى جانب استخدام وسائل وادوات وحشية وبشعة لقمع من يسير على منهج الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام حتى وصل الحال الى التشريد والتهجير القسري والقتل على الهوية وغير ذلك، الا ان تلك الاعمال والافعال والخطط والمخططات سرعان ما تلاشت امام تلك العقيدة الحقة والتمسك الكبير من قبل اتباع اهل البيت عليهم السلام.

ولطالما انقلب السحر على الساحر، ليكون التمسك والولاء المطلق نتيجة حتمية وردا واضحا وصريحا لمحاولات زعزعة عقيدة اتباع اهل البيت عليهم السلام والقضية الحسينية، ليمتد ذلك الولاء وليعلن عنه من قبل أقوام لم يكن يمتّ الاسلام لهم بأية صلة، فكم من شخصية من جنسيات مختلفة نجدتها يوميا تفضح تلك الوسائل والرسائل الاعلامية وتنادي وتحث على ضرورة اعادة قراءة المبادئ الانسانية لاهل البيت عليهم السلام ورسالة عاشوراء والمبادئ الاسلامية التي رسخها الامام الحسين عليه السلام حتى وصفوه بالاسلام الابيض.

ختاما أود الإشارة إلى أن الإعلام الإلهي تكفل بالبت والترويج والنشر لمنهج الحق وعلى الإعلام المعادي ومن يقف خلفه ومن يموله أن يعي حقيقة فشله الحالي والمستقبلي.



◀ ولاء الصفار / العراق

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

البكاء والتباكي على الإمام الحسين عليه السلام

**السؤال: ما هو رأي سماحة سيدنا ومرجعنا بصحة الحديث الوارد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):
(من بكى أو تباكى على الحسين (عليه السلام) وجبت له الجنة)؟**

الجواب: نعم ورد في أحاديث متعددة - جملة منها معتبرة - الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين (عليه السلام) كما في بعضها مثل ذلك لمن تباكى عليه أو أنشد شعراً فتباكى عليه. ولا غرابة في ذلك إذ الوعد بالجنة قد ورد في أحاديث الفريقين في شأن جملة من الأعمال، ومن المعلوم أنه لا يراد بذلك أن يشعر المكلف بالأمان من العقوبة حتى لو ترك الواجبات وارتكب المحرمات، وكيف يشعر بذلك مع ما ورد من الوعيد المغلظ في الآيات بالعقوبة على مثل ذلك، بل المفهوم من هذه النصوص في ضوء ذلك أن العمل المفروض يجازى عليه بالجنة عند وقوعه موقع القبول عنده سبحانه، وتراكم المعاصي قد يمنع من قبوله قبولاً يفضي به إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار.

وبتعبير آخر: إن العمل الموعود عليه يمثل نقطة استحقاق للجنة، وفاعلية هذه النقطة تماماً منوطة بأن لا يكون هناك نقاط مقابلة توجب استحقاق النار بارتكاب الأعمال التي أوعد عليها بها.

وأما ثبوت هذه المكانة للبكاء على الحسين (عليه السلام): فلأن البكاء يعبر عن تعلقات الإنسان وكوامن نفسه تعبيراً عميقاً، لأنه إنما يحدث في أثر تنامي مشاعر الحزن وتهيجها لتؤدي إلى انفعال نفسي يهز الإنسان، ومن ثم فإن البكاء على الإمام (عليه السلام) يمثل الولاء الصادق للنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار وللمبادئ التي نادى بها ودعا إليها واستشهد لأجلها، ومن المشهود أن حركته (عليه السلام) قد هزت التاريخ وزلزلت عروش الطغاة ورسخت القيم الإسلامية في قلوب المؤمنين، ولم يحدث ذلك إلا في أثر التمسك والتعلق بذكره نتيجة حث أمة أهل البيت (عليهم السلام) بمثل هذه الأحاديث.

وأما التباكي فليس المراد به إظهار البكاء أمام الآخرين بل هو بمعنى تكلف الإنسان البكاء على ما يراه حقيقاً به، ولكنه يواجه لحظة جفاف في قلبه ومشاعره فيتكلف البكاء عسى أن يستجيب قلبه وتتدفق مشاعره لنداء عقله، وبهذا المعنى أيضاً ورد الوعد بالجنة لمن بكى أو تباكى عند ذكر الله سبحانه وتعالى كما نبه عليه غير واحد منهم: العلامة المقرم (ره) في مقتل الحسين (عليه السلام).



منهاج الصالحين - ج2

الربا

وهو قسمان :

الأول : ما يكون في المعاملة .

الثاني : ما يكون في القرض و يأتي حكمه في كتاب الدين والقرض إن شاء الله تعالى .
أما الأول : فهو كبيع أحد المثلين بالآخر مع زيادة عينية في أحدهما كبيع مائة كيلو من الحنطة بمائة و عشرين منها ، أو خمسين كيلو من الحنطة بخمسين كيلو حنطة و دينار ، أو زيادة حكمية كبيع عشرين كيلو من الحنطة نقداً بعشرين كيلو من الحنطة نسيئة ، و هو حرام ، و هل يختص تحريمه بالبيع أو يجري في غيره من المعاوضات ؟ قولان ، و الأظهر اختصاصه بما كانت المعاوضة فيه بين العينين ، سواء كانت بعنوان البيع أو المبادلة أو الصلح مثل أن يقول : صالحتك على أن تكون هذه العشرة التي لك بهذه الخمسة التي لي ، أما إذا لم تكن المعاوضة بين العينين كأن يقول : صالحتك على أن تهب لي تلك العشرة واهب لك هذه الخمسة ، أو يقول : أبرأتك عن الخمسة التي لي عليك بشرط أن تبرئني عن العشرة التي لك عليّ و نحوهما فالظاهر الصحة .

مسألة ٢١٧ : يشترط في تحقق الربا في المعاملة النقدية أمران :

الأول : اتحاد الجنس و الذات عرفاً و إن اختلفت الصفات ، فلا يجوز بيع مائة كيلو من الحنطة الجيدة بمائة و خمسين كيلو من الرديئة و لا بيع عشرين كيلو من الأرز الجيد كالعنبر بأربعين كيلو منه أو من الرديء كالحويزاوي ، أما إذا اختلفت الذات فلا بأس كبيع مائة و خمسين كيلو من الحنطة بمائة كيلو من الأرز .

الثاني : أن يكون كل من العوضين من المكيل أو الموزون ، فإن كانا مما يباع بالعد مثلاً كالبيض و الجوز في بعض البلاد فلا بأس ، فيجوز بيع بيضة ببيضتين و جوزة بجوزتين في تلك البلاد ، و أما إذا كانت المعاملة نسيئة ففي اشتراط تحقق الربا فيها بالشرطين المذكورين نظر ، فيشكل صحة المعاملة في موردين :

١ - أن يكون العوضان من المكيل أو الموزون مع الاختلاف في الجنس كبيع مائة كيلو من الأرز بمائة كيلو من الحنطة إلى شهر .

٢ - أن يكون العوضان من المعدود و نحوه مع اتحادهما في الجنس و كون الزيادة عينية كبيع عشر جوزات بخمس عشرة جوزة إلى شهر .

مسألة ٢١٨ : المعاملة الربوية باطلة إذا صدرت من العالم بحرمة الربا تكليفاً ، و أما إذا صدرت من الجاهل بها سواء أ كان جهله بالحكم أو بالموضوع ثم علم بالحال فتأب فلا يبعد حلية ما أخذه حال الجهل ، و الظاهر أن الحلية حينئذ من جهة صحة المعاملة لا الحلية التعبدية لتختص به دون الطرف الآخر إذا كان عاملاً بالحرمة .





أطول صلاة جماعة موحدة في العالم شهدتها زيارة الأربعين

في مشهد يفوق الوصف، اصطف مئات الآلاف من الزائرين المتوجهين الى كربلاء المقدسة لإحياء زيارة الأربعين عند أذان الظهر لتلبية نداء الله وأداء صلاة الجماعة الموحدة على امتداد الطريق البالغ 40 كيلومترا.

وشهدت الصلاة الموحدة التي شارك في اقامتها أكثر من 750 امام جماعة على طول الطريق بين مدينتي النجف الاشرف وكربلاء المقدسة اجتماع المحبين والموالين مختلف قومياتهم وجنسياتهم.

• تقرير: سلام الطائي • تحرير: علي الهاشمي



علي النجفي

إن الهدف من إقامة الصلاة الموحدة هو للتأكيد
على أهمية الصلاة عند أتباع أهل البيت عليهم
السلام، وان ارتباط شيعة أهل البيت عليهم
السلام بالصلاة ثابت وينمى من خلال ارتباطهم
بالإمام الحسين عليه السلام

حيدر المؤمن أحد اساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف قائلا ”ما لا شك فيه ان الصلاة الموحدة عبادية بمعنى ان الانسان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بها، فهي ارتباط روحي مع الله، ولكونها جماعة فهي تشكل مظها للقوة وللوحدة التي تعد من المظاهر المهمة في الاسلام الذي يشمل محطات كبيرة منها صلاة الجماعة في كل فريضة من الفرائض وصلاة الجمعة الموحدة وصلوات الاعياد“ مبينا أنه ”حينما تتشكل صلاة الجماعة ينسجم فيها الناس على حد سواء ففيها يقف الفقير مع الغني والفلاح مع الجامعي صفا امام الله سبحانه وتعالى ومن شتى الأصناف والقوميات“.

ودعا السيد المؤمن في رسالة وجهها الى جميع المسلمين الى ”الالتزام بالصلاة بفرائضها واتخاذ هذه المبادرة إيمودجا للحفاظ على المبادئ التي جاء بها مذهب أهل البيت عليهم السلام، والالتزام بصلاة الجماعة اينما كانت ومتى ما كانت وعليه ان يتساءل ماذا تعني؟ وما المقصود منها؟“. وأشار إلى ” أن المرجعية الدينية العليا دائما ما تحث وتوجه على ان تكون المسيرة خالصة إلى الله، والتقرب إليه بالعبادة ومن خلال اتباع أهل البيت عليهم السلام، وعلى المؤمن ان يرفع شعار الامام الحسين (عليه السلام) الذي يهدف الى العدالة والسلم ومحاربة الفساد والظلم ونبذ الشعارات الجانيبة والافكار والعقائد المنحرفة“.

النجفي: ارتباط شيعة أهل البيت بالصلاة وبالامام الحسين عليه السلام

فيما تطرق الشيخ علي بشير النجفي نجل المرجع الديني سماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظله) للهدف من اقامة الصلاة الموحدة فقال ” إن الهدف من إقامة الصلاة الموحدة هو للتأكيد على أهمية الصلاة عند أتباع أهل البيت عليهم السلام، وان ارتباط شيعة أهل البيت عليهم السلام بالصلاة ثابت وينمى من خلال ارتباطهم بالإمام الحسين عليه السلام“. وأوضح أن ”صلاة الجماعة تقام كل يوم وفي كل مكان ولكن هذه الفعالية خلال زيارة الاربعين لها أهميتها وخصوصيتها الدينية والعقائدية، فمن خلالها تثبت للعالم ان الاسلام هو مبدأ للوحدة والتعايش السلمي وهذه الجموع المليونية تستطيع ان تضحي بكل شيء من أجل نصره الدين واقامة الصلاة كما ضحى الامام الحسين عليه السلام“.

تفاصيل هذا الحدث الكبير تقصتها مجلة الروضة الحسينية عبر القائمين عليه وكانت الانطلاقة مع إمام صلاة الجماعة الموحدة السيد احمد الحسيني الاشكوري فقال ”ابتدأت الصلاة الموحدة هذا العام من العمود (٩٦) حيث موكب العتبة العلوية المقدسة وصولا إلى العمود (٩٥٠) بالإضافة إلى إقامة صلاة الجماعة للنساء من العمود (٢٠٨) حيث موكب العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الى العمود (٢٢٨) عبر أئمة الصلاة المنتشرين على طول الطريق“.

وأضاف الاشكوري، المشرف العام على مشروع التبليغ الحوزوي ” ان الحوزة العلمية في النجف الأشرف تسعى لإحياء طقوس ثابتة عند الجميع ومن الطقوس والشعائر الدينية المهمة؛ شعيرة المشي إلى الحسين (عليه السلام)“ متطرقا إلى الروايات الواردة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام بقوله ”تضافرت الروايات حتى وصلت حد التواتر في رجحان واستحباب المشي إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، وأما شعيرة الصلاة فوجوبها عند المسلمين كافة، لما فيها من دلالات كثيرة فوجب ان تحفظ في هذه الزيارة الاربعينية“ مبينا أن ”فيها عدة خصوصيات منها، بناء الذات والمجتمع بتعاليم وعبادات سماوية، فالصلاة لها ميزة خاصة في تهذيب وتزكية النفس وهذه الفريضة لا يختلف عليها اثنان، وهي لغة مشتركة يمكن ان نتواصل بها مع الله“ منوها إلى أن ”هناك خصوصية مهمة للصلاة المتعاقبة والممتدة باعتبارها حركة تضامنية يتلبس بها جملة من رجال وعلماء الدين مع نكران الذات ولا يمكن التمييز من خلالها بين شخص وآخر“.

وأكد ان هذه الممارسة ” تحافظ على روح النظم الذي يعتبر اساس بناء الحضارات فترى من خلالها الالاف من رجال الدين يمارسون هذه الفريضة وبأعلى مستوى من النظم، وهذا ما يجعل هذه الامة مرشحة بأن تبني لنفسها حضارة من خلال الصلاة، كذلك من الممكن ان ندحض من خلال هذه الصلاة الاكاذيب التي تطرح والشائعات التي تثار على ان زوار ومحبي الامام الحسين عليه السلام يركزون على الشعائر الحسينية ويتركون العبادات، لكن هذه الصلاة هي خير دليل على ان الزائر مهتم بالصلاة وعبادة الله“.

صلاة الجماعة الموحدة مظهر للقوة والوحدة

وحول ما تحمله هذه الصلاة من معانٍ ومظاهر للوحدة تحدث السيد

السلطة الموروثة للإمام المهدي المنتظر

اختلف المهتمون بالتاريخ والمنشغلون بالإسلاميات منذ أمدٍ بعيدٍ حول حقيقة المهدي المنتظر وزمان ظهوره ووجوده الفعلي التاريخي، وعند مراجعة الموسوعات العلمية والمعاجم الحديثة المتعلقة بالعقائد الإسلامية فإننا سنجد تلك المعاجم تحدد مجموعة من المفاهيم التي تتطابق أو تتخالف أحياناً مع الحقيقة المهدوية.



حازم محمد

أحاديث كثيرة متواترة عند المسلمين بهذا الخصوص، وهي أحاديث صحيحة ولا غبار عليها في الكتب المعتمدة عند الطرفين أيضاً.

وموضوع الإمام المهدي يختلف بتصوراته ومفاهيمه عند الشيعة الإمامية لارتباطه بمفهوم الإمامة التي يعتقد الإمامية بنصيتها الواضحة والمستندة إلى آيات قرآنية وأحاديث نبوية صحيحة تشير إلى تنصيب اثني عشر إماماً معصوماً (إمماً يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) كلهم من نسل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عم الرسول وفاديه بنفسه وحافظ أسراره وعلومه...

يقول الشيخ المفيد بهذا الخصوص: (اتفقت الشيعة الإمامية على أن الإمامة كانت عند وفاة رسول الله لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب وأنها كانت للحسن بن علي من بعده وللحسين بن علي بعد أخيه وأنها بعد الحسين في ولده لا تخرج منهم إلى غيرهم ولا يستحقها سواهم ولا تصلح إلا لهم، فهم أهلها دون من عداهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين....).

وقد أدت أزمة استشهاد الإمام الحادي عشر (عليه السلام) الذي أخفى ولده الإمام المهدي لأسباب استنتجنا بعضها ونجهل الكثير منها، إلى الدفع بالعديد من المسلمين والشيعة منهم على وجه الخصوص إلى

وتحدث تلك المعاجم عن المهدي فتقول عنه مثلاً: بان معناه الحر في يحيل على الشخص الذي هداه الله، وهو بهذا المعنى سيكون مصطلحاً دالاً على مضامين تتعلق بالإيمان بالآخريات، وقد استخدم في مراحل عديدة من التاريخ الإسلامي حيث منحه التاريخ مسؤولية التجديد الدوري للدين بعد كل فتور وضعف يصيب هذا الدين بعد ابتعاد الناس عنه أو عندما يصل الناس إلى حالة من الاضطهاد والعجز.

كما أن له دلالة أخرى ترتبط بقرب زوال العالم قبل يوم القيامة حيث يكون المهدي كالمسيح المنتظر الذي يخلص العالم وينشر العدل والسلام في الأرض عند النصارى أو كالمخلص البشري الذي اعتقدت به اليهودية.

أما الشيعة الإثنا عشرية فيرون أنّ المهدي المنتظر المولود في النصف من شعبان سنة ٢٥٥هـ هو حتماً محمد ابن الإمام الحادي عشر المعروف بالحسن بن علي العسكري عليهما السلام، حيث أنجب هذا الإمام طفلاً سماه محمداً وأخفاه عن الناس إلا المقربين منه، خوفاً على المولود الجديد من سلطة الخلافة العباسية التي كانت في حالة شد وجذب زمن المعتضد العباسي مع أبيه الإمام الحسن بن علي العسكري، وأن هذا الإمام احتجب عن الناس لأمر أراده له الله ليخرج آخر العهد مصلحاً ومصححاً للنهج المنحرف وقد نصت على ذلك

ان العقل يقضي بوجوب الرياسة في كل زمان ومكان
وأن الرئيس لا بد من كونه معصوما، وإذا ثبت هذان
الأصلان فلا بد من القول أن المقصود هو صاحب الزمان
بعينه لان الصفة التي اقتضاها ودل على وجوبها لا توجد
إلا فيه

الإمام المهدي بأبيه وينقل الشيخ الصدوق عن مجموعة من أصحاب الإمام العسكري (عليه السلام) منهم عثمان العمري ، أنه عرض عليهم ابنه المهدي لما كان صغيرا وقال لهم : (هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم... أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا أما وإنكم لا ترونه بعد يومكم هذا) قالوا: فما مضت إلا أيام حين خرجنا من عنده حتى مضى ابو محمد عليه السلام.

وفي رواية أخرى ينقلها الشيخ الصدوق في إكمال الدين عن أحمد بن اسحق يقول فيها أنه سأل الإمام العسكري عن الخليفة بعده، وأنه جاء بابنه محمد وعرضه عليهم ولكن ابن اسحق لم يطمئن فسأل: (يا مولاي هل من علامة يطمئن إليها قلبي؟) فنطق الغلام بلسان عربي قويم قائلا: أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين، فقال الإمام العسكري عليه السلام : هذا سر من سر الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين !!!!!!!

وبعد وفاة أبيه ظل الإمام المهدي محتجبا عن عامة الناس متصلا بخاصة شيعته منهم وهم من يعرفون بالنواب فترة من الزمن ممارساً سلطته الدينية والروحية التي انتقلت إليه بعد موت أبيه، وهناك روايات كثيرة منقولة بهذا الخصوص تثبت بقاء المهدي متمتعا بسلطته الروحية والدينية في فترة غيبته الصغرى بين المسلمين.

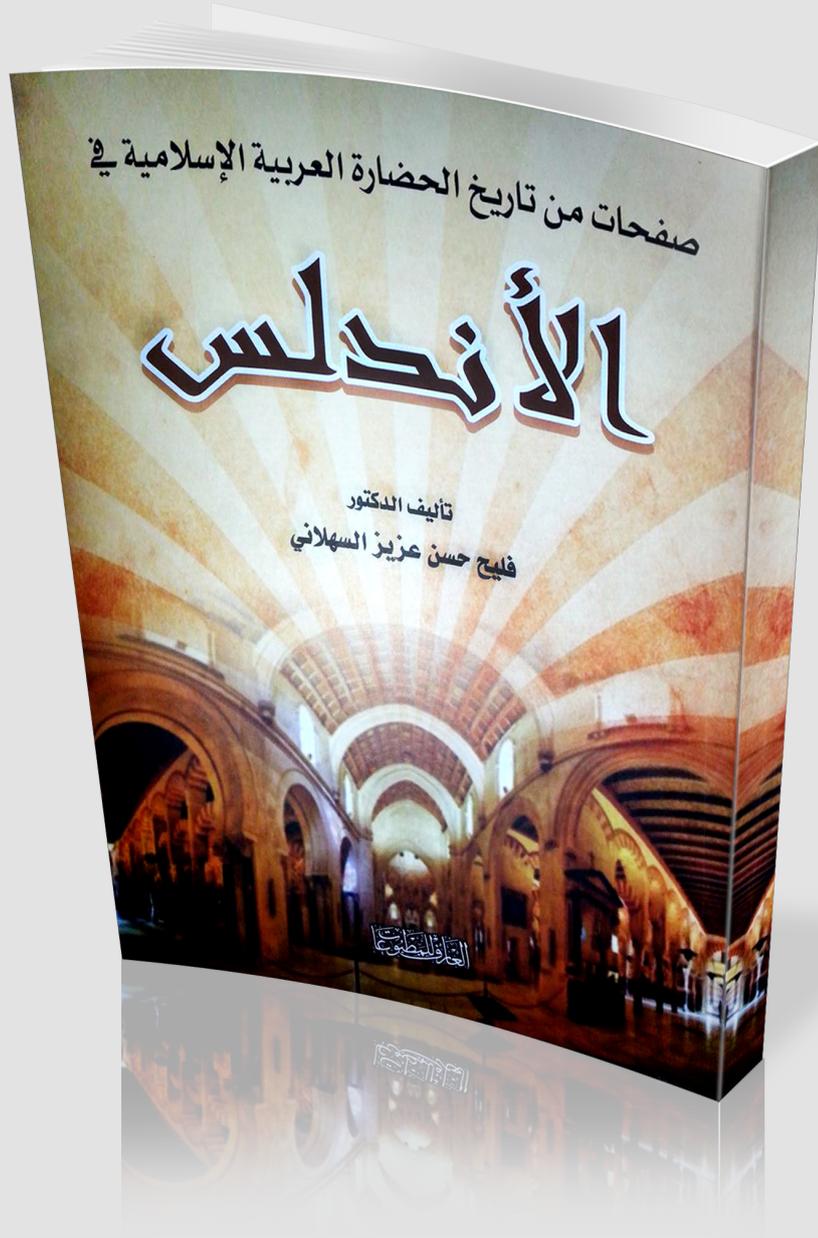
التساؤل عن كيفية إيلاء هذا الأمر الجلل إلى طفل لم يبلغ الحلم لان الإمام المهدي كان في الخامسة عند وفاة أبيه عليه السلام، وهذا مردود، فالله تعالى أولى أمره لأحد أنبيائه وآتاه الحكم وهو صبي: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا).

وهناك حجج أخرى يسوقها مفكرو الشيعة لدحض القائلين ببطان إمامة المهدي -عجل الله فرجه- منها فلسفية تتمثل بعدم جواز بقاء الأرض بلا إمام معصوم، وقد أكدت الأخبار أنه من نسل الحسين، وهناك أدلة عقلية أيضا تقوم على (ان العقل يقضي بوجوب الرياسة في كل زمان ومكان وأن الرئيس لا بد من كونه معصوما، وإذا ثبت هذان الأصلان فلا بد من القول أن المقصود هو صاحب الزمان بعينه لان الصفة التي اقتضاها ودل على وجوبها لا توجد إلا فيه، وتساق الغيبة بهذا سوقا ضروريا لا يقرب منه شبهة، ولأنه إذا بطلت إمامة من أثبتت له الإمامة بالاختيار لفقد الصفة التي دل عليها العقل وبطل قول من خالف من شذاذ الشيعة فلا مندوحة عن مذهبنا، فلا بد من صحته وإلا خرج الحق عن الأمة) كما يقول السيد المرتضى رحمه الله.

وبما أن الإمامة لطف من أطاف الله على خلقه وبما أن الأمة اثني عشر إماما منصوب عليهم قبل ولادتهم فالإمام المهدي حي موجود من زمان أبيه الذي قلده سلطة الإمامة إلى زماننا هذا بدليل أن لكل زمان إمامه الذي ينبغي أن يعرف بين الناس.

وينقل أغلب مؤرخو الشيعة قصصا كثيرة عن علاقة

تأريخ الأندلس



ثمة ضوء له السطوع بتأريخنا العربي الإسلامي في ظل عتمة تميّز تاريخ الطغاة، من الحكام المستبدين.. رغم أن القرآن الكريم والنبى العظيم وآل البيت الأقداس تركوا للبشرية أسمى المواقف التاريخية .

السهلاني

اهتم الأمراء والخلفاء في الأندلس ببناء المدارس في كل مدينة مما أدى إلى إتساع النشاط الحضاري فيها، وتعد المدرسة المكان الذي يدرس فيه الفقه الإسلامي فضلاً عن العلوم الأخرى، وانتشر التعليم في الأندلس في حين ظلت أوروبا متأخرة في ذلك الزمن

وقد قسم البحث إلى خمسة فصول وخاتمة ثم الملاحق والخرائط فقد تناول الفصل الأول شبه الجزيرة الإيبيرية قبل الفتح العربي الإسلامي حتى تأسيس الإمارة العربية الإسلامية المستقلة، وقد قسم على أربعة مباحث درس المبحث الأول شبه الجزيرة الإيبيرية قبل الفتح الإسلامي، وفيه ملامح جغرافية فيما المبحث الثاني الفتح الإسلامي والتخطيط له وأثر البحرية العربية الإسلامية والمبحث الثالث مراحل الفتح والحملات الاستطلاعية والمبحث الرابع عصر الولاة وأوضاع البلاد..

كذلك بفصول الكتاب الأخرى درس أحوال الأندلس بعد وصول عبد الرحمن الداخل كما غاص بالمباحث الفرعية بشؤون الأندلس فيما ركز بالمباحث على جوانب تاريخية مفصلة أغنت الفصل الثاني .

وفي الفصل الثالث مكانة الحضارة العربية الإسلامية في العالم اعتنى المؤلف بمميزاتها ومبادئها.. فيما درس بالفصل الرابع أثر الحضارة العربية الإسلامية في عصر الامارة الأندلسية مع مباحث العمران وتناول في الفصل الخامس الأخير الحضارة العربية الإسلامية وأثرها في عصر الخلافة الأندلسية ومباحث شملت جهود عبد الرحمن الناصر في وحدة البلاد مع تفصيلات مهمة ضمن مباحث هذا الفصل..

ويذكر في ص ١٢٥: (إن العدالة الإجتماعية التي تنشدها شعوب العالم نجدها في الدولة العربية الإسلامية منذ بداية تكوينها، فقد تساوى جميع رعاياها في الحقوق والواجبات وكانوا سواسية أمام القانون).. حتى إن الشواخص التاريخية حاضرة إلى الآن لجميع السواح الذين يزورون الأندلس..

ويذكر د- فليح عزيز ص ٢٢٧: (أسهم الصناع والحرفيون إسهاماً بارزاً في بناء صرح الحضارة العربية الإسلامية من خلال ما قدّموه من جهود في مختلف الميادين، وفي شتى المجالات، ومنهم الفلاح والبناء والنساج والنجار والخزاف والحديد، وان الصنائع كثيرة لكثرة الأعمال المتداولة في العمران..

لعلّ التأثير العربيّ في الحضارات الإنسانية له الأثر الواضح، ومن تلك الشواهد الحضارة العربية بالأندلس بمعظم المدن.. من مبتكرات ومنجزات إنسانيّة.

في كتاب الدكتور «فليح حسن عزيز السهلاني» (صفحات من تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس) الصادر عن دار العارف/ ط ١ / ٢٠١٥ / ٢٧٠ صفحة.. حزمة ضوء على تأريخ مشرق في إسبانيا في علوم الرياضيات، والفلسفة، والطب، والصيدلة.. من الفتح عام ٩٢هـ / ٧١١م إلى قيام دويلات الطوائف وتفكك الأندلس عام ٤٢٢م / ١٠٣١م..

لقد أبحر بنا «المؤلف» بكتابه الشيق من وصول طلائع الفاتحين إلى شبه الجزيرة الإيبيرية، مع شروحات عن البيئة الجغرافية للأندلس من السرايا الاستطلاعية إلى عبور طارق بن زياد بجيشه عام ٩٢ هـ وعبور موسى بن نصير لاستكمال الفتح، والتعامل والتواصل الإنساني مع شعوب المنطقة مُعبراً عن روح الإسلام السمحاء، وقد وصل العرب الى الجنوب الفرنسي بالفتح وكان الفرسان الولاة (السمح بن مالك الخولاني وعبد الرحمن الغافقي وعنسه بن سحيم الكلبي) الذين استشهدوا جميعاً في مناطق الجنوب الفرنسي فيما وراء جبال البرت.

وقد ركز الدكتور السهلاني على المدن الكبرى المهمة (قرطبة) فقد وصل طلاب العلم من أوروبا لهذه المدينة لدراسة العلوم على يد العرب، وقد تناول في كتابه المهم (العمران الديني من مساجد وكنائس وأديرة وقصور ومستشفيات وقناطر وأسوار وأبراج وقلاع) أي الحياة العمرانية والثقافية والاجتماعية برمتها فلم يترك أي جانب من بحثه إلا وضمّه..

ذكر «السهلاني» بمقدمة الكتاب ص١٦ (لقد اهتم الأمراء والخلفاء في الأندلس ببناء المدارس في كل مدينة مما أدى إلى إتساع النشاط الحضاري فيها، وتعد المدرسة المكان الذي يدرس فيه الفقه الإسلامي فضلاً عن العلوم الأخرى، وانتشر التعليم في الأندلس في حين ظلت أوروبا متأخرة في ذلك الزمن)..

الإمام علي (عليه السلام) والازمات الاقتصادية

منذ ظهور البشرية وحتى وقتنا الحالي كانت ولا زالت المجتمعات المتعاقبة تركز على الاقتصاد لمعالجة المشاكل التي تشهدها، ذلك أن الاقتصاد يمثل عصب الحياة ويؤثر بشكل مباشر وكبير على جميع المفاصل سواء على المستوى الحكومي او الفردي، وبالتالي فان حدوث اي خلل في النظام الاقتصادي ينعكس سلبا على الواقع الحياتي ويسبب ارباكا كبيرا يتطلب في كثير من الأحيان اتباع سياسات معينة من قبل الحكومات لغرض الخروج بأقل الخسائر.

ويشير الاقتصاديون ان الازمة الاقتصادية تمثل حالة من الخلل المفاجئ الذي يصيب النظام الاقتصادي وينتج عنه حالة من انعدام التوازن بين كافة جوانب الحياة الاقتصادية من حيث الإنتاج والاستهلاك والدخل والأسعار وغير ذلك.

ويؤكد علماء الاقتصاد ان الازمات الاقتصادية تحدث في الدول النامية والمتقدمة وتؤثر بشكل سلبي على أنظمتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية والاجتماعية مما يحدث خللاً كلياً أو جزئياً في تلك الأنظمة.

ويرى المختصون في علم الاقتصاد ان أسباب حدوث الازمات وفق المنظور الاقتصادي يأتي نتيجة التضخم الناتج عن التطورات الرأسمالية العالمية كالاختلال على القروض العقارية التي تعد من الأسباب الرئيسية لحدوث الأزمة الاقتصادية العالمية، فضلا عن غياب الرقابة الفعالة من قبل هيئة الأوراق المالية.

في حين يعلل حدوث الازمات وفق المنظور الإسلامي الى عدة اسباب أهمها الرهن العقاري الذي يُعَرَّف بأنه عقد بين صاحب عقار ومشتري وممول من المصارف أو المؤسسات المالية، فضلا عن انتشار الربا الذي نهى عنه الإسلام في المعاملات المالية وعدّ التعامل به من المحرمات، وذلك في قوله تعالى: (يَأْتَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا * وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا *).



◀ د.نهارق العكيلى

الا ان الملفت للنظر ان الازمات الاقتصادية التي سُخرت لها اليوم مراكز بحثية وأخرى وقائية لم تصل حتى هذه اللحظة الى إيجاد علاج ناجح لمنع حدوثها، كما ان تحديد مفهوم الازمة الاقتصادية واكتشافها ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها كان محط اهتمام الباحثين والمختصين على مر التاريخ، الا أن هنالك تغييبا واضحا وتعتيما إعلاميا عن أول شخصية تنبأت بحدوث الازمات الاقتصادية وسبب حدوثها ووضعت الحلول المناسبة للوقاية منها وطرق معالجتها.

فقد أثبتت المصادر التاريخية أن الامام علي عليه السلام يعد أول من تنبأ بحدوث الازمات الاقتصادية وطرق معالجتها سواء الازمات التي شهدها التاريخ إبان خلافته وحتى وقتنا الحاضر بل الى يوم ظهور الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف.

ويستدل على ذلك بما ورد عنه في خطبة عظيمة تعرف بخطبة البيان، التي تكشف عن عجائب الدنيا وما سوف يحصل فيها إلى ظهور دولة القائم الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا، فقد جاء فيها ”إن زمن الظهور هو زمن قحط وزمن يكون الناس فيه مدينون“ - اي عليهم ديونا مالية كبيرة- في إشارة منه الى ان ذلك الوقت سيشهد حدوث ازمة مالية ضخمة تتسبب في إفلاس الناس وجعلهم مدينين بأموال غيرهم.

مسرح الطفل.. أهداف سامية ومتطلبات جمة

• حوارات: سلام الطائي • تحرير: يحيى الفتلاوي

تفتح الستار وتدخل إلى خشبة المسرح مجلة الروضة الحسينية لتجد على المسرح أربعة من الشخصيات المختصة بمسرح الطفل فيبدأ الحوار بالتعرف عليهم وهم كل من الفنان طلال هادي، والمخرج والممثل تونسي حافظ خليفة، والدكتور رياض شهيد الباهلي/أستاذ المسرح في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، والكاتب والمخرج المسرحي حيدر عبد الله الشطري، لتسدل ستارة التعارف وتفتح بعدها على المشاهد التالية والتي ستجيب عن عدد من الاسئلة بخصوص مسرح الطفل بشكل خاص:

المشهد الأول

ومسرح الطفل ركن مهم من أركان بناء الطفولة

على اسس علمية دقيقة لما لهذا المسرح من قبول كبير لدى الاطفال ما جعله بمثابة الصديق المقرب والقدوة المحبب، فصار من الضروري توجيه أنظار الاهتمام بهذا الجانب الحيوي المهم.

بعد هذه المقدمة توجهت مجلة الروضة الحسينية الى الأساتذة المذكورين بسؤالهم عن دور وأهمية مسرح الطفل وما الذي يمكن أن يقدمه أو يغيّره في واقع الأطفال والمجتمعات؟

تنطلق مجلة الروضة بالحوار وتفتتحة بمقدمة عن مسرح الطفل فتقول: التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، هكذا قال الحكماء والعارفون بأهمية بناء المجتمعات وتوعيتها وتطويرها بما يضمن الحصول على مستقبل مشرق، فحددوا اللبنة الأولى لذلك البناء، مما دعا إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة العمرية المهمة لما لتنميتها تنميةً صحيحة من دور فاعل في تدعيم وإسعاد الإنسانية والمساهمة في تحقيق ما تصبو اليه من رقي.



المخرج المسرحي حيدر الشطري



الفنان طلال هادي



المخرج التونسي حافظ خليفة



د. رياض شهيد الباهلي

الظل والسيموغرافيا المتحركة والازياء، وكذلك النصوص التي تكتب فلا بد ان يكون مؤلفوها ذوي اختصاص في هذا المجال.

المشهد الثاني: مضامين مسرح الطفل

- مجلة الروضة الحسينية: هل من شروط ينبغي مراعاتها سواء فيما يخص مقدمي العرض المسرحي أو المضامين التي يتم عرضها، وهل توجد اختلافات معينة بحسب ثقافات الدول مثلا؟

- الدكتور رياض شهيد الباهلي: إن الرسالة لا تختلف من بلد إلى آخر ولكن هناك اختلاف في البيئة وما تنطوي عليه من إشكالات ومشاكل وجب على كاتب النص مراعاتها ومنها معرفة سبل الارتقاء بذائقة الطفل وأخلاقياته ومعرفته ورؤيته للمستقبل مع ضمان حقوق الطفولة بكل أشكالها.

- حافظ خليفة: إن مسرح الطفل مؤثر لدرجة كبيرة جدا ففيه يمكن ان تقدم معلومة نافذة قد تغير أجيالا، وليس بالضرورة ان يقدم الطفل مسرحاً للطفل، فأحيانا يقدم هذا المسرح ما ينفع الكبار ويسلي الصغار، وفيما يخص مضامين مسرح الطفل فمن المهم فيه اثاره البهجة وتقديم الموعظة والفائدة وتتبع الحكاية في نطاق الثورة التكنولوجية، فالمسرح مطلوب منه أن يساعد الطفل على ان يحلم أكثر لان خياله واسع وهو بحاجة للمعلومة والبهجة، وللأسف أن هناك بعض الممارسين لهذه المهنة يقدمون مسرحا للطفل بحسب وعيهم وليس بحسب وعي الاطفال وهذا خطأ .

- الكاتب والمخرج المسرحي حيدر عبد الله الشطري:

علينا كمسرحيين الاهتمام بكيفية تقديم العروض ونوعيتها والعمل على متابعتها في محاولة منا لفتح الطريق أمام تجارب شبابية ننظر إليها بشغف ومنتظر منها الكثير لكي تكون رافدا مهما من الروافد التي تغذي نهر المسرح.

- الدكتور رياض شهيد الباهلي مضيفا : كما يجب الانتباه إلى أي مدى تكون الرسالة متقنة ومدروسة

- ينبري الفنان طلال هادي ببده الاجابة قائلا: من الضروري جدا الاهتمام بهذا المسرح لأننا بحاجة الى التغيير وهذا التغيير لا يحدث إلا من خلال تقوية الأساسات والمعني بها الطفل ، ولبناء الطفل لا بد أن نسعى لبناء مسرح مشرق وناجح ، لأن مسرح الطفل وسيلة ناجحة ومميزة لتقديم الأفكار النبيلة والمعلومة القيمة وترسيخها في الأذهان، وكذلك تعليم الأطفال العادات والقيم النبيلة ضد ما نتعرض له من هجمة فكرية شرسة.

- وينضم اليه المخرج والممثل التونسي حافظ خليفة فيقول: إن مسرح الطفل يقع ضمن دائرة السهل الممتنع، وهو مسرح حيوي جدا لأنه سيساهم في بناء الأجيال وهذا النوع من المسرح له تقنياته الخاصة التي من الضرورة ان يتمكن منها المخرجون.

- وساندهم الدكتور رياض شهيد الباهلي فقال: ان للطفل أهمية كبيرة في صنع المستقبل لأي بلد ولا يمكن النهوض بهذا الجانب إلا من خلال أجيال المستقبل وهم الأطفال ، وان هذا النوع من المسرح له خصوصية وله خطورة فنحن كمسرحيين نعتبر أن مسرح الطفل من اخطر العروض المسرحية، وذلك لسببين، الأول؛ تحمل مسؤولية الرسالة الموجهة من خلال الطفل لما تنطوي عليه من مهام تربوية وأخلاقية وتعليمية ومعرفية ومهام جمالية، فلربما تأتي ذائقة الموضوع الجمالية والفنية بدرجة من الدرجات ، والسبب الثاني هو الطفل المتلقي الذي يعتمد على عفويته في تلقي الرسالة المسرحية.

- الفنان طلال هادي : كما أن هذا النوع من المسرح أصبح احد وسائل ردع الهجمات، من أجل ذلك ندعو الى الاهتمام الجاد والكبير بمسرح الطفل الذي يتعرض للتلكؤ من قبل بعض المؤسسات التي لا تعي أهميته ودوره في صنع الثقافة والحضارة.

- ويبرر حافظ خليفة: إن ذلك بسبب كونه صعب المنال لما يحتاجه من الادوات على مستوى استعمال

المسرح
مطلوب منه
أن يساعد
الطفل على
ان يحلم
اكثر لان
خياله واسع
وهو بحاجة
للمعلومة
والبهجة

والثقافي والديني هو ما يؤثر عليهم، وهنا يأتي الدور المهم للمخرج والكاتب لمسرح الطفل ليخفف من وطأة الصدمات والأحداث التي يمر بها بعض اطفال البلدان والحفاظ عليهم من الانحراف الثقافي والديني والحضاري، أو على النزعة النفسية فالمسرح معالج لذات الطفل، وللحصول على شعب وجمهور وإنسان مستقبلي سوي لا بد من التأكيد على الطفل.

- الشطري: إن ما ينقص مسرح الطفل اليوم الإمكانيات الإنتاجية التي تتبناها المؤسسات الفنية الرسمية وشبه الرسمية، فالمسرح أصبح عملية إنتاجية لها متطلباتها التي يجب ان تتوافر لكي تتم هذه العملية الإنتاجية والإبداعية، وللأسف فإن هذه الإمكانيات غير متوفرة في الكثير من المؤسسات الفنية والمسرحية.

- الدكتور رياض شهيد الباهلي: من أجل ذلك ينبغي على كافة الجهات المعنية والمؤسسات أن تقدم كل ما تستطيع تقديمه للنهوض بهكذا نوع من المسرح ابتداء من البنى التحتية والعرض المسرحي والنصوص المقدمة والجمهور وغيرها من مستلزمات تنمية مسرح الطفل وإيصال الرسالة المعنية.

بالشكل الجيد سواء على مستوى المنظومة البصرية للعرض أو المنظومة السمعية، بمعنى على مستوى الحوار وما ينطوي عليه من رسائل وشفرات دلالية نزرعها في بنية الطفل وكذلك المنظومة البصرية التي يجب أن تكون على قدر كبير من الأناقة والجمال بما ينمي ذائقة الطفل وينظف بصره فلا تنظر عينه إلا لما هو جميل وأنيق.

- حافظ خليفة: ولكي نقوم بإخراج مسرح للطفل ينبغي ان نرجع لذكرياتنا الطفولية لتحقيق الهدف المطلوب وإيصال الفكرة الى ذهن الطفل لأنها ستكون أقرب الى واقعه، كما أن من يحاول الولوج في عالم مسرح الطفل يجب عليه ان يتسلح بكثير من المعرفة الخاصة ببيكولوجية الطفل وتركيبته.

المشهد الأخير : النهوض بمسرح الطفل

مجلة الروضة: أخيراً! كيف وعلى من يقع واجب النهوض بهذا المفصل الثقافي الحيوي؟

- حافظ خليفة: ان الاطفال نشأوا بنفس المستوى من المعرفة والفطرة وملكاتهم بريئة ومستعدة لاستيعاب كل معلومة ولكن النحت الاجتماعي والحضاري





د. طه عبد الرحمن

(1944م - 0000)

سؤال الدين والأخلاق!

د. علي محمد ياسين

هل من الممكن تأسيس ثقافة عربية إسلامية للحوار مع الآخر الغربي المتسيد اليوم للمشهد الثقافي والتكنولوجي على كوكب الأرض من خلال قيم فكرية وفلسفية يؤمن المسلمون بأنها قيم كونية لأن مصدرها الحكمة الإلهية المريدة خيرا للبشرية لا للعقل البشري الذي قد يضل أو ينحرف أو يزوغ عن مساره الذي حدد له ؟

هذه الأسئلة المحيرة والحارقة ظلت مدارا للاشتغال الفلسفي والفكري العربي في العصور الحديثة التي اصطدمنا فيها مع الغرب من خلال الغزو والاحتلال أو من خلال التلاحق الفكري والثقافي للطلبة المسلمين الدارسين في الجامعات الأوروبية.

مما استشكله هذا الفيلسوف العربي على العقل (الغربي) المجرّد كونه عقلا له حدود لا يمكن أن يتجاوزها، كما أنه لا يجيب عن كل الأسئلة الإنسانية إلا بمعونةٍ تُقدّمها معرفة قادرة على ولوج تلك الحدود والخوض فيها

ويظل الفيلسوف المغربي الدكتور طه عبد الرحمن المولود سنة 1944م في مدينة الجديدة بالمغرب أيام كان هذا البلد العربي المسلم تحت نير الاحتلال الفرنسي المعروف بهيمنتته الثقافية متصدرا قائمة الذين نقدوا الأفكار الحدائرية الغربية، من خلال مشروع فلسفي يسعى إلى بناء نسق أخلاقي يحاول إخفاء ما يسميه (سوأة العالم الكبرى) التي جاءت نتيجة للأخلاق المقلوبة التي روج لها مفكرو الحدائة الغربيون بالصد من فكرة الفطرة الإنسانية التي جبل عليها خلق الله أجمعون.

عشق الدكتور طه الفلسفة وأخلص لها، وعاش قريبا من شواطئها معيدا ومدرسا في الجامعات المغربية والعربية والأوروبية (السوربون خصوصا) دون أن يتنازل عن نوازهة الإسلاميه التي تشربها طفلا صغيرا على يدي والده الكريم الذي علمه مبادئ العربية وحفظه أجزاء من القرآن الكريم وأساسيات الفقه الإسلامي على الطريقة المغربية المعروفة بوسطيتها واعتدالها.

وقد تابع طه عبد الرحمن دراسته الابتدائية في مدينة دكالة، منتقلا بعد ذلك إلى المدينة الكبرى المجاورة (الدار البيضاء) ليكمل فيها دراسته الثانوية، ثم حوّل وجهته صوب العاصمة الرباط حيث حصل على شهادة الإجازة في الفلسفة. وهو ما دعاه الى متابعة قراءته في الدراسات المنطقية والعقلانية، إذ تحصل على شهادته العليا في المنطق وفلسفة اللغة وتاريخ العلوم، وقد أتاح له هذا الاطلاع الواسع فيما بعد القدرة على دحض معطيات العقل الأوروبي الذي يبني جوهر فكره الأخلاقي على معتقد (توارث الخطيئة الأصلية) المتروخ في المسيحية التاريخية عبر الزمن، فضلا عن تنفيذ فكره (الإنسان الفائق) أو (السوبرمان) العائدة لفيلسوف الحدائة الألماني (فردريك نيتشه) والتي اخترعها بديلاً عن فكرة الإله مما أسهم في إفساد العالم وتخطي الحدود الانسانية التي وضعها الله، وأشهد عليها خلقه في عالم الذر! وعند تدريسه لمادة الفلسفة في الجامعات المغربية اختار طه عبد الرحمن الإبحار ضد التيار اليساري المهيمن في سبعينيات القرن الماضي والذي حاول أن يربط ما يكتب وما يدرس من

مناهج بالمقولات والمفاهيم التي تندرج تحت إطار عام محصور ضمن مفاهيم الحدائة الغربية وأخلاقياتها.

وقد أسس عبد الرحمن منته الفلسفي على الجمع بين التحليل المنطقي العقلاني وما تجود به علوم اللغة الحديثة من لسانيات وسميائيات وغيرها، خاصة وأن الرجل كان أول من درس المنطق وفلسفة اللغة بجامعة المغرب العربي، هذا فضلا عن تأثره بإمدادات التجربة الصوفية الإسلامية التي اعترف من معينها كثيرا، مما لوّن منته الفلسفي بمشارب شتى، فتارة تراه يمتح مفاهيمه الأساسية من التراث الإسلامي وأخرى تجده مستعيرا بعض مقولاته الفلسفية وبعض إجراءاته من الفكر الغربي المعاصر، خاصة فيما يتعلق بنظريات الخطاب والمنطق الحجاجي وفلسفة الأخلاق.

ومما استشكله هذا الفيلسوف العربي على العقل (الغربي) المجرّد كونه عقلا له حدود لا يمكن أن يتجاوزها، كما أنه لا يجيب عن كل الأسئلة الإنسانية إلا بمعونةٍ تُقدّمها معرفة قادرة على ولوج تلك الحدود والخوض فيها، وهي المعرفة الروحية التي أهملتها العقلانية الأوروبية صانعة الحضارة المادية الحالية، مما دُفعت نتيجة لهذا الإهمال الأثمان باهظة من شعور إنسان هذه الحضارة بالاعتزاز والقهر والاستلاب الروحي ومن إحساس مرعب ومدمر بلا جدوى هذا الوجود وعبثيته.

وتأسيسا على ما سبق يقترح طه عبد الرحمن -حلا للإشكالية- نسقا عقليا أوسع لتجاوز النسق العقلاني الضيق بصورته الأوروبية المجردة، وهو ما يصطلح عليه: العقلانية المسددة كبديل ممكن لمعالجة مشكلة حدود العقل المجرّد، وذلك من خلال مقترحات ضرورية لهذا العقل، ويتم هذا من خلال الربط بين النظر المجرّد وبين العمل على مقتضى الشرع والدين، فيقول بهذا الخصوص: (ولما كان العقل المجرّد بفضل تنزيهه على العمل وتوجيهه على مقتضاه يأخذ في ترك وصفة العقلاني الأصلي ليتجه إلى الاتصاف بوصف عقلاي أفضل وأعقل، وارتأينا أن نخص هذا العقل الذي يسدده العمل ويجدد لباسه باسم (العقل المسدد)...الخ)

هذا العقل المسدد قادر على توثيق العرى بين الدين والأخلاق وعلى كشف مستورات العلاقة بينهما، وهي علاقة أخذت مجالا واسعا للشدّ والجذب بين الفلاسفة والمفكرين منذ قديم الزمان وحتى يومنا هذا، وهنا يقدم هذا الفيلسوف المجدد تصورا خاصا عن هذه العلاقة، ملخصه: إن هناك أمودجا يسميه (دهرانيا) اختص بفصل الدين عن الأخلاق وقد اتخذ هذا الأمودج أربع صيغ مختلفة ترد كلها الأمرية الإلهية وترفضها عن جهل بكل أبعادها، وهذه الصيغ هي: الصيغة الطبيعية التي تقول بأمرية الضمير، والصيغة النقدية التي تقول بأمرية الإرادة، والصيغة الاجتماعية التي تقول بأمرية المجتمع، والصيغة الناسوتية التي تقول بأمرية الإنسان (السوبرمان أو الإله) ويرى أن هذا الأمودج بصيغه الأربعة يرد الأمرية الإلهية لأنه مبني على علاقة فاسدة بالله -جلّ شأنه- وذلك لأنها صيغ لا تقدر الإله حقّ قدره على المستوى الفلسفي، فما ظنك بذلك دينيا؟

لذلك يحتم هذا الفيلسوف المسلم بناء تصور أو أمودج بديل لا يقع فيه فساد التصور الذي وقع فيه الأمودج (الدهراني) وهذا الأمودج يأخذ عند طه عبد الرحمن مصطلح (النمودج الائتماني) حيث يختص بالأخذ بمبادئ أخلاقية خمسة، أولها مبدأ الشاهدية الذي يخرج الإنسان من مشقة التخلّق إلى متعة التخلّق ناقلا القيم الأخلاقية الى رتبة جمالية تسمو بها، وثانيها مبدأ الآياتية الذي يُخرج العالم من ضيق الظواهر وانفصالها إلى سعة الآيات واتصالها، وثالثها مبدأ الإبداعية الذي يُخرج الإنسان من التسلّط على الأشياء ورغبة امتلاكها إلى الترفق بها وتقديم حقوقها على حقوقه بها، ورابعها مبدأ الفطرية الذي يردّ التخلّق الظاهر إلى أصوله في أغوار الباطن مستبدلا التخلّق الروحي المتكامل بالتخلّق النفسي العاجز، وأخراها مبدأ الجمعيّة الذي يُخرج الإنسان من تخليق ذاته بعضا إلى تخليقها كلاً -باطنا وظاهرا- حتى يسترجع إنسانيته كاملة غير منقوصة، كما يسترجع روحانيته واسعة غير محصورة .



المطبوع وسط عالم الكتروني

حوارات مع الصحافة الأجنبية حول الإعلام الديني المطبوع في ظل انتشار الإعلام الإلكتروني
• ترجمة: حيدر المنكوشي • تحرير: صباح الطالقاني

يطول الحديث حول إمكانية السلطة الرابعة بكل أنواعها المرئي والمسموع والمقروء على تغيير مجريات الأمور في بلدان عديدة وتكوين رأي عام مؤثر حول قضايا معينة.

وبالرغم من تأثير المتابع في كل مكان من العالم بوسائل التواصل الاجتماعي لكن البحث عن المصدقية والمعلومة الدقيقة من مصادر موثوقة يبقى الأهم وهو الذي يؤخذ جدياً بنظر الاعتبار..

وقد كان لمركز لإعلام الدولي المنطلق من العتبة الحسينية كمؤسسة دينية، صدى طيباً في الأوساط الأجنبية وخاصة في مجال الإصدارات التي تُطبع وتوزع في بريطانيا وفرنسا وتركيا وغيرها..

وعلى هذا الأساس قام المركز بعمل استطلاع مصغر حول تأثير الخطاب الإعلامي الديني المعتدل وإمكانيته في نشر الوعي بالقضايا الإسلامية المغيبة عمداً أو جهلاً في المجتمعات العربية والأجنبية، والاستفسار عن تأثير المطبوعات ومقارنتها بالنشر الإلكتروني. ومعرفة ما يجب التركيز عليه من نوعية نشر، وذلك من خلال توجيه الأسئلة لعدة صحفيين وكتاب أجانب وعرب منتخبتين من عدة وسائل إعلامية



كالم باتوم/بريطانيا



جاك والتغ/ بريطانيا



روبرت تولاس/ بريطانيا

ما دور المطبوع في نشر الوعي؟

« انه جيد، وأرى أن يكون هنالك تركيز على المقالات التي تزيد من التقارب والتعاشيش بين مكونات المجتمع الواحد» هذا ما قاله الصحفي روبرت تولاس من مجلة The Daily Gratification “عند السؤال عن رأيه في مساهمة الإصدارات التي تتبناها المؤسسات الدينية المعتدلة بنشر الوعي الثقافي والديني والاجتماعي في المجتمع سواء كان مسلماً أو غيره.»

وأردف: أما ما توجهه المرحلة الحالية فقد يكون من الضروري فسخ مساحة أكبر وتواجد حقيقي للتقارير والمقالات التي تركز على الجهود المبذولة في مواجهة الفكر التكفيري والإرهاب المتمثل بداعش في العراق “مشدداً على” الاهتمام بالتقارير التي تسلط الضوء على التعاون السني والشيوعي والكردي وبغض النظر عن الانتماء الديني كان مسلماً أو مسيحياً في مواجهة الإرهاب” واصفا إياهم بأنهم “يقاتلون صفاً الى صف” مشيراً أن ذلك “سيعطي انطبعا جيداً للمتلقي العربي والأجنبي.

وبعبارة “اعتقد انه من الضروري ان يكون للمؤسسات الدينية المعتدلة دور إعلامي اكبر في الغرب” انطلق الصحفي كالم باتوم من مجلة نيوز ويك “The News Week” باجابته عن ذات السؤال، معللاً “أنها ستمثل الصوت المعتدل والذي يمكن أن يغير الكثير من الأفكار المتطرفة التي تشوه صورة الإسلام، خاصة وأن الوسائل الإعلامية الغربية جعلت من

المتابع أداة، يمكنها إدارة أفكاره حيث شاءت مع غياب شبه تام للوسائل الإعلامية العربية خصوصاً.

وبقوله “ان المرحلة الحالية تتطلب تواجد الجهات المعتدلة والتي يجب أن تستقي الساحة الغربية منها مجريات الأحداث، وما يدور من شبهات حول الإسلام” ختم اجابته.

وفي نفس الاتجاه سار الكاتب جاك والتغ “The Guardian” فقال “اعتقد إن الإعلام الإسلامي يجب أن يتواجد بقوة في الساحة الغربية، وان لم يكن فيجب أن يكون هنالك تعاون مع الصحافة الغربية، لغرض عمل تقارير حول المدن الإسلامية في العراق وخاصة النجف وكربلاء وغيرها من البلدان العربية.”

ودعا الى الاهتمام بابرز الدور الشيعي قائلاً “يجب أن يكون هنالك إيضاح وفهم لدور الشيعة والمجتمع العراقي والتعاشيش الذي لمسناه واقعيًا من خلال زيارتنا بين جميع الطوائف، وأن يكون هنالك اطلاع ولقاءات موسعة مع علماء الشيعة والسنة الذين يلعبون الدور الأساسي في المجتمعات الإسلامية.

أما أهمية تواجد الإعلام الأجنبي فقد عللها بأن “التغطية المباشرة من قبل الصحافة الأجنبية يكون لها وقع اكبر على القارئ الغربي إن كانت ضمن هذا السياق”. وطالب بمزيد من الاهتمام بخطاب العتبة الحسينية المقدسة فقال “إن ما تتبناه العتبة الحسينية من خطاب معتدل وخصوصاً من خلال إصداراتها الأجنبية ليس

تأثير المطبوع في المجتمع

« أرى أن الإعلام المطبوع مؤثر للتواصل مع عدد كبير من المتابعين والقراء، وفهم ذائقة الاستقبال لمن يهتم بمواضيع معينة واختيار نوع المقالات والتقارير” قال الكاتب جاك والتغ، ووافق الصحفي كالم باتوم بقوله “ان الإعلام الورقي يبقى له تأثير قوي في الساحة الغربية، بالرغم من تزايد عدد القراء على المواقع الالكترونية، ويبقى أيضاً من ضمن تفرعات الاعلام الذي يعمل على صنع القرار وهو مهم لأنه يوثق الأحداث ويحفظها من التلف والضياع” فيما ذهب الصحفي روبرت تولاس الى انحسار التأثير حيث قال “إن الإعلام المطبوع أصبح في الوقت الحالي اقل تأثيراً من السابق بسبب انتشار المطبوعات المجانية عبر المواقع الالكترونية”

هذا ما ابداه الصحفيون الثلاثة عند إجابتهم عن تأثير الإعلام المطبوع في المجتمع الغربي والعربي، ولكن تولاس دعا إلى عدم الإهمال بقوله “يجب أن لا نتجاهل دور المطبوعات خصوصاً ما يوزع بصورة مدعومة لتصل إلى أكبر عدد من القراء كصحيفة Time Out و Metro حيث تتمتع بعدد قراء كبير ولها تأثير



شخنا ندايا/ الكامرون



مصطفى ديبا/ السنغال



أنطوان شاربننتيبي/ فرنسا

الساحة السياسية و الاقتصادية، مع دعم من قوى استعمارية تريد الهيمنة على العالم.

وهنا يأتي دور الإصلاحيين و أصحاب الإرادة الطيبة والذي يكمن في العمل على إطلاع الآخرين على تعاليم الدين الصحيحة إن أخذنا الدين الاسلامي الكريم كموضوع بحث، فنلاحظ كيف شوّه الاسلام منذ أحداث ١١ أيلول سبتمبر وأصبح كعدو للعالم الغربي، وكيف تنامي الفكر المتطرف، وصولاً الى صعود الإرهاب.

لكن كل المطلعين و المتابعين يعرفون و يؤكدون أن الإسلام لا يمت بأي صلة لهذه الأفكار المنحرفة و المتطرفة و المتشددة، ومن هنا تأتي أهمية الإصدارات التي تهتم بنشر الفكر المعتدل. وأرى ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق رؤساء المؤسسات الاعلامية و إدارات التحرير في المجلات و الصحف من اجل نشر ثقافة التعايش و احترام الآخر و نقل الصورة المشرفة للإسلام الى باقي الشعوب و ليس من خلال النشر باللغات العربية انما من الضروري جدا النشر بلغات العالم المهمة، بل التركيز على النشر باللغات الأجنبية لمنح عدد كبير من الأشخاص الإطلاع على الفكر الديني الصحيح للإسلام، ما قد يساعد بمعالجة الشرخ و سد الهوة بين الإسلام و الغرب، الذي له نظرة خاطئة تماما عن الإسلام، من خلال الإعلام الخاضع بشكل عام إلى الرؤية السياسية الغربية الإستعمارية و خاصة الأمريكية منها.

أخيراً، التركيز على عمل الصحافة الدينية المعتدلة له عدة أبعاد منها التوعية للرأي العام العالمي فضلاً عن اعتباره نوع من

على اطلاع على حقيقة الإسلام و تعاليمه و اهم معاملته، لإنهاء حالة التشويه الحاصل على الإسلام من الكثير من الوسائل الإعلامية“.

«واعتقد أن التقرير التحليلي هو المفضل لدى القراء لأنه يعطي للقارئ المعلومة الحقيقية، فأنا شخصياً لو أردت الاطلاع على المسلمين و الإسلام و مزاراتهم و الشخصيات الإسلامية سأبحث عن إصدارات إسلامية، لذا يجب التركيز على هذه الأمور إن كان المستهدف هو القارئ الغربي“.

فيما قال الصحفي كالوم باتوم“ ان التركيز على المواضيع الدينية والتي يمكن ان تعكس الدين الاسلامي الحقيقي المعتدل المتسامح للمجتمع الغربي، هي الاله، والتي تستحق النشر اكثر من غيرها“ مستدركا أنه“ يجب أن لا ننسى أن الثقافة و المواضيع التي تتعلق بالمجتمع و الأحداث الجارية مهمة أيضاً“.

وقد انضم الى استطلاعنا الكاتب و المحلل السياسي أنطوان شاربننتيبي/ فرنسا فتمثلت آراؤه في السطور التالية:

إن الصحف و المجلات الدينية الساعية للإصلاح، و الانفتاح و عدم التعصب و الإنزلاق نحو التطرف، لها أهمية كبرى في أيامنا العصيبة هذه، حيث أن تحريف الدين لمصالح خاصة أصبح عقيدة و تعليماً بحد ذاته.

وفي هذه الأيام بدأت تعود الأفكار الدينية و خصوصا بالغرب بشكل قوي على

واسع“. وأشار إلى أن“ للمواضيع التي ينشرها المطبوع دورا كبيرا بكسب القارئ، مع ملاحظة أن المواد المنشورة يجب أن لا تكون قد تم نشرها على المواقع الالكترونية حيث أن للمحتوى دورا أساسيا في عملية الانتشار و القناعة.

أما جاك و التنغ فقد نوه إلى تحديد الطبقة المستهدفة فقال“ يجب أن يكون هنالك تحديد للطبقة المستهدفة، فعلى سبيل المثال لو رغبت الكتابة عن الأماكن و التاريخ و الجغرافية فيمكنك النشر او دعوة The New York Times، Independent and Guardian وهكذا، لذا يجب ان يكون هنالك تشخيص و رؤية واضحة في العمل الورقي.

ما الذي يجب التركيز عليه، وخاصة في

إصدارات المؤسسات الدينية؟

أجاب الصحفي روبرت تولاست / بريطانيا، بأن ذلك يعتمد «على الجهة التي تتبنى الخطاب، فيجب ان يتضمن خطابا ثقافيا، تاريخيا، ودينيا عاما، يتم التركيز فيه على آخر الأحداث من غير الميول إلى جهة معينة، فهنالك جهات تتبنى خطابا سياسيا بحتا و غيرها تتبنى ثقافيا «.

ولكن بالعودة إلى المؤسسات الدينية المعتدلة كالعتبة الحسينية في كربلاء والتي تجتمع فيها العديد من العوامل فإن لها تأثيرا واضحا في الساحة العربية و العراقية. «القارئ الغربي فهو بحاجة إلى مواضع أكثر عمقا في التاريخ الإسلامي“ قال الكاتب جاك و التنغ“ مغللا“ ليكون القارئ الغربي

أنواع المقاومة الحضارية في مواجهة الفكر المتطرف، الهمجي، العابث في العالم، سواء كان إسلامياً، مسيحياً أو يهودياً.

كما حط الاستطلاع رحاله عند المترجم الصحفي مصطفى ديبا من السنغال الذي وضع دور المؤسسات الدينية في نشر الوعي في عدد من النقاط حيث قال "إن الإصدارات التي تتبناها المؤسسات الدينية المعتدلة تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي الثقافي والديني والاجتماعي، وتحقق عدة أهداف أهمها:

١- اتصال الحضارات والثقافات: ان كثيراً من العلاقات الدبلوماسية بين البلدان العربية والافريقية مثلا تولدت اثر تبادل الاصدارات التي كانت تتبناها بعض المؤسسات الدينية المعتدلة وغير الدينية والتي كانت تُرسل الى الجمعيات والمؤسسات المختلفة...

٢- تلك الاصدارات تُعد اصدق وأوثق

وسيلة للاكتشاف والاطلاع على الحقائق، فعلى سبيل المثال أكثر من ٩٠٪ من الذين اكتشفوا العالم الاسلامي يؤكدون انه تم ذلك عن طريق الاصدارات التي تصل الى جمعيات المسلمين في أنحاء العالم.

وفد انتهى مطاف الاستطلاع عند الكاتب والمترجم الصحفي شيخنا ندايا من الكاميرون حيث قال "إن التحولات السريعة المتأتية من التطور التكنولوجي والتي طرأت على كافة المجالات، تركت بصمتها على وسائل الإعلام بصفة عامة. نظرا إلى هذه الحقيقة، نجد أن الإعلام المطبوع، الذي كان رائداً، بدأ يخسر مكانته شيئاً فشيئاً لصالح الانترنت ولاسيما عند شريحة الشباب في المجتمع الغربي والعربي".

واستطرد ديبا قائلاً "رغم ذلك، إن أثر الإعلام المطبوع ليس موضوعاً للنقاش في هذين المجتمعين، لأن نخبة المثقفين وكذلك المتقدمين في السن يبقون أوفياء لهذه الوسيلة، كما يؤكد ذلك «State of

the Media Democracy" أنه في فرنسا ٧٧٪ من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٧ سنة فما فوق يفضلون قراءة المجلات المطبوعة، وهذا هو نفس الحال في كثير من المجتمعات في العالم الغربي والعربي بناء على دراسات تتعلق بهذا الشأن".

وعن سر تعلق الكثيرين بالاعلام الورقي قال «هناك كثير من العوامل تفسر هذا التعلق على الرغم من تحديات الانترنت، من بينها: الثقة التي يتمتع بها الإعلام المطبوع من ناحية المصادقية مقارنة بالوسائل الأخرى، ولذلك لم أزل أعتقد بفعالية الإعلام المطبوع وأهميته في العالم الغربي والعربي بسبب دوره الناجع في توصيل الأخبار والمعلومات إلى الفئات التي تتمتع بنفوذ واضح في مجتمعاتها؛ فئة المثقفين وكبار السن، لأن دورهما ملحوظ في عملية التثقيف والتوعية للأجيال. وبالتالي، من المفيد جدا استخدام الوسيلة التي من خلالها يمكن الاحتكاك بهما مباشرة».





الطلاق...

نهاية أسرة وضياع طفل

اعداد: محمود المسعودي

لم يمض (عادل) في رعاية ابويه الا بضع سنين بسبب انفصالهم عن بعض، فعاش في كنف والده بعيدا عن حنان والدته ، فصار(عادل) ضحية لاختيار خاطئ أنجب فيما بعد طفلا بين مطرقتين الاولى زوجة الاب والثانية زوج الام، فلم يع ان مصيره سيكون التشرذم والوقوع في مطبات الحياة المختلفة.

تفشي حالة الجهل

ومن ضمن الاعراض التي يسببها الطلاق ايضا انخفاض المستوى الدراسي مقارنة بالأطفال الاخرين، ففي دراسة بريطانية تناولها مركز الدراسات السياسية للأسرة اتضح " ان الاطفال الذين ينتمون الى اباء مطلقين يكونون بحاجة الى مساعدة نفسية وأنهم اكثر عرضة للإصابة بالإمراض النفسية الجسمية فضلا عن ضعف أدائهم الدراسي".

الاناث اكثر تأثرا من الذكور

وعن التأثير الاكبر للطلاق على الجنسين تؤكد الدراسات الحديثة ان الاناث تعاني من مشاكل نفسية اكثر من الذكور نتيجة لابتعاد أحد الابوين، بسبب عدم قدرة الفتاة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية مما يؤثر سلبا على نفسيته، وقد يدفع ذلك الى قبول العيش مع زوجة الاب وما يمكن ان تلاقيه من معاملة سيئة او العيش في كنف والدتها وقد تتعرض الى مضايقات من زوج الام، حيث وجد باحثون أن الفتيات أكثر عرضة من الفتيان لمشاكل نفسية، محذرين من تأثير هذه المشاكل في صحة الفتيات.

كيف يمكن تقليل الاثار المترتبة من الطلاق؟

إن من اخطر القرارات التي يتخذها المتزوجون قرار الطلاق، لما له من تأثير مباشر على نفسية الابناء بالدرجة الأساس؛ لهذا يجب على الرجل او المرأة التفكير ملياً بهذا الشأن، إلا في حال ما إذا كان الطلاق أقل ضررا على العائلة من الحياة المشتركة بظل وجود التوتر والقلق والمشاغبات والتنازع الذي يكون بينهم، بمعنى ان القرار جاء من اجل مصلحة العائلة وأنهم سيكونون افضل من الآن فهذا من شأنه ان يخفف من وطأة الصدمة لديهم، مع التأكيد ان التواصل فيما بين الأبوين وكذلك تواصلهم مع الأبناء سيكون على افضل ما يكون ولن يكون هناك تقصير من قبل الأب او زوجته عن أي شي تجاههم، وبهذا الأسلوب أو نحوه يمكن للأبوين تخفيف أثر الطلاق على الأبناء فلا تتعقد نفوسهم، ولا تسود الدنيا في أعينهم.

ويوجه علماء الاجتماع الابوين بضرورة ان يحرصا على توفير حياة أسرية مستقرة لأطفالهما حتى لو تم الطلاق كإقامة لقاءات منتظمة تجمع الطفل بوالديه والتواصل الدائم بينهم والمساعدة في حل المشاكل التي تواجههم حتى يشعروا بالرعاية الابوية وهذا يساهم في تخفيف الضغط النفسي الذي يتركه الطلاق على نمو الطفل واتزانه النفسي.

فالطلاق من المشاكل الخطيرة في المجتمع لما يخلفه من اثار سلبية على المجتمع وخاصة الأطفال ناهيك عن النظرة السلبية التي ستطال الزوجة، أو ما قد تلجأ اليه أو تعيشه من حياة متخبطة في ما لو بقيت بعد الطلاق بلا زواج، الى جانب الاثار السلبية التي يخلفها على الاطفال نتيجة فقدانهم للحنان والرعاية والمتابعة الامر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى فقدان عنصر التربية السليمة خصوصا بعد تحملهم مصاعب الحياة منفردين بدون رقيب او دليل أو مرشد مخلص كالأبوين.

سنسعى في تقريرنا هذا الى الوقوف عند أهم الاثار السلبية التي يخلفها الطلاق على الاطفال والمراهقين بشكل خاص، في محاولة لتعريف الآباء بما يقترفونه من تقصير في حق أبنائهم، علّه يتولد لديهم رادع انساني على أقل تقدير يدعوهم الى الصبر على مشاق الحياة ويلجئهم الى حل المشكلات التي تعترض حياتهم، والتضحية من أجل أبنائهم وعدم اللجوء الى الطلاق، خاصة مع ما يتناهى الى الأسماع عن أرقام مرعبة في هذه المشكلة الاسرية الحساسة وانعكاسها السلبى على بناء الأوطان والمجتمعات.

مشاكل صحية

يتعرض الاطفال لمشاكل نفسية وصحية تدق ناقوس الخطر في الاسرة لهذا حذر الخبراء من أن المراهقين الذين يشاهدون آباءهم يمرون بمرحلة الطلاق يكونون أكثر عرضة لمشاكل صحية منها الصداع، واضطرابات النوم، والتوتر، والدوخة وفقدان الشهية، كما أن سكن المراهق مع أحد الوالدين بعد الانفصال يمكن أن يكون أسوأ بالنسبة إليه، ووجد باحثون في جامعة ستوكهولم أن الطلاق يؤدي إلى زيادة خطر إصابة الطفل بمشاكل نفسية بحسب دراسة نشرت تفاصيلها مجلة (Epidemiology and Community Health).

الجنوح الى الجريمة

ان الانحراف والانجرار نحو الجرائم من المشاكل التي يسببها الطلاق بحسب ما اكدته دراسات تناولت موضوع الطلاق وبينت فيها" ان الطلاق قد يكون سببا في انحراف وجنوح الاحداث، ففي دراسة اجريت في بغداد من قبل مكتب الخدمة الاجتماعية في محكمة الاحداث تبين ان 82% من اسباب الجنوح ترجع الى سوء المحيط وتصعد الأسرة وفقدان الرعاية الابوية".

وادي الطفوف

• الشاعر كاظم بن محمد صالح المطر



عُجُّ بي على وادي الطفوف وقف معي
 كيما نحل بها وكاء الأدمع
 تروي به مثنوى الأوبة ناشقاً
 رِيَاهُمُ من تربه المتضوع
 وأجل لحاظك في جوانب مربع
 قطنوه أمس فديته من مربع
 قد أوحشت منهم مراتب يثرب
 فاستبدلوا عنها بذاك البلقع
 فغدا لوفاد البسيطة مقصداً
 بل كعبة للطائفين الركع
 فلقد تسامى بالحسين وصحبه
 بضرائح فوق الضراح الأرفع
 لم أنس يوم به توقف مهرهُ
 متسائلاً منهم عن اسم الموضع
 قالوا تُسَمَّى كربلا فتصوّرت
 في قلبه كُرب البلاء الأفضع
 ما كاد يلقي رحله حتى بها أسـ
 وودّ الفضاء بجندها المتجمع
 تبدوا طلائعها طلاع الأرض فاحـ
 تَجَبَّتْ ذُكَا فكأنها لم تطلع
 رام ابن سعد بجمعه إخضاع مَنْ
 أبداً لغير إلهه لم يخضع
 فرمى الجموع بجحفل من بأسه
 وبفتية هي فوق ذاك المجمع
 شروا النفوس له بهم وبها اشتروا
 خلد الجنان وخذ ذكر أنصع
 بعناق بيض ضبا العداة تعجلوا
 لعناق عين في الرفيق الأوسع
 فهالك امتشق الحسام سميدعُ
 مَنْ جَلَّ عن تشبيهه بسמידع
 كيما يذگرهم ولم ينسوا موا
 قف حيدر ومثلها لم يُسمع
 حتى إذا ما كاد ينفي جمعهم
 سمع النداء أقبل فلبى إذ دُعي
 فهوى الحسين على التراب معقراً
 في إثر سهم غاله بالمنقع
 والمهر ينعاه انثنى لخيامه
 فاهتزَّ عرش الله من ذاك النعي

السلام عليك يا أبا



البوصيري

وأهل البيت عليهم السلام

• اعداد: رسول كاظم عبد السادة

البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري، شرف الدين، أبو عبد الله: شاعر، حسن الديباجة، مليح المعاني. نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف، بمصر) أمه منها، وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حنون، ومولده في بهشيم من أعما البهنساوية، ووفاته بالاسكندرية (٦٠٨ - ٦٩٦ هـ = ١٢١٢ - ١٢٩٦ م).

ما حاجني ذكر ذات البان والعلم
ولا السلام على سلمى بذي سلم
ولا على طلل يوما أطلت به
مخاطبا لأهيل الحي والخيم
وخمسها السيد علي خان مدني
ومن تخاميسها المشهورة تخميس احمد النحوي الحلي

- قصيدته في مدح السيدة نفيسة

لكن تبقى قصيدة بحق السيدة نفيسة رضوان الله عليها من اهم شعره بخصوص اهل البيت عليهم السلام اذ انه في هذه القصيدة ابان عن عقيدة متينة فيهم عليهم السلام معبرا بها عن محض الحق في دق وصراحة عجيبة فبعد ان يقف على مرقدها الشريف ويبين ان المطالب الصعبة تستجاب لمن اخلص في الوفود اليها وان اقفال الحاجات تفتح عندها فيقول في مطلعها:

له (ديوان شعر - ط) وأشهر شعره البردة في مدح النبي صلى الله عليه واله ، ومطلعها : (أمن تذكر جيران بذي سلم) شرحها وعارضها كثيرون، والهمزية ايضا في مدحه صلى الله عليه واله ، ومطلعها : (كيف ترقى رقيق الانبياء)، وعارض (بانث سعاد) بقصيدة ، مطلعها : (إلى متى أنت باللذات مشغول).

- البردة وبعض تخاميسها ومجاراتها

كان شعره غاية في الجزالة والجودة وقصيدة البردة حظيت باهتمام كبير فكثير من الشعراء من جميع طوائف الاسلام جاراها وخمسها ومن اشهر مجاراتها قصيدة احمد شوقي التي مطلعها (ريم على القاع بين البان والعلم أحل سفك دمي في الاشهر الحرم).

وسار على نهجها الحافظ البرسي في قصيدة مطلعها

جَنَابِكِ مِنْهُ تُسْتَفَادُ الْفَوَائِدُ

وَلِلنَّاسِ بِالْإِحْسَانِ مِنْكَ عَوَائِدُ

فَطُوبَى لِمَنْ يَسْعَى لِمَشْهَدِكَ الَّذِي

تَكَادُ إِلَى مَخْتَاهُ تَسْعَى الْمَشَاهِدُ

إِذَا يَمَّمْتَهُ الْقَاصِدُونَ تَيَسَّرَتْ

عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ يَسْأَلُواكَ الْمَقَاصِدُ

إلى ان قال:

تحققت البشرى لمن هو راعك

يُرْجِي بِهِ فَضْلاً وَمَنْ هُوَ سَاجِدٌ

فَعَفَّرَتْ الشَّبَانَ وَالشَّيْبُ أَوْجَهَا

بِهِ وَالْعَذَارَى حَسْرٌ وَالْقَوَاعِدُ

هُوَ الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ الْكَثِيرُ زِحَامُهُ

فَرِدُّهُ فَمَا مِنْ دُونَ وَرْدِكَ ذَائِدُ

أَتَيْتُ إِلَيْهِ وَالرَّجَاءُ مُحَلًّا

فَمَا عَدْتُ إِلَّا وَالْمَحَلًّا وَارِدُ

فِيَالِكَ مِنْ يَأْسٍ بَلِغَتْ بِهِ الْمُنَى

وَعُسْرٍ لَأَقْفَالِ الْيَسَارِ مَقَالِدُ

أَلْدُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ مَوَاقِعًا

عَلَى كَيْدِ الظَّمَانِ وَالْمَاءُ بَارِدُ

ثم بعد ذلك يمضي في الوقوف عند هذه السيدة الجليلة

واصفا تجذر نسبها الطاهر واتصاله باهل البيت عليهم السلام

الطاهرين ومن يجب الولاء لهم واعتقاد طهارتهم على جميع

المسلمين بشهادة القران الكريم والنبى محمد صلى الله عليه

واله ، ويبين ان ائمة اهل البيت سلسلة شريفة ما يمضي منهم امام

الا ويخلف من بعده من يحمل علمه مثله يقول :

سَلِيلَةَ خَيْرِ الْعَالَمِينَ (نَفَيْسَةَ)

سَمَتْ بِكَ أَعْرَاقُ وَطَابَتْ مَحَاوِدُ

إذا جحدت شمس النهار ضياءها

فَفَضَّلِكَ لَمْ يَجْحَدْهُ فِي النَّاسِ جَاحِدُ

بَابَائِكَ الْأَطْهَارِ زُيِّنَتْ الْعُلَا

فَحَبَّاتُ عَقْدِ الْمَجْدِ مِنْهُمْ فَرَائِدُ

ورثت صفات المصطفى وعلومه

فَفَضَّلُكُمْ لَوْلَا النُّبُوَّةُ وَوَاحِدُ

فلم ينبسط إلا بعلمك عالم

وَلَمْ يَنْقُضْ إِلَّا بِرُؤْيَاكَ زَاهِدُ

مَعَارِفُ مَا يَنْفُكُ يَفْضَى بِسِرِّهَا

إِلَى مَا جَدَّ مِنْ آلِ أَحْمَدَ مَا جَدُّ

يُضِي مَحْيَاهُ كَأَنَّ ثَنَاءَهُ

إِلَى الصُّنْحِ سَارٍ أَوْ إِلَى النَّجْمِ صَاعِدُ

إِذَا مَا مَضَى مِنْهُمْ إِمَامٌ هَدَى أَتَى

إِمَامٌ هَدَى يَدْعُو إِلَى اللَّهِ رَاشِدُ

تَبَلَّجَ مِنْ نَوْرِ النُّبُوَّةِ وَجْهَهُ

فمنه عليه للعيون شواهد

وَفَاصَتْ بِحَارِ الْعِلْمِ مِنْ قَطْرِ سُحْبِهَا

عَلَيْهِ فَطَابَتْ لِلرُّوَادِ الْمَوَارِدُ

رأى زينة الدنيا غروراً فعافها

فليس له إلا على الفضل حاسد

كَأَنَّ الْمَعَالِيَ الْآهْلَاتِ بِغَيْرِهِ

رَبُوعٌ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَمَعَاهِدُ

إِذَا ذُكِرَتْ أَعْمَالُهُ وَعُلُومُهُ

أَقْرَّ لَهَا زَيْدٌ وَبَكْرٌ وَخَالِدُ

وما يستوي في الفضل حال وعاطل

وَلَا قَاعِدٌ يَوْمَ الْوَعَى وَمَجَاهِدُ

ثم بعد ذلك ينتقل الى الافصح عن مودته لاهل البيت عليهم

السلام وولائه لهم ، مبينا ان حبههم دين وعقيدة من تخلف عنها

فلا يقبل له عمل ويعتبر نفسه عبدا، ويتساءل هل يترك السيد

عبده يقول:

فَقُلْ لِبَنِي الزَّهْرَاءِ وَالْقَوْلُ قَرِيبَةٌ

يَكِلُّ لِسَانٌ فِيهِمْ أَوْ حَصَائِدُ

أَحَبُّكُمْ قَلْبِي فَأَصْبَحَ مَنْطِقِي

يُجَادِلُ عَنْكُمْ حِسْبَةً وَيُجَادِلُ

هَلْ حُبُّكُمْ لِلنَّاسِ إِلَّا عَقِيدَةٌ

عَلَى أُسْهَاءِ فِي اللَّهِ تُبْنَى الْقَوَاعِدُ

وإن اعتقاداً خالياً من محبة

وود لكم آل النبي لفاسد

وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ سَيُلْحِقُنِي بِكُمْ

وَلَايَ فَيَدْنُو الْمَطْلَبُ الْمُتَبَاعِدُ

فإن سرآة القوم منهم عبيدهم

وإن حروف النطق منها الزوائد

ويواصل البوصيري مندفعاً في الثناء على اهل البيت مبينا ما

عانوه من اعدائهم من الحسد والغوائل والمكائد، مؤكدا ان ذلك

لاينقص من كمالهم وفضلهم بل العكس انما العداة والحسد

لاهل الكمال كمال فيقول :

فدتكم أناس نازعوكم سيادةً
فلم أدرِ ساداتٌ همُ أم أساودُ
أرادوا بكم كيداً فكادوا نفوسهم
بكم وعلى الأشقى تعودُ المكايدُ
فإن حيزتِ الدنيا إليهم فإن من
نقى زيفها سلماً إليهم لناقدُ
ولو أنكم أبناؤها ما أبتنكم
وما كان مؤلودٌ ليأباه والدُ
إذا ما تذكّرتُ القضايا التي جرثُ
أقضتُ على جنبي منها المرأقدُ
وجددتِ الذكرى عليّ بلابلًا
أكابد منها في الدجى ما أكابدُ
أفي مثل ذلك الخطب ما سلّ مغمدُ
ولا قام في نصرِ القرابةِ قاعدُ
تعاضم رزءاً فالعيون شواخصُ
له دهشةٌ والثاكلات سوامدُ
وتبلغ عنده القصيدة ذروتها حين يحرم في كربلاء حيث مأساة
الطف ، معرجا بإشارة خفية الى فتنة السقيفة التي انتجت
ملحمة كربلاء يقول:
وطُفّف يومَ الطّفّ كيّل دمائكم
إذ الدم جار فيه والدمع جامدُ
فيا فتنّةً بعدَ النبيّ بها عدا
يهدم إيمانٌ وتبنى مساجدُ
وما فتنتُ بعد ابن عمران قومه
بما عبدوا إلا ليهلك عابد
كذاك أرادَ الله منكم ومنهمُ
وليس له فيما يريدُ معاندُ
ولو لم يكن في ذلك محض سعادةٍ
لكم دونهم لم يغمدِ السيفُ غامدُ
وأنتم أناسٌ أذهبَ الرجسُ عنهمُ
فليس لهم خَطْبٌ وإنّ جَلّ جاهدُ
إذا ما رَضُوا الله أو غَضِبُوا لهُ
تساوى الأداي عندهم والأبعادُ
وسيانٍ من جمرِ العدا متوقدُ

على بهرمان الصدق منكم وخامدُ

ويختم قصيدته بطلب حاجاته من هذه السيدة الجليلة ان
تشفع له بما لها عند الله من منزلة مبينا اهل البيت هم اهل
ان يشفعوا لما جاء فيهم من الايات الكريمة فلا لوم عليه ان
طلب منهم لانهم اهل الذكر وبيت الجود والكرم فيقول :
وقدت عليكم بالمديح وكلكم
عليه كتابُ الله بالمدحِ وإفدُ
وقد بينت لي هل أتى كم أتى بها
مكارمُ أخلاقٍ لكم ومَحامِدُ
فلولا تغاضيبكم لنا في مديحك
لرَدَّت علينا بالعيوبِ القصائدُ
ولم أرتزقُ من غيركم بتجارةٍ
بضائعها عند الأنام كواسدُ
عمدتُ لقومٍ منهم فكأنني
على عمَدٍ لا يرجعُ القولُ عامِدُ
أأطلبُ من قومٍ سواكم مُساعداً
وقد صدّهم حرمانهم أن يُساعدوا
ومن وجد الزند الذي هو ثاقبُ
فلن يُقدحَ الزندَ الذي هو صالِدُ
وحسبي إذا مدح ابنه الحسن التي
لها كرمٌ: مجدٌ طريفٌ وتالدُ
وإني لمهد من ثنائي قلائدًا
إليها حلالٌ هديها والقلائدُ
هي العروة الوثقى عي الرتبُ العلا
هي الغاية القصوى لمن هو قاصدُ
ومالي لا أشكو لآلِ محمدٍ
خطوباً بها ضاقت عليّ المراصدُ
هذه هي القصيدة الرائعة للبوصيري وقد تعمدت ذكر مقاطع
مطولة منها لكونها قد تكون مجهولة عند الكثير من القراء ولما
لها من مزية كونها صادرة من علم مشهور في الدين والادب عند
جميع المسلمين وما فيها من تصريح بالحق.

أشك في ذلك!!!

الحب مشتاق اليك
والحق محتاج يديك
هل تقدرين اليوم ان تنهضي
ونومك الطويل ينقضي
وترجعي مهابة لا ترتضي
الخنوع والخضوع لعدوها الطامع
وتجعلين الحق ظاهرا
ودوئها منازع
فطالما لما يكن
لفعل ذا غرابة عليك.

لكنني متشائم لما أرى من حالِك
فليلك ونهارك هما ظلام حالِك
أفتقدرين اليوم
من بعد ذاك النوم
أن
تغيري من حالِك؟
أشك في ذلك!!!
ما دام يحكم أهلِك وأرضك
طامع أو سافِك.

بقلم: يحيى الفتلاوي

لتزرع الامان والوثام
وتسير بالكون الى الامام
بالعدل والسلام
لا بسيرة المحتل والغاشم

كانت هنا أمة تبني ولا تهدم
تعيش في كد
تعطي بلا حد
خيرا بلا رد
ولم تكن تندم
لأنها تعلم

بأن الله أخرجها كي تُسهَم
في نصره الحق ولا تُسأم

يا أمة حباها الله بالملكام
كي تنشر في الربوع العدلا
وترفض الظلم والذلا
وتقول للشر اينما حلا
كلا وكلا ثم كلا
لكنها رحلت
أو ربما ماتت
فاستفحل الظلم واستوطن الظالم

ابتها الأمة

كانت هنا أمة
تعيش في لُحمة
تحيا موحدة
لا تقبل القسمة

كانت هنا أمة
تؤمن ان الله
انزلها للكون ذا رحمة
ونورا يزيح الظلم
والظلمة

كانت هنا أمة
ترفض ان تحكم يوما بغير العدل
تسعى لنشر الحب بين الناس
لا شرعة الفسق والقتل

كانت هنا أمة
تعشق الحرب وتمتشق الصوارم
ليس لأجل الفوز بالغنائم
او لتسترق غيرها
أو تتباهى أنها
قد أشربت عدوها
مر الهزائم
وإفهاما..

كلمات

أفقي

- ١- صلح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع المشركين
- ٢- جزم الفعل ينال ، من أسماء الله الحسنى (م)، قهوة (م).
- ٣- دولة عربية (م)، ثلاثة أرباع ينوي، صفة يشعر بها المرء من جراء عمل مشين.
- ٤- يُخلفون الوعد، مدينة سورية (م)، متشابهان.
- ٥- يسير فيه الدم، ارعد (مبج)، بائع الخضر والفواكه.
- ٦- عكس تدمر، لا تصح الصلاة بدونه (مبعثرة)، اداة استثناء.
- ٧- للتعريف، الموصي (مبعثرة)، نقيض أقترب (م).
- ٨- شجر ذو رائحة طيبة، يحصلن على الميراث، قطعة معدن يحملها المحارب ليتقي بها الضربات.
- ٩- يخرج من العين، مبعوث، نقيض عبد.
- ١٠- مناطق يستخرج منها معدن ثمين، من الالوان الادبية.
- ١١- جميل، أكثرية.
- ١٢- تخفيه، إله الشمس لدى المصريين القدماء.
- ١٣- مصدر حَسًا، خطب شديد، مرتفع من الارض.
- ١٤- متشابهة، مؤنساء، حشرات مزعجة.
- ١٥- حجر كريم، احتجاج على امر، مصباح.

عمودي

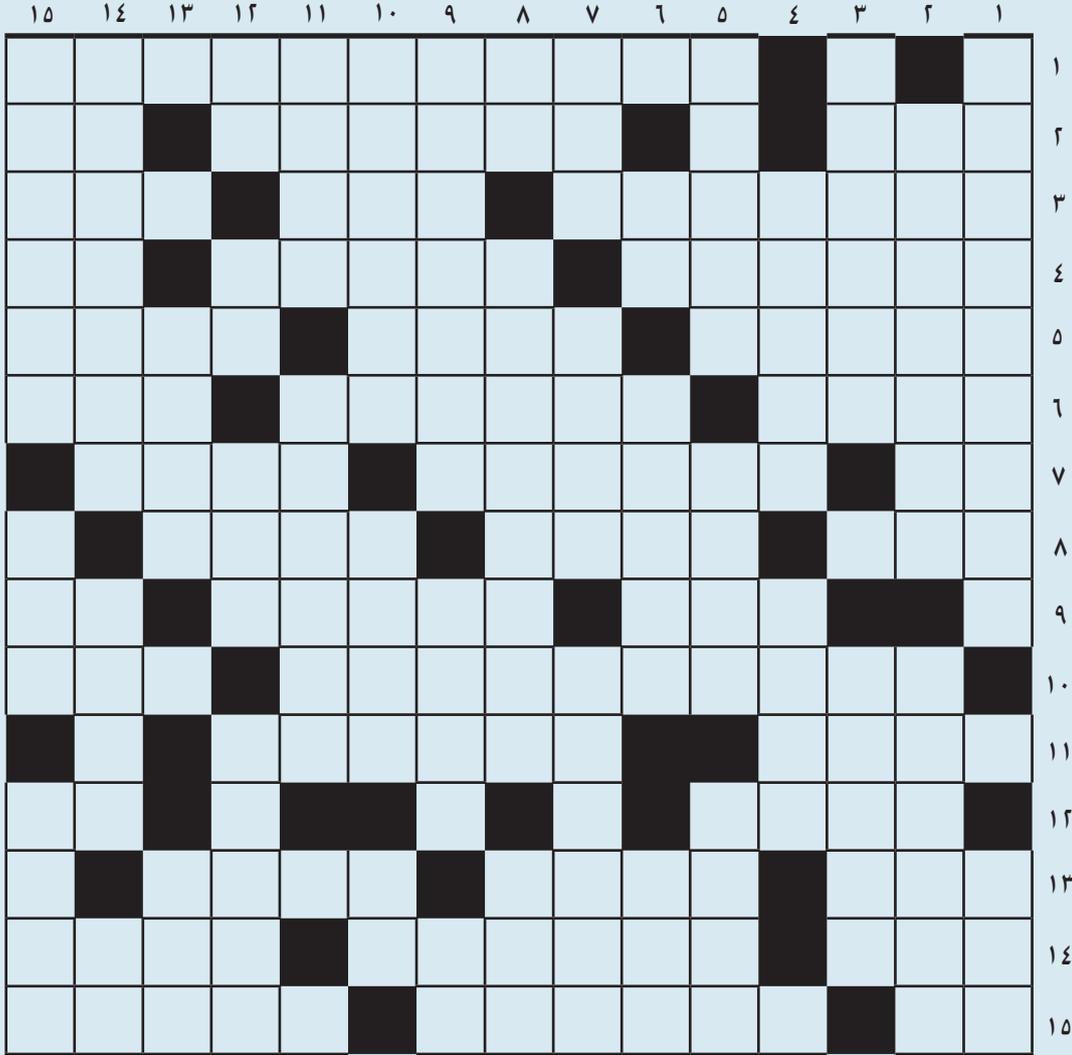
- ١- صاحب النظرية النسبية، قاطع.
- ٢- أَوَّلُ الْأَنْفِ مِنْ فَوْقِ (م)، يُطلب رأيه في الأمور.
- ٣- قرية أصحاب الكهف أو جبلهم، كبير الآلهة في الميثولوجيا النوردية.
- ٤- متمدن، مُظْلِمٌ.
- ٥- يستعمل في الغسل، وسيم (م)، نهره بشدة.
- ٦- اداة نفي ونصب، معلن للبيع (م)، قامت بما عليها.
- ٧- زحَف على يديه وبطنه، قوم صالح عليه السلام (م)، مدينة مغربية اسمها يعني الحصن المنيع.
- ٨- حرف للنداء وللتفسير، مدينة مصرية جميلة (م)، رد الاعداء.
- ٩- الوادي العظيم المتسع (م)، من العوالم السابقة لعالم الدنيا (م)، نصف رياض.
- ١٠- مدينة تنسب لها الفرقة الحزبية. تطيل الحديث، اسكت.
- ١١- مرشد، يسكن البادية.
- ١٢- للنداء، من الابوين، جمع دولة، قبيلة (م).
- ١٣- يسرع لعمل الخير دائماً (م)، طريق.
- ١٤- كتاب لأبي الفرج الاصفهاني (م)، اسلوب لاختراع الدول، متشابهة.
- ١٥- يشعر بها المغتربون (م)، تتكون منها النواة، مكفهر الوجه.

ملاحظة / (م) تعني (معكوسة)

هل تعلم؟

- في دولة إستونيا يمكنك الوصول إلى الواي فاي في أي مكان تقريباً -حتى في الغابات-. وتعتبر إستونيا الدولة الرائدة في مجال الحكومة الإلكترونية. إذ يمتلك المواطنون بطاقات هوية يمكن استخدامها في كل شيء تقريباً، فباستخدام الهاتف الذي ورقم بطاقة الهوية يمكن الوصول للسجلات الصحية، الدفع للمواصلات العامة، وحتى متابعة درجات وعلامات الأبناء الدراسية والتصويت في الانتخابات.
- إن أكبر مزرعة داخلية تقع في اليابان. هي مؤسسة عالية التقنية لا تستخدم أي مبيدات حشرية وتنتج حوالي ١٠ آلاف رأس من الخس يوميًا وتتم زراعته على رفوف فوق بعضها ويتم توفير المناخ المناسب والضوء المناسب عبر صمامات باعثة للضوء. هذه المزرعة تستخدم ٤٠ بالمائة طاقة أقل و٩٩ بالمائة مياها أقل من المزارع التقليدية. العقل الذي يقف خلف الفكرة والتنفيذ هو عالم وظائف الأعضاء « شيجيهارو شيمامورا».

متقاطعة



طرائف

جحا و جاره

استعار جحا يوماً من جاره وعاء وتأخر في رده فطلبه جاره منه فأعطاه الوعاء وآخر صغير فقال له جاره: ماهذا؟ قال: لقد ولد عندي البارحة، فسر جاره وأخذ الوعاء، وبعد فترة استعار جحا من جاره وعاء أكبر وأعلى ثمناً وبقي الوعاء عنده فترة من الزمن وبعدها سأله جاره عن خبر الوعاء فقال جحا: رحمه الله مات قبل أيام فغضب جاره وقال كيف ياجحا أو يموت الوعاء؟ فقال جحا: تصدق بالولادة وتكذب بالموت؟

المتنبي في منازلة شعرية فاشلة مع «عبد أسود» !

حكى بعض أهل الأدب أن المتنبي التقى في بعض منازل سفره بعبد أسود قبيح المنظر.. فقال له: ما اسمك يا رجل؟ .. فقال: زيتون.. فقال المتنبي يداعبه:

سَمَوْك زيتوناً وما أنصفوا .. لو أنصفوا سَمَوْك زعرورا

لأن في الزيتون زيتاً يضيء .. وأنت لا زيتاً ولا نورا

فأجابه الخادم على الفور:

يا لعنة الله صَبِيَّ ***** على لحية المتنبي

لو كان المتنبي نبياً ***** لكان القردُ ربي



كيف تبحث عن المسؤولية وتتحمّلها

نصائح عملية لتحمل المسؤولية

- اعرف بدقة كل ما يتعلق بمهنتك في الوقت الذي تنمي فيه قدرتك على تحمل المسؤولية
- اعرف الواجبات المنوطة بمديرك وكن مستعدا لتولي هذه المسؤوليات في اية لحظة
- اعد نفسك ذهنيا ونفسيا وجسديا لتحمل مسؤولية العمل
- ابحث دائما عن المهام الادارية المتشعبة حتى تكتسب خبرة واسعة في قبول المسؤوليات المتعددة
- انتهاز اية فرصة توفر لك مزيدا من المسؤوليات
- قم بتأدية ما يطلب منك من عمل صغيرا كان او كبيرا بكل ما لديك من قوة
- اقبل النقد الامين الموضوعي عندما يكون هناك مبرر لهذا النقد
- التزم بما تراه مناسبا وصوابا ولتكن لديك الشجاعة للالتزام بمبادئك
- تحمل كامل المسؤولية في حالات الفشل التي يقع فيها موظفوك
- تحمل المسؤولية الكاملة للقرارات والتصرفات التي تصدر منك
- تذكر انه من المهم ان تتحمل مسؤولية مالا تفعله جنبا الى جنب مع ما تفعله
- في ظل غياب رئيسك ابدأ من تلقاء نفسك في فعل اشياء تعتقد ان مديرك كان يسامرك بها لو كان موجودا

اذا كنت تريد ان تصبح قائدا وتحظى بمقبولية من قبل الاخرين عليك ان تتعلم البحث عن المسؤولية وتحملها و تسعى حثيثا لتولي مسؤولية جميع مفاصل العمل فلن تستطيع القيام به.

اقبل هذه المسؤولية بصدر رحب فلن ترتقي في السلم الوظيفي ما دمت تتجنب تحمل مسؤولية المهام الصعبة. وعندما تبحث عن المزيد من المسؤولية فسوف يزيد ذلك من ثقتك بنفسك وقدرتك على اداء عملك كما ستزيد ثقة رؤسائك ومرؤوسيك بك.

والموظفون عادة يحترمون المدير الذي يتحمل اكبر قدر من المخاطرة ويضع القرارات السليمة في الوقت المناسب ويقبل مسؤولية هذا القرار اما الذي لا يرغب في المخاطرة فلن يحظى أبدا بسلطة مطلقة او يصبح قائدا للآخرين

فالوظف ليس بحاجة الى مدير يتجنب تحمل مسؤولية اعماله او يلقيها على الاخرين فحتى عندما يجانبك الصواب ويقع بالخطأ فسوف يستمر موظفوه على احترامهم ولن تنزعزع ثقتهم لشجاعته في المحاولة

واليك احدي المزايا الكبرى التي ستحظى بها عندما تتحمل مسؤولية افعالك عندما يعرف موظفوك انك لا تسعى للتنصل من المسؤولية وانك ترحب بتحمل المسؤولية الكاملة لا فعالك فسوف تجد من موظفيك طاعة عن رضا وتعاوننا صادقا ودعما مخلصا وسوف يكون بمقدورك ان تحفزهم على ان يفعلوا ما تريده منهم بالضبط وهذا عزيزي القارئ يمثل السلطة المطلقة في التعامل مع الاخرين

واحدي علامات النضج تظهر عندما يكون لديك الرغبة في تحمل مسؤولية اخطاءك والاعتراف بالخطأ يلزمه شجاعة وحكمة خاصة عندما تكون الاخطاء شنيعة ولا مبرر لها

كيف تحافظ على صحة أسنانك

من أسفل إلى أعلى. وبالنسبة للفراغات الكبيرة، فهناك فرشاة مخصصة يتم تحريكها بحذر بين الفراغات بشكل أفقي.

- التنظيف الاحترافي: وذلك بإجراء تنظيف لدى الطبيب مرة في العام من أجل إزالة الترسبات العنيدة، وتلميع الأسنان ومعالجتها بالفلورايد.

- علاج مشاكل اللثة: يعد نزف اللثة ضاراً، فهو يشير إلى حدوث التهاب. ويعتبر التهاب اللثة السبب الأكثر شيوعاً لفقدان الأسنان بعد سن الأربعين. ويُنصح بالتوجه للطبيب في حال الالتهابات الشديدة، حيث يقوم بعملية تنظيف اللثة بالموجات فوق الصوتية أو أشعة الليزر.

- مضغ العلكة: يفضل بعد تناول الحلوى مضغ العلكة الخالية من السكر لتحفيز إفراز اللعاب، والذي يقوم بمعادلة الأحماض السكرية والتخلص من بقايا الطعام وإعادة التمعن ميناً الأسنان.

استخدام فرشاة الأسنان الكهربائية التي تعطي تحذيراً عند الضغط عليها بشكل كبير.

- استعمال معجون الأسنان المحتوي على الفلورايد: وذلك لتوفير الحماية الأكثر فعالية ضد التسوس، كما أن الفلورايد يساعد على إعادة التمعن بطبقة المينا (إعادة اكتساب السن للمعادن التي فقدت نتيجة أحماض البكتيريا المسببة للتسوس) وجعلها أقل حساسية للمواد الحمضية، بالإضافة إلى هذا يعمل الفلورايد على تدمير التمثيل الغذائي لبكتيريا التسوس، ومن ثم القضاء عليها.

- تنظيف الفراغات بين الأسنان: من لا يستخدم خيط الأسنان يترك حوالي 30% من مساحة الأسنان دون تنظيف، لذا يوصي الأطباء بتنظيف الفراغات البينية بشكل يومي. وإذا كانت هذه الفراغات ضيقة فإن الخيط هو أفضل الخيارات للتنظيف، ويتم تحريكه بمحاذاة جوانب الأسنان

تعد الأسنان جزءاً لا يتجزأ من إطلالة الوجه الساحرة وصحة الجسم. ولتتمتع بأسنان صحية وجميلة تقدم مجلة "فرويدين" الألمانية النصائح التالية:

- تنظيف الأسنان بشكل صحيح: يشير أطباء الأسنان إلى أنه يكفي تنظيف الأسنان في الصباح والمساء لمدة دقيقتين، حيث إن الزيادة على هذا القدر قد تتسبب في إزالة طبقة المينا (الطبقة الخارجية من السن وأصلب أجزائه).

ولحماية هذه الطبقة، ينبغي بعد تناول المشروبات الحمضية أو الأطعمة الحمضية مثل البرتقال الانتظار نحو نصف ساعة أو ساعة قبل تنظيف الأسنان.

- التنظيف برفق: وذلك بتحريك الفرشاة برفق حتى لا يتم الإضرار بطبقة المينا. ويمكن ضمان ذلك عن طريق الإمساك بالفرشاة عن طريق ثلاثة أصابع فقط مثل القلم الرصاص أو



اكتشاف علمي

يبشر باجتثاث الأمراض الوراثية من جذورها



توصل علماء إلى إمكانية إجراء تعديل بسيط في خلايا الحمض النووي للإنسان وإعادة برمجة عملها من أجل تجنب عدد من الأمراض الوراثية من بينها التليف الكيسي والعمى الوراثي. ويأمل العلماء أن يمكن هذا الكشف في تقديم طرق جديدة لفهم بعض الأمراض الوراثية لدى البشر، من خلال تعديلات يمكن إجراؤها على الشفرة الوراثية للإنسان، وفق ما ذكرت «الغارديان» البريطانية. ويعد هذا الكشف ثمرة دراستين، أجريت الأولى في معهد برود المختص بالطب الحيوي والجيني، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد، بينما نشرت نتائج الدراسة الثانية في مجلة العلوم وركزت على الحمض النووي الريبي.

تغيير بنية الجينات

وقالت الدراسة الأولى إن الحمض النووي يتكون من ٤ قواعد رئيسة هي: أدينين (A)، وسيتوزين (C)، وجوانين (G) وثيمين (T)، وأضافت أن المرض يحدث نتيجة وجود واحد من هذه القواعد في غير مكانه. واستنادا إلى هذه المعلومات، يمكن للعلماء تغيير هذه البنية في تركيبة الحمض الريبي النووي، وإنشاء قواعد جديدة صحيحة تجنب البشر الأمراض الوراثية ذات الخطورة العالية.

وقال ديفيد ليو، المؤلف المشارك في الدراسة من معهد برود: «نستخدم حاليا تكنولوجيا تحرير القواعد في محاولة للتحقق منها باعتبارها علاجا مستقبليا محتملا لأمراض الدم والصمم والعمى الجينيين، وبعض الاضطرابات العصبية أيضا».

أمل جديد

وانصب تركيز العلماء في الدراسة الثانية على الحمض النووي الريبي، الذي يشكل الجزيئات الأساسية للحياة، ويعتبر النسخة الرئيسية من الشفرة الوراثية للإنسان.

واستنادا إلى ذلك، استخدم العلماء الحمض النووي الريبي لتصحيح بعض الأمراض الوراثية، من بينها فقر الدم، وذلك من خلال إنشاء نسخة جديدة من الحمض النووي باستخدام تعليمات وراثية محددة. وبينما يقول العلماء إن إصلاح الجينات بات ممكنا في إطار عملية تعرف باسم «تحرير القاعدة»، ينظر كثيرون، لا سيما من لديهم أمراض وراثية، بكثير من الأمل إلى هذا الكشف العلمي الجديد.

النرويج

تستعد لإطلاق أول سفينة في العالم من دون طاقم قيادة



ذكرت صحيفة «ذا وول ستريت جورنال» الأمريكية، أن النرويج تستعد لإطلاق أول سفينة في العالم من دون طاقم قيادة، خلال العام المقبل. وينتظر أن تسيّر سفينة حمل الحاويات، عبر الاستعانة بنظام تحديد المواقع «GPS»، فضلا عن أجهزة استشعار ورادار وكاميرات، وستتحرك إلى جانب سفن أخرى بشكل طبيعي.

وتقدر تكلفة السفينة المسماة بـ«يارا بيركيلاند»، بـ٢٥ مليون دولار، وهو ثمن يفوق بثلاثة أضعاف سعر سفينة عادية لنقل الحاويات. وفي المقابل، تتيح السفينة «يارا» توفير ٩٠ في المئة من التكلفة المعتادة للنقل، بفضل اعتمادها على الطاقة الكهربائية دون الوقود، وعدم وجود أي طاقم يتكلف رواتب وتعويضات.

وتراهن النرويج على السفينة الجديدة للاستغناء عن ٤٠ ألف رحلة بالشاحنات، الأمر الذي سيجنب الكثير من عوادم ثاني أكسيد الكربون.

مليون زائر محلي واجنبي شارك في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

14

عدد المواكب الحسينية المشاركة 10 آلاف موكب داخل مدينة كربلاء المقدسة فقط

50 ألف عنصر أمني شارك في تأمين زيارة الأربعين

10 آلاف متطوع شارك في تأمين زيارة الأربعين

مشاركة كافة منتسبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في خدمة زوار الأربعين



خطة النقل

14 قطارا على محور بصرة كربلاء
11 قطارا على محور بغداد كربلاء

مركبات العتبة الحسينية
المقدسة 250 مركبة

باصات وشاحنات وزارة
النقل 50 ألف مركبة

مركبات العتبة العباسية
المقدسة 150 مركبة

عدد الرحلات الجوية
1746 نقلت 439,750 زائرا

المركبات الخاصة 50 ألف
مركبة ومختلفة السعة

500 وسيلة إعلامية
شاركت بتغطية الزيارة

12 ألف منتسب من
الفرق الصحية شارك
في زيارة الأربعين

افغانستان

دول أوروبا

باكستان

إيران

أكثر من 50
جنسية أحيت زيارة
الأربعين أبرزها

اليمن

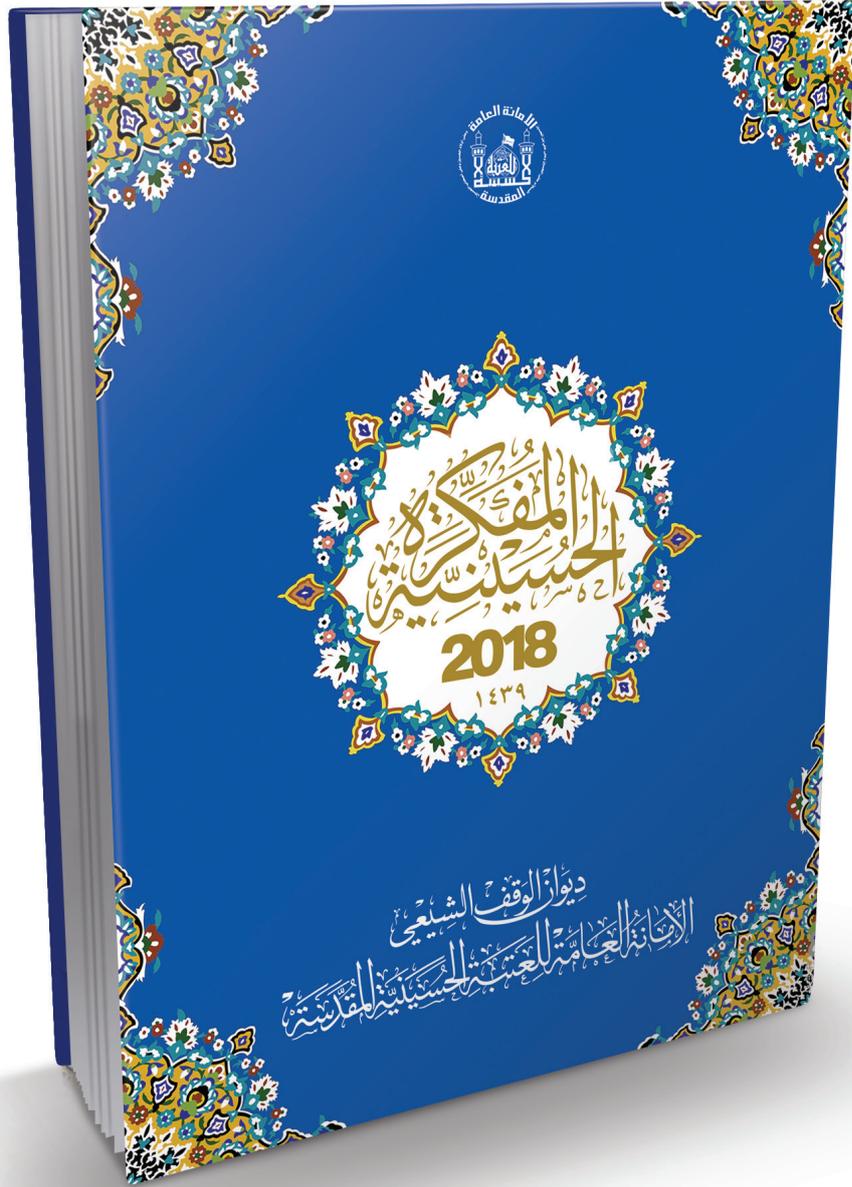
أمريكا

الهند

دول الخليج

نبارك للأمة الإسلامية
مولد النبي المصطفى صلى الله عليه وآله
وحفيده جعفر بن محمد الصادق عليه السلام





المفكرة الحسينية

2018

احصل على نسختك من المفكرة الحسينية

تحوي مسابقة خصصت لها عشرون جائزة قيمة

منافذ البيع:

قسم الاعلام بالصحف الحسيني الشريف

مركز البيع المباشر في باب القبلة-صحف العقيلة

مركز البيع المباشر في منطقة بين الحرمين-جهة باب قاضي الحاجات

